

مذكرات	13
البريطانيون عارضوا التمازج العرقي حفاظا على دمهم	
رأي	
غياب الصف الثاني في السياسة المصرية	19

اسرائيل في المرتبة السادسة بمخزون المواد النووية

■ واشنطن - أ.ب. ف. - أفسدت نشرة «بوليتيكن أوف أوتومب ساينتستس»، أن روسيا تحتل المرتبة الأولى على قائمة القوى النووية بالنسبة إلى البلوتونيوم العسكري مع مخزون يقدر بما بين 140 و162 طن في حين تحتل إسرائيل المرتبة السادسة وراء القوى النووية. ونقلت النشرة عن ترتيب أعداء المجلس الدفاعي للموارد الطبيعية استنادا إلى وثائق سرية في وزارة الطاقة الأمريكية أنه بعد روسيا تأتي الولايات المتحدة (85 طن) وبريطانيا (7.6 طن) وفرنسا (ما بين ستة وسبعة أطنان) والصين (ما بين 1.7 و 8.2 طن). وتحتل إسرائيل المرتبة السادسة مع 300 إلى 500 كلغ من البلوتونيوم-239 المستخدم لأراض عسكرية متقدمة على الهند (ما بين 150 و250 كلغ) وكوريا الشمالية (ما بين 25 و35 كلغ). ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تم انتاج نحو 1200 طن من مادة البلوتونيوم في المفاعلات النووية. يذكر أن 260 طنا من هذه الكمية عسكرية قادرة على انتاج 85 ألفا من الرؤوس النووية.

الملك محمد السادس ينتقد بشدة جهود الإدارة المغربية

■ الرباط - أ.ب. ف. - وجهه التعامل المغربي محمد السادس يوم الجمعة انتقادات شديدة الجبهة إلى الإدارة المغربية وأكد على ضرورة حل المشاكل «العاجلة»، مثل البطالة والتعليم، وذلك في كلمة القاها بمناسبة افتتاح دورة الخريف للبرلمان المغربي. وقال التعامل المغربي وسط تصفيق جمهور غير جمع أمام مقر البرلمان أن مختلف الورش يجب أن تنفذ في إطار فصل السلطات التي هي أساس الديمقراطية. وشدد الملك محمد السادس على أن والده الحسن الثاني كان قد انتقد الطريقة التي تسيير عليها الإدارة قبل عشر سنوات، ولكن بدون جدوى. وقال أمام النواب مع الاسف نلاحظ أن بعض القوانين ما زالت حتى الوقت الراهن تحتل عراقليل، وطلب منهم أن يعملوا على إزالة كل ما يعوق الاستغارات. وأكد التعامل المغربي على أن مجانية التعليم الإبتدائي هي جزء من التعليم الثانوي مستثمر في حين سيتم تسديد تكاليف التعليم الثانوي في جزئه الثاني والجامعي من قبل أبناء الطبقات الثرية. وقال أن المنح شخصص للطبقة المتخلفة الاستغارات. ودعا محمد السادس النواب إلى تجسيد هذه الإجراءات التي يتضمنها ميثاق تعكف على أعداده لجنة شكلها الحسن الثاني في شكل مشاريع قوانين. وبخصوص البطالة شجع الملك الشباب على أن يتخلوا عن الاتكال على الدولة وأن «لا تكون لهم عقدة نقص في التوجه إلى القطاع الخاص». ودعا إلى «ترشيد السياسة المالية» وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة ومكافحة ظاهرة التهرب من الضرائب (أخبار أخرى ص 7)

إيران تعتقل ستة من عناصر الخابرات بتهمة قتل المثقفين

■ طهران - «القدس العربي» - قالت وكالة الأنباء الإسلامية الإيرانية الجمعة أن عناصر الأمن في طهران اعتقلت ستة من عناصر الخابرات المتهمين بالتورط بعمليات قتل المثقفين والكتاب التي شهدتها البلاد العام الماضي. ولم تكشف السلطات عن أسماء المعتقلين أو أي تفاصيل خاصة بهم بسبب طبيعة عملهم. ولكن مصادر أشارت إلى أنهم كانوا مصنفين أنهم متشددون مؤالون لمعتكس المحققين المنأوى للترئيس الاصلاحى محمد خاتمي.

رفع اسم الجبهة الديمقراطية من قائمة الارهاب الامريكية باراك يسرع الاستيطان في هضبة الجولان الحص: لا مقاومة بعد الانسحاب من لبنان



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث للصحافيين في رام الله بعد جلسة محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين (رويتز)

وحول المسار اللبناني أعلن الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان قائم «لن تكون هناك مقاومة». وقال الحص في حديث لراديو لندن أنه يتخلى عن التزام المسارين اللبناني والسوري حتى مرحلة الانسحاب الاسرائيلي بشكل متزامن أيضا من كل الجولان اللبناني والجولان. وأضاف أن لبنان يدعم المقاومة ما دام هناك احتلال وعندما ينتهي الاحتلال لن يكون هناك مقاومة. وعما يتردد عن شرط لوقف المقاومة تمهيدا لاستئناف المفاوضات، قال رئيس وزراء لبنان «ليس هناك مثل هذا الشرط ونحن لا نقبل على أي حال ما دام هناك أرض لبنانية فيها مقاومة لهذا الاحتلال ولم يطرع علينا الموضوع كثيرا». وعن أجواء التفاوض بشأن استئناف المفاوضات وفي إعادة إطلاقا أعلن الحص «أن الجانب الأمريكي متفائل وكذلك الجانب الأوروبي يقرب استئناف المفاوضات، ولكن ليست هناك معطيات موضوعية تشير بذلك». وفي ذلك رعت الولايات المتحدة الجمعة اسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من قائمتها الخاصة بالانتماءات الاهابية الأجنبية، عرفانا فيما يبدو باستعداد الجماعة للقيام بدور في محادثات السلام مع اسرائيل. وفي أول مراجعة للقائمة منذ سنتين اضافت الإدارة الأمريكية اسم جماعة «القاعدة» بزعامة المليونير الاملاي المشهور أسامة بن لادن. وقالت وزارة الخارجية انها فست اعمد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نائف حوامنة لانه لم تقم بأي نشاط «راهبي» في العامين اللذين مضيا على اصدار اول قائمة.

وقال فيردين في مقابلة مع «أوروب-1» الفرنسية من القدس «هناك حلقة مصحوبة بأمال، إلا أن الامر يبقى معقدا جدا وهذا ما لاحظته على الارض». وتابع فيردين «فوجئت بتفاهل الاسرائيليين بشأن سورية، ان الاسرائيليين يريدون إعادة الاتصال. إلا أن الاسرائيليين لم يتفقوا على ما يبدو على ايسر الكيفية بعودة الاتصال. وقد بدأ الاسرائيليون يتساءلون عما يمكن ان يعني ذلك وعن التواب الحقيقية للاريس الاسد». وختم فيردين «لدينا من الاسباب ما يدفعنا إلى الاعتقاد بان سورية تعيد أيضا ان من مصلحتها الاستراتيجية التوصل إلى اتفاق حول مسألة الجولان». وأعلن التعامل الاردني عبدالحق الثاني الجمعة في مقابلة مع صحيفة «معاريق» الاسرائيلية ان «الامور تتحرك بين اسرائيل وسورية وتقدم أكثر مما يبدو». (نص الحديث ص 8) وقال الملك عبدالله ان «الامور تتحرك ونم وبع مسحاوات من هنا وهناك لتقليل التوتعات واره ترى ان الطريق لن يكون قصيرا، لكن الاشياء تقدم بشكل افضل مما تبدو عليه». ومع ذلك اعتبر التعامل الاردني ان خضوع وزير الخارجية السوري لعلمية في القب في بيروت قد يؤدي إلى تاخير في الاتصالات بين سورية واسرائيل. وأعلن وزير الصحة اللبناني كرم كرم الجمعة ان الشرح سيخبر المستشفيات الثلاثة المقبل. ونقلت وكالة الأنباء السورية عن الوزير كرم قوله ان الشرح الذي وضع الاربعة في قسم العناية الفائقة في قسم القب، نقل الجمعة إلى عرفة عادية، ووصف حاله الصحية بأنها «أكثر من ممتازة».

وقال فيردين في مقابلة مع «أوروب-1» الفرنسية من القدس «هناك حلقة مصحوبة بأمال، إلا أن الامر يبقى معقدا جدا وهذا ما لاحظته على الارض». وتابع فيردين «فوجئت بتفاهل الاسرائيليين بشأن سورية، ان الاسرائيليين يريدون إعادة الاتصال. إلا أن الاسرائيليين لم يتفقوا على ما يبدو على ايسر الكيفية بعودة الاتصال. وقد بدأ الاسرائيليون يتساءلون عما يمكن ان يعني ذلك وعن التواب الحقيقية للاريس الاسد». وختم فيردين «لدينا من الاسباب ما يدفعنا إلى الاعتقاد بان سورية تعيد أيضا ان من مصلحتها الاستراتيجية التوصل إلى اتفاق حول مسألة الجولان». وأعلن التعامل الاردني عبدالحق الثاني الجمعة في مقابلة مع صحيفة «معاريق» الاسرائيلية ان «الامور تتحرك بين اسرائيل وسورية وتقدم أكثر مما يبدو». (نص الحديث ص 8) وقال الملك عبدالله ان «الامور تتحرك ونم وبع مسحاوات من هنا وهناك لتقليل التوتعات واره ترى ان الطريق لن يكون قصيرا، لكن الاشياء تقدم بشكل افضل مما تبدو عليه». ومع ذلك اعتبر التعامل الاردني ان خضوع وزير الخارجية السوري لعلمية في القب في بيروت قد يؤدي إلى تاخير في الاتصالات بين سورية واسرائيل. وأعلن وزير الصحة اللبناني كرم كرم الجمعة ان الشرح سيخبر المستشفيات الثلاثة المقبل. ونقلت وكالة الأنباء السورية عن الوزير كرم قوله ان الشرح الذي وضع الاربعة في قسم العناية الفائقة في قسم القب، نقل الجمعة إلى عرفة عادية، ووصف حاله الصحية بأنها «أكثر من ممتازة».

اليمن: اتهامات بين الداخلية والبرلمان بشأن قانون تنظيم حمل الأسلحة

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: لإقراره لا إصداره من ضرورة ملحة لتنظيم هذه العملية. وأكد أن عدم اصدار هذا القانون سبب الحرج الكبير للأجهزة الأمنية، وبالذات لوزارة الداخلية وتبعيتاتها للحد من ظاهرة حمل السلاح في المدن الرئيسية لانعدام النصوص القانونية الناظمة لهذا التوجه التي تؤيد موقفا متشددا وصلاحيات واسعة في هذا الجانب، ونذا تفرض العقوبات المتشددة ضد المخالفين لنصوص القانون. ولم يكشف الاسباب التي أدت إلى اصرار مجلس النواب على تأخير مناقشة قانون تنظيم حمل الأسلحة والإسراع في طرح مشروع قانون تنظيم حمل الأسلحة على المجلس، مما يستدعي من إصداره ما لها من مصالح في ابقاء هذه الظاهرة على حالها.

اتهمته بالتورط في تفجير سفارتيها بنيروبي ودار السلام امريكا تعتقل مساعدا لبن لادن وتتجه لتسليم الصايغ للسعودية

■ واشنطن - لندن - «القدس العربي»: أعادت الإدارة الأمريكية الجمعة فتح ملف تفجير سفارتيها شرق أفريقيا العام الماضي بإعلانها اعتقال أصولي جديد يدعى خلفان خميس محمد، يعتقد أنه يحمل جواز سفر تنزانيا، وأن لم يمكن التحقق من جنسيته الاصلية. ونكر مصدر قضائي أمريكي أنه تم توجيه تهمة التورط في تفجير السفارتين إلى خلفان خميس الجمعة بعد أن تم تسلمه من جنوب أفريقيا، حيث اعتقل، وادته هيئة محلفين في نيويورك. وكان تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام اوقع نحو 250 قتيلًا وأكثر من خمسة آلاف قتيل. ويوجب قرار الاتهام الصادر في 16 حزيران (يونيو) بتهمة خلفان خميس محمد إلى منظمة «القاعدة» الراهبية بزعامة المعارض السعودي أسامة بن لادن. وقد يتعرض بن لادن لعقوبة الاعدام في حال ثبتت ادانته في الاعتداءين اللذين وقعوا في السابع من آب (أغسطس) 1998. ووقع ال213 قتيلًا بينهم 12 امريكيًا، وأكثر من خمسة



التنزاني خلفان خميس الذي اعتقل في جنوب أفريقيا الجمعة

آلاف جريح في نيروبي، بينما أدى الثاني إلى سقوط 11 قتيلًا وأكثر من 70 جريحًا في دار السلام. وبعد 14 شهرًا من اعتدائي نيروبي ودار السلام، تم اعتقال سبعة مشتبه فيهم وهم محتجزون حاليًا في الولايات المتحدة أو أوروبا بانتظار قرار تسليمهم. وحددت محكمة مانهاتن (نيويورك) الفدرالية مؤخرًا موعد محاكمتهم في الخامس من ايلول (سبتمبر) عام الين. ووجهت الولايات المتحدة في اطار هذه القضية تهمة القتل إلى 17 شخصًا. وادرج مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي اي) اسم بن لادن الذي يعتبره عدوه الاول على قائمة الأشخاص المعترة الاوائل المطلوبين.

من جهة أخرى ذكر مصدر قضائي الجمعة أن محكمتي استئناف الاتحاديتين رفضتا الطعن المقدم من السعودي هاني الصايغ المشته في مشاركته في تفجير مجمع سكني للعسكريين الاسريين في الظهران في 1996، مما يفتح الطريق أمام ترحيله إلى المملكة العربية السعودية. وأضاف المصدر نفسه ان المحكمتين، احدهما في واشنطن والثانية في اثلاثا (جورجيا)، ردتا ساء الخميس طلب الصايغ استئناف قرار تسليمه، من دون أن توضحا الاسباب.

وكان ايفان يعقوب، محامي الصايغ، طلب إلغاء قرار الترحيل بحجة أنه لا يمكن للولايات المتحدة ترحيله إلى العربية السعودية من دون أن تنتهك اتفاقية الامم المتحدة التي تحرم التعذيب. وكانت وزارة العدل اكدت من جهتها انها حصلت على ضمانات من جانب الحكومة السعودية بعدم تعذيب الصايغ. وقالت جانيت رينو وزيرة العدل الأمريكية «لقد حصلنا على ضمانات رسمية من الحكومة السعودية بأنها ستحتمل مسؤولياتها وتتصرف وفقًا للاتفاقية التي تحرم التعذيب، وسيكون بمقدورنا الاتصال بالصايغ بعد عودته» إلى العربية السعودية. وأعلن يعقوب الجمعة أنه سيتقدم باستئناف جديد، ولكنه لن يؤدي إلى تعليق قرار الترحيل المقرر تنفيذ الجمعة الاثنين على يد قولة.

وأوضح المحامي ان موكله هاني الصايغ استسلم إلى مسيرته، وقال «هذا يجعله سعيدا ولكنه وضع امام خيار صعب: فاما الكشف عن الأشخاص الآخرين أو العودة إلى السعودية لواجب حكم الاعدام يقطع الرأس». وأضاف المحامي ان الصايغ قال «إن اكتشف عن احد، ارسلوني اني إلى العربية السعودية». وكانت وزارة العدل الأمريكية أعلنت الاثنان ان واشنطن على استعداد لترحيله بسبب عدم كفاية الاثبات ضد في الولايات المتحدة، فيما تؤكد الرضا انها تملك العناصر الضرورية لحاكمته. ويتخيه في ان هاني الصايغ شارك في الاعتداء على قاعدة عسكرية أمريكية في الظهران شرق السعودية في حزيران (يونيو) 1996. وبحسب السلطات السعودية فإنه هو الذي قاد الشاحنة الفخخة التي ادق انفجارها إلى مقتل 19 جنديا امريكيًا.

يوسف غالي وجمال مبارك لادارة الاقتصاد وتسريع الاصلاحات مصر: تعديلات اللحظة الاخيرة بالحكومة لواجهة انتقادات المعارضة لـ «غياب التغيير»

■ القاهرة - «القدس العربي»: بدأ مقتر رئاسة الوزراء في وسط القاهرة الجمعة «خليفة نحل» رغم التعديلات التي أجريتها الحكومة مع استمرار رئيس الحكومة المكلف الدكتور عاطف عبيد في اجراء «تعديلات اللحظة الاخيرة» على قائمة التشكيل النهائي لوزارته. وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان تلك التعديلات تمت بناء على طلب من الرئيس حسني مبارك في مواجهة انتقادات المعارضة وخيبة امليا من حجم التغيير. ومع اجماع المعارضة وبيته وزير من وزراء «الحرس القديم» وبيته وزير الاعلام صفوت الشريف الذي شغل منصب 12 عاما) ووزير الثقافة فاروق حسني (18 عاما) ووزير الزراعة يوسف مبرك (18 عاما) ووزير اوساط المعارضة عمارا اذ كانت الحكومة الجديدة تمثل تغييرا حقيقيا. كما وعد الرئيس في خطباته خلال الشهر الماضي، خاصة ان المعروف بصداقته لتجلب الرئيس المصري

رئاسة الحكومة اسندت إلى عاطف عبيد الذي شغل عدة مناصب وزارية متتالية منذ عام 1984، بدلا من وزير التجارة الدكتور احمد جويلى الذي يحظى بتأييد واسع من المعارضة. وعلى ذلك اشارت تسريبات الى ان وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالى قام بدور رئيسي في اختيار اعضاء الجموعة الوزارية الاقتصادية، سعيًا إلى تحقيق «الانسجام» في عملها، وهو ما يشير إلى احتجاز القيادة السياسية المصرية إلى توجهات غالي الليبرالية في تحرير الاقتصاد المصري والاسراع بعملية الاصلاحات والتخصيم. وأشارت التسريبات الى ان رجل الاعمال السيد جمال مبارك سيقيم بدور فاعل على هذا الصعيد بدعم مباشر من القيادة السياسية، وخلال عدة اطارات بينها المجلس الرئاسي المصري - الامريكي، وهو هيئة اقتصادية يرأسها مبارك وآل غور نائب الرئيس الامريكي، ويشغل جمال مبارك حاليا منصب المتحدث الرسمي باسمها. وأشارت التكتبات الى ان يوسف والي المعروف بصداقته لتجلب الرئيس المصري

«القدس العربي» تحاور دينق لور المسؤول في حركة التمرد السودانية بقيادة جون قرنق

لا اتفاق مع الحكومة السودانية.. وسبقى حركة للوحدة الوطنية في البلاد

رفعنا السلاح من أجل السلام والعدالة.. والموقعون على اتفاقية الخرطوم بلا ارادة



مقاتلون تابعون لحركة التمرد بقيادة جون قرنق

هذفا في حد ذاتها وإنما الهدف سعادة الإنسان نفسه وخلق دولة تكون سعداء فيها جميعا،

■ طيب... لماذا جاء السيد ابيال الير بمذكرة الكونغرالية؟

■ لا... لا ابيال ابيال لم يأت بمذكرة الكونغرالية والكونغرافية جاءت من الحركة الشعبية منذ دخولنا المفاوضات مع هذه الحكومة في سنة 1992 في ابوجا حين ايقنا بشوا خلق دولة اسلامية خرجنا نحن بالدعوة للكونغرافية.

■ هل اذ وافقت الحكومة على قيام دولة غير دينية لم تتخون عن الكونغرالية؟

■ «طوبى... وستكون الاجندة ميثاق اسمرأ الذي لا يحتوي على الكونغرالية ولا دولة دينية»

■ اتفاقية الخرطوم للسلام ما راكبت فيها وتقييمك لها؟

■ الاتفاقية عمل سياسي من جانب واحد حاولت به الجبهة التجاسر على الجنوبيين الذين وقعوا على الاتفاقية لان هؤلاء مغلوبون على امرهم وكان لابد لهم من عمل اتفاق مع الجبهة من اجل البقاء احياء سياسيا اذ ان نهايتهم السياسية كانت عند الحكومة قارب قوسين.. لذلك املت عليهم الحكومة اشياء وجاءت بشايباء ذات دولوات معينة مثل مسألة الفترة الانتقالية وهم يعتقدون ان لديهم كره في يدهم هو حق حقنا لغيرهم لكن حق تقرير المصير هذا هناك فرق بين ان يكون حقنا معك وبين ان تمارس هذا الحق علينا.

■ من يمارس هذا الحقنا هو النظام لانه يمتلك الادارة وهو الذي ينفذ الاستفتاء ويشرط عليه فيالتالي نتيجة الاستفتاء عند النظام، لا يمكن ان ياتي بكل العالم ليشرط وانت تنفذ وانت ستحتج على نتيجة الاستفتاء لكن العالم لن يجبره على تغيير ما تقدم لانه لن يحضر جيشا لتغيير النتيجة.. العالم فقط سيعمل ضجة اعلامية لكن ما هي المحصلة النهائية؟

نحن في التجمع لدينا برنامج متفق عليه هو ميثاق اسمرأ ومع النظام ليست لدينا ادنى نقطة للاتقاء وكل النقاط هي نقاط خلافية مع التجمع فاحتمال الوصول للاتفاق مع التجمع احتمال بعيد.

■ انما لم يكن هناك نقاط اتقاء ا قاسم مشترك ما جدوى اجتماعات ومعارضات تعقد لتضرب وتؤجل لسنة اشهر وتبدأ من نفس النقطة؟

■ والله هذا يعود لتفريق المفاوضين وقد تكون هناك حكمة في هذا الامر لكنني اتفق معك اننا منذ بدايتنا في الايقاد اعتقدت حتى الان عشر جولات من المحادثات وما زلنا في نفس النقاط الخلافية، والمفاوضون يحاولون تضيق شقة الخلاف، ومن المحتمل ان ياتوا المرة القادمة بترتيب اخر لكن من المؤكد ان هذا المنهج التفاوضي ما لم يتغير فلن يؤدي الى نتائج لان الموضع الخلاف هي ثوابت موجودة سواء بالنسبة للحكومة او للنظام، فالنظام خلاف هي ثوابت موجودة والديمقراطية والحرية وهذه من الثوابت انما يعتقد انه لا يمكن له التحلي عن هذا المبدأ، بالنسبة للحركة الشعبية ايضا نحن نعتقد انه لا يمكن لنا العيش تحت دولة دينية سواء كانت مسيحية او اسلامية او اية دولة تفرق بين المواطنين على اساس ديني.. نحن درسنا الاسلام وتعرف انه لا اكراه في الدين وتعرف ما هي الدولة الدستورية الانصالية؟

■ طرح الكونغرالية جعل الحركة تتكشف عن نواياها الحقيقية ومخاطباتها الانصالية؟

■ ولا ليس هناك نوايا خفية تكشف عنها بطرحنا للكونغرافية وما زلنا حركة وحدوية وسنظل كذلك لان هذا مبدأ بالنسبة لنا وفي سبيل الوحدة تقابلنا فيما بيننا في اوائل 1984، لكن الوحدة ليست

اجازتي السنوية اول حزيران (يونيو) وكنت مسخطا للانضمام للحركة اذ كنت على اتصال بما يحدث في جوبا وفي بور وكان لنا تنظيم ممتد ونشاط في الخرطوم وعملت بعد ذلك في مكتب الحركة الشعبية واستلمت المكتب من دكتور ريك مشار وكان المسؤول عن مكتب الحركة الشعبية في اديس ابابا فاستلمته منه كعدير وترجرت من كابين الى كوماندوز «عقيد»، وهي اعلى رتبة في الحركة، ولدينا رتبة من ملازم الى عقيد وهي الرتبة الاعلى وهي رتبتي وانا مسؤول عن العلاقات الخارجية بمجلس التحرير الوطني وعضو في المجلس التنفيذي الوطني.

■ ماذا كانت اهداف الحركة عندما التحقت بها؟

■ هي نفس الاهداف... الحركة لم تغير ايا من اهدافها ونفس البرنامج.

■ انما لم تات الحركة عقب سقوط نميري وقد كان ديكتاتوريا ووقفت الحركة ضده فجاءت الديمقراطية فلماذا لم تات الحركة عقب الانتفاضة لتكون تريا قافا لاي انقلاب عسكري يهدد الديمقراطية؟

■ الديمقراطية التي تحدثون عنها والانتفاضة اذا كانت ثورة حقيقية لما انتكست.

■ هي في النهاية انتفاضة لكنها سرقت؟

■ هذا هو رأينا ايضا.. عندما قامت الانتفاضة لم يتركوها تضني وانجلبها حتى يتم حل القضية السياسية بعد النضال في حوار لان الانتفاضة ليست غاية في حد ذاتها ونحن اكثرا ان السلام اهم من اي شيء ويجب تقديمه على ما عداه عن طريق حل سياسي ثم ندخل جميعا الانتخابات.

■ نحن لم نرفع السلاح من اجل الديمقراطية فقط.. نعم الديمقراطية واحدة من اهدافنا لكن لدينا قضية عدالة اجتماعية وقضية عدم مساواة وقضية ذات ابعاد كثيرة واعتقد ان الديمقراطية بالمفهوم التقليدي لا تحل القضية.

■ تعود الى تذكيرات عن الخرطوم وفناك الغضل مثلا واسماء وامكان في الببال ووجبت الغضلة.

■ او لا الاكلة السودانية هي الاساس وهي الكسرة والملاح وخصوصا العصيدة بملاح لبن.. وهوايتي المحبة هي القرارة.

■ بما نقرا باللغة العربية ام الانكليزية؟

■ الانثان معا.. واحب الاستماع للموسيقى.. ومن معنا الحمد لله المفضلين عندي من السودان الفئان محمد وري وهو معنا الحمد لله في النضال واستمع لمعظم الفنانين السودانيين لان الاغنية السودانية جميلة وامتلك عددا كبيرا من الاشرطة الخاصة بالاغاني السودانية. تحدثت بعض صحف الخرطوم ونسيت اليك استعدادكم للتفاوض مع ممثل الحكومة في ليبيا ما صحت الامر؟

■ هذا من طراز «صنع في الخرطوم».. انا كنت في طرابلس في ليبيا وفي طرابلس لم يلق باي صحافي وحتى الجرائد الليبية، ولم يتحدث معي اى صحافي سوداني او اجنبي اثناء وجودي في طرابلس التي استغرق شهرها، ومثل هذه الاشياء تصنعها الحكومة من فترة لخرى وليست المرة الاولى بل سبق ان نسوا لي الكثير من التصريحات غير الحقيقية بقصد خلق لبلة في الراي العام خصوصا مع دخول الناس في مفاوضات ويمكن التصريح بهذا خلق مشقة داخل الحكومة وخلق تشويش وقد تمت بفعلي هذا الحديث لكنهم بعد التقي كتوبا «دينق لوريجر على التراجع عن تصريحاته».

كانت هذه هي السياسة العامة ايام عبود بان يتم تعريب الجنوب وقد كانت هذه السياسة متبعة في كل المدارس في الجنوب، ولم تكن خاصة بنا نحن في الجدل الاولى... فاستمرت بهذا الاسم حتى انتقلت الى مدني الثانوية واتذكر ان مديرها في ذلك الوقت كان الامين كعورة.

■ فهديت الى مدير المدرسة وقصصت عليه القصة وطلبت باسمي الاصلي فاسراس معي نوعا من المراوغة بان انتظر قليلا حتى ينظر في الامر فاستمر الامر حتى نهاية المرحلة واسمي احمد لور حتى غيرت الاسم في الجامعة.

■ وما هو اسمك الذي تحمله في الشهادة الثانوية؟

■ شهادتي الثانوية باسم احمد حتى تفسير في الجامعة.. وفي الجامعة لم يكن الطلبة الجنوبيون اعضاء في اتحاد الطلبة السودانيون فكونوا تنظيميا اسمه «سوسا» Southern Sudan Students Association وكان هذا التنظيمي فرعا لاتحاد الطلبة السودانيون وكان هذا عضوا في اتحاد الطلاب العرب و«سوسا» كان عضوا في اتحاد الطلبة الأفرقة وكنا اعضاء في اتحاد الطلاب السودانيين.

■ بجانب هذا كوننا مجموعة سياسية صغيرة خاصة بالطلبة واستمرت هذه التنظيمات سرية حتى تخرجنا من الجامعة وقد اسمينا تنظيمنا «جواما» وجواما جاءت باخذ حروف من اسماء جوبا، واو، ملخال، وكانت هناك تنظيمات سياسية كبيرة في جنوب السودان بجانب الاحزاب السياسية وطبعا الاحزاب لم يكن مسموحا بها ايام نميري.. لكن كان من المعروف ان هناك سائو وهناك جبهة الجنوب والجنوبيون حتى في البرلمان كانوا يعملون على هذا الاسم لكنه لم يكن معلنا.

■ هناك تنظيمات تضم بعض الموظفين والطلبة وبعض صحار الضباط في الجيش، وهي تنظيمات سرية غير معلنة، وكل هذه التنظيمات في النهاية صبت في الحركة الشعبية.

■ من تذكر من زملاء الدراسة؟

■ اذكر واحدا اسمه عادل ونسيت اسمه بالكامل واتذكر سلوى يوسف ثم فصلنا من الخارجية بعد ذلك وعملت في النمسا في الطاقة الذرية.

■ ما هو موقعك في الحركة الان؟

■ الان انا مسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة.. طبعا الحركة الشعبية منذ 1973 وحتى الان فان كل من يلتحق بها يتم تدريبه ان كان لدى الشخص القدرة وكان التدريب في ذلك الوقت اجباريا.

■ هل بدأت مقابلا عاديا؟

■ انا بدأت ضابطا «كابتن» وخضت عمليات واصببت في يوم 1984/7/19 في منطفقة فشلا، وكنا قد الجيسنا الفيض على اثنين من الاثان في بحر الغزال وكاوا يعملون موظفين في German Orgnization وهي منظمة ألمانية، وقد ذهبا بيها الى الحدود الاثيوبية ثم اطلقت سراحهما وتم تسليمهما للحكومة الاثيوبية.

■ ماذا كانت اهداف تلك التنظيمات؟

■ في الواقع ان انفاضية اديس ابابا لم تكن هي الحل لمشكلة الجنوب لانها لم تكن واضحة في جوانب كثيرة مثل النواحي المالية وغيرها، وشرعنا ان الاتفاقية جاءت بوظائف ولم تات بعد هذا ما دفعنا لعمل هذه التنظيمات الصغيرة.

■ ماذا عن فترة عملك في وزارة الثقافة والاعلام؟

■ كنت في جوبا وكانت فترة قصيرة من يوليو 1981 ثم جئت للخرطوم وكنا كانت فترات قصيرة.

■ ثم جئت الخارجية وخرجت من الوظيفة.. هل كانت قبل قوانين سيمتير او بعدها.

■ انا خرجت قبل القوانين.. القوانين كانت في شهر نوفمبر واخذت

بيان للأمة حول الأزمة بين حكومة الاردن وحركة حماس

في الوقت الذي يتطلع فيه الشعب العربي كله، وتتطلع معه الشعوب المسلمة الى استرداد الشعب الفلسطيني لحقه الطبيعي في تقرير مصيره، وتحرير ارضه المحتلة، سعيا الى استعادة حقه بالعودة وتوفير العدالة في هذه المنطقة من العالم. في هذا الوقت، وبدون مقدمات او تفهيرات مقنعة، اصدرت الحكومة الاردنية قرارا مفاجئا بتصفية الوجود السياسي والاعلامي لحركة حماس في فلسطين، مما يهدد وحدة الشعب الفلسطيني على جهود التضاراك التي يبذلها جميع العقلاء والرصينين على وحدة الصف العربي، وعلى تكامل العمل العربي، حكوميا كان او شعبيا.. وذلك باعتقال بعض قيادات حركة حماس وابعادهم لاجل سجن فور عودتهم الى الاردن، وابعاد آخرين استنادا الى انه يعملون لتغيير اسماكتهم باسماء تكون سهلة فسمي احدنا عبد اللطيف واتذكر انه حين واحد الفتي واعطاني اسم احمد فارعنا هذا الاسم جدا، ومن ذهنا في الاجازة كوننا اولياء امونا قالوا لنا انهم يعنوننا بلقبنا لثقتهم ونحن لا نعرف الاسماء الجديدة لاننا بل نعرف الاسماء الاسلامية.

كان من حوله صف عربي متوحد وملتمح.

لهذا فان الموقعين على هذا البيان يعنون استشرعهم للخطر القادم مع هذا التوجه الجديد، ويسألون الله ان يكون هذا الامر موقفا عارضا، او ازمة محلية طارئة، لن يعز على العقلاء والمخلصين تدارك امرها وتصفيته اسبابها، وهم يتفهمون تماما حرص حكومة المملكة الاردنية الهاشمية على توفير الامن والاستقرار لاراد جميع الفئات والعناصر القيمة على ارضه.. ولكنهم ينادشون حكومة الاردن من موقع الاخلاص والاحترام الكامل لسيادتها وحرصها بالشروع في تامين الاستقرار والهدوء على ارضها ان تجعل بمراجعة الامر ورسد عواقبه وآثاره السلبية على وحدة الصف الوطني والعربي، وعلى جهود التحرير الممتدة عبر اكثر من نصف قرن، ويناشدونها حكومة الاردن، ان تسعى الى فتح ابواب الحوار مع قيادات حماس سعيا للتوصل الى صيغة عمل مشترك، يلتزم فيها جميع الاطراف بضبط حركتهم ونشاطهم لضبط اخطارهم المفق عليها للعمل الوطني الفلسطيني والعربي.

العرب والسلمين باسترداد حقه وتحرير المقدسات الاسلامية والمسيحية.

ان هذا التوجه فيما يرى الموقعون على هذا البيان، ومن ورائهم مشاعر جموع الشعب العربي والاشقاء الفلسطينيين والامة الاسلامية، يقطع الطريق، في اقل الاوقات ملازمة على ما تحقق من تقريب وجهات النظر بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني مع سلطة الحكم الذاتي القائمة على جزة يسير من ارض فلسطين، مما يجرم هذه القوى الحية في الشعب الفلسطيني من اية قدرة على الاستمرار ومتابعة الجهاد لتحقيق اهدافه المشروعة، بل ان هذا التوجه الجديد فيما يخشى الموقعون على هذا البيان.. قد يحمل ابعاءات ذات جزة من مسافر جديد يهدد تطورات وازمات قادمة.. وهو مساسر يسعى الى شق الصف العربي والفلسطيني، وازمات سبيل لاختلاف المواقف والسياسات والهجود.. اختلفا يؤدي بها لا محالة، الى الضعف والتفكك وفساد ذات البين، وكلها امور تفت في عضد المفاوض الفلسطيني، وتدفع به بضرطرا الى قبول تنازلات ما كان ليقبلها اذا

قائمة باسماء بعض الموقعين على النداء الموجه الى الامة حول الأزمة بين حركة حماس والحكومة الاردنية

الاسم	الصفة	البلد	الاسم	الصفة	البلد
1- الاستاذ مصطفى مشهور	المندوب العام للاخوان المسلمين	مصر	38- الشيخ محفوظ النحاح	رئيس حركة مجتمع السلم	الجزائر
2- المستشار محمد أمين الهضيبي	المندوب الرسمي باسم الاخوان المسلمين	مصر	39- الدكتور عبد الحميد مهري	رئيس وزراء سابق	الجزائر
3- المهندس ابراهيم شكري	رئيس حزب العمل	مصر	40- الدكتور عبد الجيد النجار	استاذ جامعي	تونس
4- احمد كمال ابو الجيد	وزير سابق	مصر	-	-	البحرين
5- الدكتور محمد سليم العوا	كاتب	مصر	41- الاستاذ عبد الرحمن تعجي	استاذ جامعي	البحرين
6- طارق البشري	مستشار	مصر	42- الاستاذ سمير فخرو	رئيس الحزب الاسلامي العراقي	العراق
7- محمد عمارة	مفكر اسلامي	مصر	43- الدكتور اسامة التكريتي	استاذ جامعي	العراق
8- الاستاذ فهمي هويدى	مفكر اسلامي	مصر	44- الاستاذ احمد الكبيسي	استاذ جامعي	العراق
9- احمد سيف الاسلام البنا	الامين العام لثقافة المحامين	مصر	45- الدكتور علي القرعة داغي	استاذ جامعي	العراق
10- ضياء الدين داود	وزير سابق رئيس الحزب العمري الناصري	مصر	46- الدكتور محمد عمر الزبير	رئيس جامعة الملك عبدالعزيز (سابقا)	السعودية
11- الدكتور عبد الوهاب المسيري	كاتب	مصر	47- الشيخ احمد صلاح مجوم	وزير سابق	السعودية
12- الدكتور عاطف البنا	عضو اللجنة العليا لحزب الوفد	مصر	48- الشيخ يوسف الحجى	وزير سابق رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية	الكويت
13- الدكتور حسام عيسى	استاذ جامعي	مصر	49- الاستاذ عبد الله على الطوع	رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي	الكويت
14- مسن دوح	كاتب	مصر	50- الدكتور خالد الذكور	رئيس المجلس الاوروبى للمحوث والافتاء	قطر
15- الدكتور رفيع حبيب	باحث اجتماعي	مصر	51- الدكتور يوسف القرصاوي	رئيس كلية الشريعة والقانون	قطر
16- المهندس ابو العلا ماضي	رئيس حزب الوسط	مصر	52- الدكتور علي محمد يوسف المحمدي	وكيل وزارة التربية المساعد	قطر
17- محمد عبد القوس	وكيل نقابة الصحفيين سابقا	مصر	53- الدكتور محمد قطبه	استاذ جامعة قطر	قطر
18- صلاح عبد المقصود	المستشير العام للمساعد للصحافيين	مصر	54- الدكتور عثمان سيد احمد	قاض	قطر
19- الدكتور كمال ابو عبيدة	مقرر اللجنة المصرية للدفاع عن سجناء الراي	مصر	55- الدكتور جمال الاتاسي	-	سورية
20- الدكتور عبد العظيم محمود الديب	استاذ جامعي	مصر	56- الدكتور علي علقه عرسان	رئيس اتحاد الكتاب والادباء العرب	سورية
21- الدكتور زغلول النجار	الامين العام لحزب العمل	مصر	57- الدكتور علي علقه عرسان	رئيس يعني سابق-مدير مركز الدراسات الاستراتيجية	سورية
22- الاستاذ عادل حسين	نائب سابق في البرلمان	مصر	58- علي ناصر محمد	-	سورية
23- الاستاذ جمال اسعد عبد الملك	خبير استراتيجي	مصر	59- حسن عبد العظيم اسماعيل	-	سورية
24- اللواء طلعت مسلم	استاذ جامعي	مصر	60- الدكتور حسان مريود	-	سورية
25- الدكتور عبد الحميد الغزالي	استاذ جامعي	مصر	61- الاستاذ نصر الشمالي	-	سورية
26- الدكتور الطيب زين العابدين	استاذ بجامعة الخرطوم	السودان	62- الاستاذ حبيب عيسى	-	سورية
27- الدكتور عصام البشير	عضو المجلس الوطني	السودان	63- الاستاذ محمد عبد المجيد	كاتب وباحث	سورية
28- الدكتور الخير يوسف نور الدائم	استاذ جامعي	السودان	64- الشيخ محمد احمد صديقي الجاني	امين عام الجماعة الاسلامية في لبنان	لبنان
29- الدكتور محمد عبد الملك المنوك	عضو مجلس امانة المنظمة العربية لحقوق الانسان	اليمن	65- المستشار الشيخ فيصل مولوي	رئيس المركز الاسلامي للدراسات والبحوث	اليمن
30- ابراهيم بن محمد احمد الوزير	رئيس المركز الاسلامي للدراسات والبحوث	اليمن	66- الدكتور عمر مسفاوي	مفتي جبل لبنان	لبنان
31- الدكتور عبد الوهاب الانوشي	وزير سابق ونائب في البرلمان اليمني	اليمن	67- الدكتور فتحي يكن	مفتي حيفا	لبنان
32- الاستاذ عبد الواحد هاشمي	رئيس تحرير صحيفة «الاحياء العربي»- صنعاء	اليمن	68- الدكتور محمد علي الجوزو	مفتي حيفا	لبنان
33- الاستاذ عبد الملك الحلافي	الامين العام للتنظيم الحوذي الشعبي الناصري	اليمن	69- الشيخ محمد سليم جلال الدين	رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا السابق	لبنان
34- الاستاذ عبد الكريم محمد الخوياتي	رئيس الدائرة السياسية لحزب الحق	المغرب	70- الشيخ ناصر الصالح	قاض	لبنان
35- الاستاذ عبد الواحد ممتوك	عضو مجلس الارشاد في لجنة العمل والاحسان المغربية	المغرب	71- الشيخ محمد الدالي بلطة	قاض	لبنان
36- الاستاذ فتح الله ارسلان	عضو مجلس الارشاد في لجنة العمل والاحسان المغربية	المغرب	72- الشيخ محمد الدالي بلطة	قاض	لبنان
37- الاستاذ عبد اللطيف الحامتي	محام	المغرب	73- الاب الدكتور انتوان ضو	رئيس المنتدى القومي العربي	لبنان



عرفات يتصل بباراك عبر الخط الساخن لابقاء طائرته محلقة

■ رام الله - رويترز: قال معاونو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخميس ان عرفات لجأ الى استخدام خط تليفوني ساخن للاتصال برئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك عندما حاول الجيش الاسرائيلي ارغام طائرته الهليكوبتر الشخصية على الهبوط.

ولم يكن عرفات في الطائرة لكن نجيب شعث وزير التخطيط والتعاون الاقتصادي قال ان الطريقة التي حسم بها الامر عبر الاتصال التليفوني اظهرت وجود دفء جديد في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

واضاف شعث ان الامة حدثت قبل بضعة ايام عندما كان يرافقه مجموعة من رجال الأعمال من قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي في زيارة الى رام الله في الضفة الغربية.

وقال شعث في مؤتمر صحفي مع جمعية الصحفيين الاجانب ان ثلاث طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية رصدتهم فوراً وادغمتهم على التراجع مضيفا ان الاسرائيليين امروا الطائرة بالعودة الى غزة.

واضاف ان النتائج في فترة اخرى ربما كانت اكثر خطورة على الارجح لكن اتصلا تليفونيا اجراه الرئيس الفلسطيني بباراك عبر الخط الاحمر سوى المسالة واستأنفت الطائرة رحلتها بسلاسة.

وظلت حقوق الطيران في اجواء اسرائيل لطائرة عرفات الهليكوبتر مصدرا للتلوث في اطار علاقة مريبة مع سلف باراك اليميني بنيامين نتانياهو.

وقال شعث انه ليس هناك ادنى شك في بدء علاقة جديدة بين الرئيس الفلسطيني وباراك مشيرا الى انها تتسم بالدفء.

واضاف انهم قضوا 30 دقيقة حلفت فيها الطائرة فوق البحر المتوسط لمعرفة ما اذا كانوا سيواصلون الرحلة.

..و يشارك في اجتماع طوكيو حول تقديم مساعدة مالية للفلسطينيين

■ طوكيو - اف ب: اعلن وزير الخارجية الياباني بوهي كوتو الجمعة ان اليابان ستستقبل يومي 14 و15 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري الاجتماع السادس للجنة الارتباط الخاصة بتقديم مساعدات الي الفلسطينيين بحضور ياسر عرفات.

واوضح ان ممثلين عن الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ومصر واسرائيل والاردن وعدد آخر من الدول سيشاركون ايضا في اجتماع اللجنة التي شكلت في 1993.

واضاف ان الحاضرين «سيطالبون وجهات النظر حول الاجراءات الممكنة اتخاذها لدعم الفلسطينيين»، مشيرا الى انه قد يكون للاجتماع تأثير ايجابي «على عملية السلام».

ومن المتوقع ان يصل عرفات الى طوكيو في 14 تشرين الاول (أكتوبر) ويغادرها في اليوم التالي في نهاية اجتماع اللجنة التي سيترأسها كل من وزيرى خارجية التوزيع كوتو فوجيوكا واليابان بوهي كوتو.

وسيجسر الاجتماع ايضا مسؤولون من الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

اسرائيل حولت 350 مليون دولار الى حساب ياسر عرفات الشخصي

■ القدس - اف ب: افادت صحيفة (هآرتس) الجمعة ان اسرائيل حولت منذ العام 1994 حوالي 350 مليون دولار الى حساب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشخصي.

وقالت الصحيفة انه منذ توقيع الاتفاقات الاقتصادية في نيسان (ابريل) 1994 مع السلطة الوطنية الفلسطينية دفعت اسرائيل 1.5 مليار شيكل (ما يعادل 350 مليون دولار) الى حساب عرفات الشخصي في احد فروع مصرف «ليثومي» الاسرائيلي في تل ابيب.

وتبلغ قيمة التسديدات الشهرية 35 مليون شيكل وهو ما يعادل ثمانية ملايين دولار.

وقالت الصحيفة ان المبالغ التي سددتها اسرائيل لعرفات تمثل الضرائب التي تدفعها السلطة الفلسطينية على البنزين المستورد عبر مينائي حيفا واشدود الاسرائيليين المطلين على المتوسط.

وتسدد بقية الضرائب التي تجبها اسرائيل عن الواردات الفلسطينية التي تسلم في حيفا وشدود مباشرة الى حساب السلطة الفلسطينية في احد مصارف غزة.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مهمة» من الدول المانحة للفلسطينيين ان «حيازة ياسر عرفات حسابا شخصيا في تل ابيب يعتبر من الامور التي قد اضطرابا في حسن الادارة والشاغبة المالية للسلطة الفلسطينية».

ويقترن ان تقدم السلطة الفلسطينية للدول المانحة التي تدعمها تفاصيل سجلاتها الحسابية والبيانية.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد وجه من جانبه انتقادات الى حالات الفساد في صفوف القياديين الفلسطينيين.

اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في تشرين الثاني المقبل

■ رام الله - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت الخميس في رام الله بالضفة الغربية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قررت عقد اجتماع في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل للمجلس المركزي الفلسطيني للبحث في شروط تسوية دائمة مع اسرائيل.

واضافت الوكالة ان هذه الهيئة التي تضم 120 عضوا والتي تعتبر «برلمانا مصغرا للشعب الفلسطيني» ستحاول ايضا البدء بـ «حوار وطني» بين مختلف التيارات الفلسطينية.

وقالت الاناعة الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت الخميس قبول عضوية اثنين من حزب الخلاص الاسلامي (المؤلف من ناشطين سابقين في حركة المقاومة الاسلامية حماس) للمرة الاولى في المجلس المركزي الفلسطيني ويعتبران تبعا لذلك عضوين في منظمة التحرير.

واوضحت الوكالة الفلسطينية من جهة اخرى ان اللجنة التنفيذية انتقدت الخميس سياسة الاستيطان التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ووصفتها بأنها «غير شرعية ومسيسة على عملية السلام».

خبير إسرائيلي: السماح بالدولة سيتم مقابل تنازل الفلسطينيين عن القدس

■ فيينا - قدس برس: علق الباحث والخبير السياسي الإسرائيلي شلومو أفنيري على تطورات عملية السلام بقوله ان «مئة سنة من الحرب لا يمكن ان تنتهي في عام واحد، لكنني أعتقد بأننا ماضون على الطريق الصحيح».

وذهب أفنيري الذي شغل سابقا منصب مدير عام في وزارة الخارجية الإسرائيلية الى ان «باراك لم يبدأ من الصفر وإنما من عشرة تحت الصفر» مشيرا الى غياب «الارادة السياسية» لدى سلفه بنيامين نتانياهو.

وأدى تشاؤمه من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك حول إتمام المفاوضات الدائمة مع الفلسطينيين خلال عام واحد موضحا «إنني متفائل لكنني لست طوباويا»، مشيرا الى أنه من تحديد «خطة لسراة المفاوضات فعندما توجد خطة مسار تكون هناك اتفاقيات كذلك، وأما معالجة القضايا التفصيلية كالحدود واللاجئين والمستوطنات فسوف تدوم لعدة سنوات، على حد تعبيره، وأظهر في حديث أدلى به لصحيفة (برسه) النمساوية الصادرة للجمهورية ان أغلبية الاسرائيليين يؤيدون موقف باراك من قضية إعلان دولة فلسطينية مستقلة، لكنه أشار الى ان القيادة الاسرائيلية ستوافق على إقامة دولة فلسطينية على اعتبار ان «النطق الداخلي لاتفاقية أوسلو يقضي إلى دولة فلسطينية» بينما أكد سيكون مقابل الاحتفاظ الوضع الاحتلاكي لمدنية القدس كعاصمة موحدة للدولة العربية.

«الشعبية» تقيم حفل تأبين لشهداء سقوطها قبل 11 عاما

■ الخليل - قدس برس: اقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قرية «ميطا» قضاء الخليل في الضفة الغربية حفل تأبين في ذكرى سقوط ثلاثة من الشهداء من سكان القرية استشهدوا اثنان منهم قبل احد عشر عاما على ايدي قوة من الوحدات الخاصة الاسرائيلية، وهما فضل التجار وكمال الصريع، فيما استشهد الثالث في انتفاضة النطق الذي افتتح اسفل المسجد الأقصى قبل ثلاثة اعوام وهو الشهيد عماد ابو دية.

والقيت خلال الحفل كلمات من قبل ممثلي المؤسسات والقوى الفلسطينية اشادت بمناقب الشهداء، واكدت على ان الشعب الفلسطيني لن يقبل الا باستعادة كافة حقوقه المشروعة في اعلان الدولة وأن تكون القدس عاصمتها، وحق تقرير الصير وعودة اللاجئين الى ديارهم.

عرفات: تأجيل الافراج عن السجناء «عقبة» وليس ازمة

الفلسطينيون طالبوا بتدخل مصر وامريكا والاتحاد الاوروبي لحل ازمة السجناء



فلسطينيات يصرن صور إبنائهن وقاربهن المعتقلين أثناء مظاهرة احتجاج على تأجيل افراج عنهم (رويترز)

مسؤولين اسرائيليين ان الامر ليس سوى اكاذيب مضيغفا انه انتهاك اسرائيلي للاتفاق الموقع.

وافرج باراك عن دفعة أولى من السجناء الفلسطينيين تضم 199 سجينا في التاسع من ايلول (سبتمبر).

ويتميز الافراج عن السجناء الفلسطينيين التأييد لعلمية صنع السلام بين الفلسطينيين العاديين.

واعلنت مصادر قضائية ان المحكمة العليا في اسرائيل رفضت الجمعة طعنا مقدما من جمعية يمينية منطرفة ضد

تم تعديد التاريخ الى كانون الاول عام 1995 بالنسبة لبعض السجناء الذين سيرفج عنهم الجمعة.

واصروا على انه نظرا لانخفاض عدد السجناء الفلسطينيين في السجون فلم يكن امامهم سوى تغيير المعايير من اجل الافراج عن 151 سجينا وعدوا باطلاق

سراهم دون الافراج عن فلسطينيين قتلوا اسرائيليا أو اصابوهم بعاهات مستديمة.

وقال هشام عبد الرزاق الوزير المسؤول عن ملف السجناء في السلطة الفلسطينية بعد محادثات الخميس مع

وقال عرفات انه بموجب اتفاق شرم الشيخ المرعي يتعين ان يكون الاخصاص الذين سيرفج عنهم ممن ارتكبوا مخالفاتهم قبل ان ينهي اتفاق اوسلو للسلام الذي وقع في ايلول (سبتمبر) عام 1993 المعليات العسكرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين رسميا.

واضاف ان اسرائيل لم تطبق هذا المعيار على 47 شخصا من هؤلاء وزير الافراج عن اشخاص اعتقلوا بعد عامي 1995 و1996.

واعترف مسؤولون اسرائيليون بأنه

الافراج عن 150 سجينا سياسيا.

واعلن وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات «لقد اجريت اتصالات مع الجانب الامريكي والاتحاد الاوروبي ومصر».

واعلن عريقات «لا يوجد اي موعد للقاء آخر» فلسطيني اسرائيلي لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل حول مسألة السجناء الفلسطينيين الذين ينبغي ان يتم الافراج عنهم الجمعة تبعا لاتفاق شرم الشيخ.

وقال «سنجري اتصلا مع الجانب الاسرائيلي حتى نحدد عقد لقاءات من اجل تنفيذ الاتفاق كما وقع».

يذكر ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية انتهت مساء الخميس الى اختلاف حول هوية السجناء الـ 150.

وقال عرفات في ختام لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديريه «نحن لا نعتبر ذلك ازمة، وإنما عقبة علينا ان نتجاوزها في اسرع وقت ممكن».

واضاف في تلميح واضح الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية «اننا نطلب مساعدا فرنسا، ليس فقط في قضية الاسرى الفلسطينيين، بل في كل ما تبقى. اننا بحاجة الى دعم اساسي والى مساعدة من فرنسا ومن اوروبا».

وانتقد عرفات مجددا سياسة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة معتبرا انها «تتناقض مع عملية السلام».

وماجد كذلك الحكومة الاسرائيلية التي لم تسع حتى الان رئيس وفدها الى مفاوضات الوضع النهائي التي كان يفترض رسميا ان تبدأ في 13 ايلول (سبتمبر).

وقال عرفات الاسرائيليون لم يتحروم ينشكروا وفدهم بعد في حين ان وفدا جاهزا».

ورق فيديريه من جهة على الجدل القائم حول قضية المعتقلين فاكد ان الاوروبيين يأخذون «على محمل الجرم الضمانة التي قدموها لاتفاق شرم الشيخ، وسيقومون بالرد» (في ما بينهم) بشأن تنفيذ التعهدات المطلوبة».

واضاف «لكن ما يلقفنا اكثر هو المرحلة النهائية، سنكون مفيدين جدا. وقد نظيرنا ذلك وسنظنهر مرة اخرى».

وكان وزير فلسطيني اعلن الجمعة ان الفلسطينيين يريدون تدخل اجنابيا لتسوية الازمة مع اسرائيل حول

وقال عرفات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

«نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

ويأتي ارجاء الافراج عن السجناء بعد تأجيل افتتاح المر الامن عبر اسرائيل امام الفلسطينيين للسفر بين مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية.

وكان من المقرر افتتاح المر يوم الاحد الماضي لكنه لم يفتتح الا في وقت ما من الاسبوع المقبل.

وقال عريقات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

«نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

ويأتي ارجاء الافراج عن السجناء بعد تأجيل افتتاح المر الامن عبر اسرائيل امام الفلسطينيين للسفر بين مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية.

وكان من المقرر افتتاح المر يوم الاحد الماضي لكنه لم يفتتح الا في وقت ما من الاسبوع المقبل.

وقال عرفات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

«نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

ويأتي ارجاء الافراج عن السجناء بعد تأجيل افتتاح المر الامن عبر اسرائيل امام الفلسطينيين للسفر بين مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية.

وكان من المقرر افتتاح المر يوم الاحد الماضي لكنه لم يفتتح الا في وقت ما من الاسبوع المقبل.

وقال عرفات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

«نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

ويأتي ارجاء الافراج عن السجناء بعد تأجيل افتتاح المر الامن عبر اسرائيل امام الفلسطينيين للسفر بين مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية.

وكان من المقرر افتتاح المر يوم الاحد الماضي لكنه لم يفتتح الا في وقت ما من الاسبوع المقبل.

وقال عرفات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

«نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

ويأتي ارجاء الافراج عن السجناء بعد تأجيل افتتاح المر الامن عبر اسرائيل امام الفلسطينيين للسفر بين مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية.

وكان من المقرر افتتاح المر يوم الاحد الماضي لكنه لم يفتتح الا في وقت ما من الاسبوع المقبل.

وقال عرفات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

«نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

ويأتي ارجاء الافراج عن السجناء بعد تأجيل افتتاح المر الامن عبر اسرائيل امام الفلسطينيين للسفر بين مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية.

وكان من المقرر افتتاح المر يوم الاحد الماضي لكنه لم يفتتح الا في وقت ما من الاسبوع المقبل.

وقال عرفات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

«نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

ويأتي ارجاء الافراج عن السجناء بعد تأجيل افتتاح المر الامن عبر اسرائيل امام الفلسطينيين للسفر بين مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية.

وكان من المقرر افتتاح المر يوم الاحد الماضي لكنه لم يفتتح الا في وقت ما من الاسبوع المقبل.

وقال عرفات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

«نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

ويأتي ارجاء الافراج عن السجناء بعد تأجيل افتتاح المر الامن عبر اسرائيل امام الفلسطينيين للسفر بين مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة لاسباب امنية.

وكان من المقرر افتتاح المر يوم الاحد الماضي لكنه لم يفتتح الا في وقت ما من الاسبوع المقبل.

وقال عرفات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية، وهذا مفروض».

اسرائيل ترفض انتقادات موجهة لها وتعتبرها «غير مقبولة»

الفلسطينيون سيقاطعون محادثات الوضع النهائي لحين وقف الاستيطان

رام الله - من محمد السعدي:

قال الفلسطينيون انهم سيقاطعون المفاوضات مع اسرائيل بشأن معاهدة سلام دائم حتى تحدد من تنشئها الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية الذي سيترأس فريق التفاوض الفلسطيني للمباحثين يوم الخميس «ستحيل واكثر يستحيل اجراء مفاوضات الوضع النهائي مع استمرار سياسة الاستيطان».

وتابع بقوله «لا نستطيع الجلوس على طاولة المفاوضات بينما يقرر الطرف الاخر مصير الارض من خلال اجراءات وانتهاكات يواصل تنفيذها».

وتحدث عبد ربه عقب اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بلدة رام الله المتخمة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وكانت تصريحاته تؤيد تحذير فلسطيني حتى الان لرئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ليكفص أنشطة الاستيطان والا

تسبب في جميد جهود صنع السلام.

وقال عبد ربه للصحافيين «هذه رسالة الى العالم كله وكذلك الحكومة الاسرائيلية مفادها ان استمرار هذه السياسة مدمر لعملية السلام».

ولم يصدر على الفور بيان رسمي من اسرائيل وافقت اسرائيل والفلسطينيون رسميا محادثات الوضع النهائي للشهر الماضي لكن لم تعقد اي مفاوضات فعلية بعد.

وكان الفلسطينيون يتوقعون من باراك ان يحدد أنشطة الاستيطان عندما تولى مهام منصبه في تموز (يوليو) بعد فوزه في انتخابات ايار (مايو) على اليميني بنيامين نتانياهو.

لكن حركة السلام الان الاسرائيلية قالت ان الحكومة في ظل حكم باراك ارست 2600 مناقصة لبناء مساكن في مستوطنات قائمة.

ويقول باراك ان جمعيات المستوطنات الكبيرة في الضفة الغربية يجب ان تكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية في ظل اي معاهدة السلام.

ومصير المستوطنات التي شيدت على اراض احتلتها اسرائيل في الضفة الغربية وطفا في عام 1967 واحد من عدة قضايا رئيسية يتعين حلها في مفاوضات الوضع النهائي. وفي اتفاق سلام مرحلي وقع في الخامس من ايلول (سبتمبر) اتفق الجانبان على اعتبار قبرايير شباط موعدا

السلبات والسيات اكبر».

وتتمثل الحسنان من وجهة نظر الاسمر في «لم شمل العائلات الفلسطينية في جناح الوطن وقدرتها على التزاور كما سيكون بمقدور الطلبة الدارسه في الجامعات الفلسطينية التي يريدها سواء في الضفة او غزة».

وقرر الاسمر منذ الان الاستفادة من «حسنان» المر حيث يخطط للحصول على البطاقات الشخصية لاستخدامه له ولافراد عائلته الخمسة لكي يقو في عيد الفطر المقبل ياول زيارة له منذ تسع سنوات الى مدينته نابلس.

وقال «واودي كبروا في غزة واهلي يعرفون شكهم وحتى انا كنت انسى معالم البيت الذي نشأت فيه كما انني اعرف الكثير من اقاربي الذين كبروا خلال فترة غيابي داخل وطني».

اما السلبات التي يراها الاسمر في العلاقات المتدهورة بين الجانبين.

واشار العيسى الى ان «المر ستكون له فوائد الاقتصادية حيث سيرجع التبادل الاقتصادي والتجاري بين الضفة الغربية وغزة وهو امر كانت اسرائيل تمنعه في السابق».

وعبر العيسى عن مخاوفه من ان تحول الاجراءات الاسرائيلية «الرحلة بين

بشكل فعلي وهو «محايتهم من عصابات المستوطنين الذين قد يعثون على الاليات التي تستخدمها خاصة ان الطريق تمر بمعارن الحدودية».

ويواجه محمد عبد الجيد (38 عاما) وهو متزوج منذ تسع سنوات من امراه من الضفة الغربية مشكلة من نوع اخر اذا قرر استخدام المر الامن، وذلك في حال نجح في تجاوز عقبة سماح الاسرائيليين له باستخدامه.

ويعود السبب في ذلك الى انه تم اعتقاله خلال الانتفاضة لمدة خمس سنوات وبع بالتمسالي قند يصنف من المنوع عن امثيا من استخدام المر. وفي حال سمح له اسرائيل بالعودة الى الضفة باستخدام المر فانه حسب الاتفاق الذي يوافق عليه ان يسافر في باص خاص للمشوهين» الامتئين ينطلق يومين في الاسبوع وبمواعيد امتية الاسرائيلية

بشكل فعلي وهو «محايتهم من عصابات المستوطنين الذين قد يعثون على الاليات التي تستخدمها خاصة ان الطريق تمر بمعارن الحدودية».

ويواجه محمد عبد الجيد (38 عاما) وهو متزوج منذ تسع سنوات من امراه من الضفة الغربية مشكلة من نوع اخر اذا قرر استخدام المر الامن، وذلك في حال نجح في تجاوز عقبة سماح الاسرائيليين له باستخدامه.

ويعود السبب في ذلك الى انه تم اعتقاله خلال الانتفاضة لمدة خمس سنوات وبع بالتمسالي قند يصنف من المنوع عن امثيا من استخدام المر. وفي حال سمح له اسرائيل بالعودة الى الضفة باستخدام المر فانه حسب الاتفاق الذي يوافق عليه ان يسافر في باص خاص للمشوهين» الامتئين ينطلق يومين في الاسبوع وبمواعيد امتية الاسرائيلية

بشكل فعلي وهو «محايتهم من عصابات المستوطنين الذين قد يعثون على الاليات التي تستخدمها خاصة ان الطريق تمر بمعارن الحدودية».

ويواجه محمد عبد الجيد (38 عاما) وهو متزوج منذ تسع سنوات من امراه من الضفة الغربية مشكلة من نوع اخر اذا قرر استخدام المر الامن، وذلك في حال نجح في تجاوز عقبة سماح الاسرائيليين له باستخدامه.

ويعود السبب في ذلك الى انه تم اعتقاله خلال الانتفاضة لمدة خمس سنوات وبع بالتمسالي قند يصنف من المنوع عن امثيا من استخدام المر. وفي حال سمح له اسرائيل بالعودة الى الضفة باستخدام المر فانه حسب الاتفاق الذي يوافق عليه ان يسافر في باص خاص للمشوهين» الامتئين ينطلق يومين في الاسبوع وبمواعيد امتية الاسرائيلية

بشكل فعلي وهو «محايتهم من عصابات المستوطنين الذين قد يعثون على الاليات التي تستخدمها خاصة ان الطريق تمر بمعارن الحدودية».

ويواجه محمد عبد الجيد (38 عاما) وهو متزوج منذ تسع سنوات من امراه من الضفة الغربية مشكلة من نوع اخر اذا قرر استخدام المر الامن، وذلك في حال نجح في تجاوز عقبة سماح الاسرائيليين له باستخدامه.

ويعود السبب في ذلك الى انه تم اعتقاله خلال الانتفاضة لمدة خمس سنوات وبع بالتمسالي قند يصنف من المنوع عن امثيا من استخدام المر. وفي حال سمح له اسرائيل بالعودة الى الضفة باستخدام المر فانه حسب الاتفاق الذي يوافق عليه ان يسافر في باص خاص للمشوهين» الامتئين ينطلق يومين في الاسبوع وبمواعيد امتية الاسرائيلية



طالبات ماليزيات يتظاهرن احتجاجا على اجتماع وزير خارجية بلدهن ونظيره الاسرائيلي الشهر الماضي (رويترز)

طلبة ماليزيون يحتجون على اجراء محادثات مع إسرائيل

■ كوالالمبور - رويترز: نظم نحو 300 طالب ماليزي مظاهرة سلمية الجمعة احتجاجا على اجتماع وزير الخارجية الماليزي مع نظيره الاسرائيلي الشهر الماضي.

وقال شهود عيان ان الطلبة احرقوا اعلام ائتلاف الجبهة القومية الحاكم ورددوا هتافات مناهضة له ورفضوا لافتات احتجاج

واحتشد المظاهرات امام مسجد جامعة مالايا بالعاصمة كوالالمبور عقب صلاة الجمعة وقاموا بعد ذلك بمسيرة اجهت صوب طريق سريع قريب لكنهم تفرقوا بعد ان طلبت منهم الشرطة ذلك.

ودافع وزير الخارجية سيد حامد البار الخميس عن اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي فيديريه ليفي على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الشهر الماضي

قائلان ان اسرائيل هي التي اخذت مبادرة الاجتماع وان هذا لا يعني اعتراف بلاده بدولماسيا بالدولة اليهودية. ولا تقيم ماليزيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واثار نداء الاجتماع الذي نشرته صحيفة حزب (بي.ايس.ايس) الاسلامي المعارض انتقادات في ماليزيا قبيل الانتخابات العامة المقرر تجري في منتصف عام 2000 وان كان

من المتوقع اجراؤها في وقت مبكر.

صحف تشن حملة على أجهزة الامن منذ وقوع الاحداث المغرب: لجنة عسكرية تحقق في احداث العيون وايقاف مسؤولين بوزارة الداخلية

الرباط - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر صحافية مغربية ان لجنة تحقيق عسكرية بدأت تحقيقا شاملا حول احداث مدينة العيون الجنوبية وان قرارات اتخذت بتوقيف عدد من مسؤولي وزارة الداخلية في المنطقة. وقالت صحيفة «المنظمة» ان اللجنة الحكومية عن ضبط كبار في القوات المسلحة والدرك بدأت التحقيق في ملاميات احداث العنف التي شهدتها مدينة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية نهاية سبتمبر الماضي. وقالت الصحيفة ان أجهزة الامن والداخلية «متورطة بشكل فاح في اشغال فصيل الاضطرابات» التي وصفها بالدامية. وأضافت الصحيفة ان اللجنة اتخذت قرارات بإيقاف باشا المدينة (العمدة) وبعض القواد وعميد الامن الرئيسي والضابط المسؤول عن الامن العمومي. وقالت ان مسلسل الايقاف مرشح ليشمل آخرين من أجهزة الامن ووزارة الداخلية. وكان وزير الداخلية ادريس البصري اعلن في مدينة العيون

الازبعا الماضي ان تحقيقا يجري لتحديد المسؤوليات عن الاحداث التي شهدتها المدينة ووصفتها صحيفة «المنظمة» بالواثمة. وقالت الصحيفة ان سكان المدينة متمسكون بالمطالبة بمحاكمة المتورطين فيها ووجهت وزارة الاتهام الى مسؤولين كبار في وزارة الداخلية. وكان وفدا وزاريا مكونا من وزراء الداخلية والخارجية والتشغيل والتعليم العالي والنقل والشؤون العامة قد التقى ممثلي سكان مدينة العيون لدراسة القضايا التي تتهمهم. وبدأت احداث مدينة العيون بهجمات عنيفة من رجال الشرطة والامن على معتمدين احتجاجا على اوضاعهم الاجتماعية، وقالت مصادر زارت المدينة ان رجال الشرطة الضحية اعتدوا على منازل المواطنين. وقال الطلبة الذين بدأوا الاعتصام مطالبين بمنح نقل ان جهاز الامن حرض اصحاب سوابق لزرع الفتنة وسط المظاهرين. ووصف رئيس المجلس البلدي ما وقع بالاحداث المشيئة في حق اس مسالين وطنيين لا علاقة لهم بالاحداث. ونفسها واتهم المسؤول البلدي «زمرة

فيدرين: قرار القاضي بروغبيير ضد القذافي مسألة قضائية بحتة

القدس - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريين مساء الخميس ان قرار القاضي الفرنسي جان لوي بروغبيير للتحقيق في شكوى ضد الزعيم الليبي معمر القذافي «مسألة قضائية بحتة».

ورد على سؤال طرح عليه خلال مؤتمر صحافي عقده في القدس حيث يقوم بزيارة الى اسرائيل حول انعكاس هذه المسألة على تطوّر العلاقات بين فرنسا وليبيا اكتفى فيدريين بالقول «لن اعلق على هذه المسألة، والقرار منقض قضائي». وكانت وزارة الخارجية اعلنت قبل ان قرار القاضي بروغبيير يؤثر على المضي في الاجراء القضائي وعلى الحكم الذي سيصدر. وأضاف مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسو ريفاسو «ان قرار القاضي بروغبيير يأتي في اطار اجراء قضائي لن نعلق عليه. ان هذا القرار يعني ان القاضي اعتبر نفسه ذي صفة لبحث الشكوى» ضد العقيد القذافي. وكان القاضي بروغبيير قرر التحقيق في شكوى ضد الزعيم الليبي في قضية الاعتداء الذي استهدف طائرة «دي سي-10» التابعة لشركة «يوتا» عام 1989 اثر شكوى تقدمت بها جمعية «اس او اس اعتداءات» ضد القذافي عن عدد من عائلات ضحايا فرنسيين في يونيو الماضي، واتهمته بالتواطؤ في جرائم قتل متعددة. يذكر ان تفجير طائرة «يوتا» اسفر عن مقتل 170 شخصا في التاسع عشر من سبتمبر 1989 فوق صحراء تيغري في النيجر. الا ان نيابة باريس العامة طعنت يوم الخميس في قرار القاضي بروغبيير الذي اعتبر ان منصب رئيس الدولة الذي يتولاه القذافي لا يمنحه حصانة. ومن المقرر ان تدرس غرفة الاتهام في محكمة استئناف باريس طلب الطعن. واعربت اوساط دبلوماسية في باريس عن خوفها من ان تؤدي موافقة القاضي بروغبيير على التحقيق في الشكوى ضد القذافي الى عرقلة التقارب القائم حاليا بين فرنسا وليبيا والذي تعلق باريس عليه املا كبيرة خصوصا في المجال الاقتصادي.

لموند «الفرنسية: العاهل المغربي «ملك الفقراء» مسكنه يتحول كل جمعة الى مكتب شكاوى

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة الجمعة الجزء الاول من تحقيق مطول حول المغرب قادها الى اعماق المجتمع المغربي، وسلطت فيه الضوء على احوال هذا المجتمع وهمومه ونظرت له الى العاهل الجديد الذي وصفته الصحيفة ب«ملك الفقراء». التقت «لوموند» الى مدينة «سلا» بضواحي الرباط حيث تقع فيلا العاهل محمد السادس التي تتحول كل يوم جمعة الى هيئة شكاوى يقف امامها المغاربة في طابور طويل «لا نهاية له». وجاء في شهادات مواطنين استموتهم الصحيفة في عين المكان، ان ثمة من تمكن من انتزاع علادة لطفله العاق، وهناك من نال انا بسيارة اجرة، وهكذا دوليد. وكشفت الصحيفة عن وجود شخص واحد فقط محسوب على التيار الاسلامي ضمن المجلس البلدي لمدينة سلا حيث يوجد رهن الإقامة الجبرية عبد السلام ياسين احد زعماء هذا التيار. وتحدثت الصحيفة الخاصة ل«لوموند» عن مظاهر اليأس والاهمال مثل القاذورات المتراكمة «بشكل يزعج العين والانف»، وراقفها خلال تحقيقها شاب اسمه احمد يبلغ من العمر 23 سنة، قالت انه يشتغل كعرب في حديقة للاطفال ويتقاضى راتبا مقداره 400 درهم شهريا. ويعتقد احمد ان كون ملكه الجديد شابا يجعل منه عاملا مطع على مشاكل الشباب، ويقول ايضا ان الامور عليه ان تتحرك من تلقاء نفسها، وهو الشيء الذي يرافقه صفاة «لوموند» الى مقر البلدية ليطلعه كيف يتصرف للمطالبة بمجيء شاحنات رفع القاذورات الى حيه.



مليكة أوقفير، كريمة الجنرال محمد أوقفير، عرضت يوم الخميس في مونتيفي نسخة من كتابها «السين» الذي يروي أكثر من عشرين سنة قضتها، وعائلتها، في الاعتقال سببها اتهام الوالد بتبديل انقلاب على الملك الحسن الثاني في 1972. وتعيش عائلة أوقفير منذ 1992 في فرنسا.

بعلاات الموقدين وتحدث صراحة عن ضحايا «الاعتقال العشوائي»، وهذا شيء جديد بالنسبة للخطاب الملكي في المغرب، والتقت الصحيفة بمسؤول في بورصة الدار البيضاء (من انشط البورصات الافريقية) قال لها: «من حسن الحظ ان وفاة الحسن الثاني كانت يوم الجمعة حيث كان الناس في منازلهم لقضاء العطلة الاسبوعية. وقد جنب ذلك المغرب المظاهرات واحتمالات الثورة». وعلقت «لوموند» على ذلك بالقول ان الشعب المغربي كان يخشى وقوع انقلاب على طريقة «أوقفير».

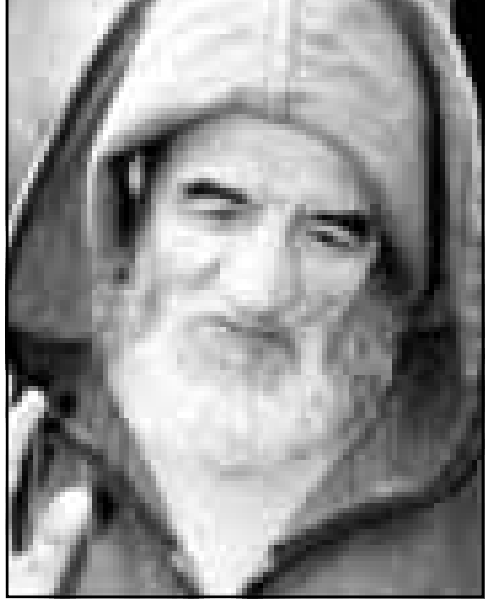
«امنستي»: خطوة نحو تحقيق العدالة بينوشيه يحتج على قرار تسليمه ويصف طلب اسبانيا بأنه سياسي

لندن - «القدس العربي» - وكالات: رفض الديكتاتور التشيلي السابق أوغوستو بينوشيه يوم الجمعة الاتهامات بالتعذيب الموجهة اليه، ووصف طلب اسبانيا بتسليمه الذي وافق عليه القضاء البريطاني بأنه «سياسي». وقال في بيان تلاه محاميه كيف نيكولز بعد الإعلان عن حكم محكمة بو ستريت في لندن مباشرة «بصفتي رئيسا سابقا لجمهورية التشيلي وسيتانورا، اعلن انني بريء من جميع الجرائم التي اتهمت به في محاكمة اسبانيا». وأضاف الجنرال البالغ 83 عاما ان العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان يوم الجمعة بتسليم بينوشيه معتبرة انه «خطوة اضافية نحو تحقيق العدالة». وقال مسؤول المنظمة في القارة الامريكية خافيير زونيغا في بيان انه «اذا امكن مواصلة الاجراءات القضائية - من دون اي تدخل سياسي - فان الضحايا من عهده الديكتاتور التشيلي السابق) وعلى املهم سيبدأون قريبا يوما بعد يوم في تحقيق العدالة». وأضاف ان القرار الذي اتخذه القاضي رونالد بارتل يمثل مرحلة جديدة مهمة في قضية معيرة ادخلت حقوق الانسان في عهد جديد». ووافق القضاء البريطاني صباح الجمعة على تسليم بينوشيه الى اسبانيا معتددا على مجمل اتهامات التعذيب التي وجهتها مدريد ضد الديكتاتور التشيلي السابق. وقال القاضي رونالد بارتل ان «جميع



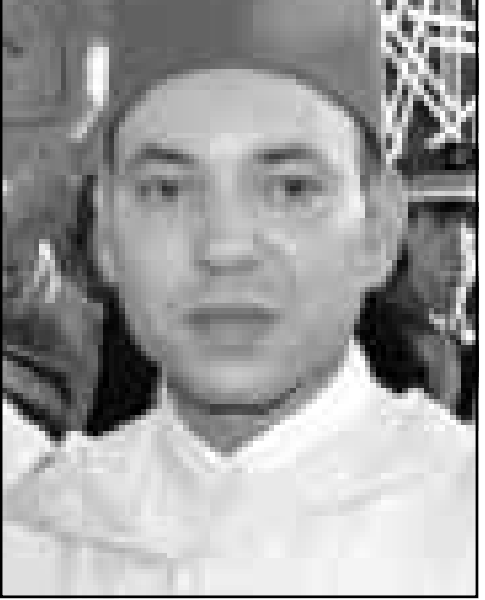
ملفات عاقلة ينظر من الملك محمد السادس معالجتها دون تاخير: عبد السلام ياسين وادريس البصري (أرشيف «القدس العربي»)

بمعاقبة المسؤولين الاثنتين المحليين الذين واجهوا المظاهرات الصحراوية ب«أساليب بوليسية» عنيفة. وطالبت صحيفة «المنظمة» الناطقة باسم حزب منظمة العمل الديمقراطي بمعاقبة الرؤوس الكبيرة التي اعطت الأوامر في إشارة إلى الوزير البصري وأركان وزارته. واعتبر سياسيون مغاربة ان الوقت مناسب لإضعاف البصري ومن ثم إبعاده، ويقول محللون ان التحول على رأس المملكة من العاهل الراحل الملك الحسن الثاني إلى ابنه الملك محمد السادس يمثل فرصة ذهبية لتخصوم البصري بهدف التخلص منه، بالنظر لحاجة العهد الجديد الى رجال يصنعهم بنفسه، وبالنظر إلى النتائج القليلة من الملك الجديد ووزيره للدخالية حسب ما يقول المحللون.



ملفات عاقلة ينظر من الملك محمد السادس معالجتها دون تاخير: عبد السلام ياسين وادريس البصري (أرشيف «القدس العربي»)

الراحل الملك الحسن الثاني وطيدة لم تؤثر فيها الامم. وكان البصري لفترة طويلة أحد أبرز الوجوه في الدولة بعد الملك الراحل. وفي فترات مرض الملك الحسن المتفرقة كان البصري هو رئيس الحكومة الفعلي بالرغم من أنه لم يكن رسميا يتبع بيده الصفة. إذ تنقل مصادر مغربية ان البصري كان يلعب دور قاعة الربط بين الملك الراحل ووزراء حكومته حين كان يتعذر على الملك مقابلة وزرائه. وظل الملك الراحل متمسكا بوزيره للدخالية بشكل لا يقبل الجدل. وقبل الملك الحسن الثاني إفشال محاولة «التناوب» على الحكم في سنة 1993 ولم يقبل إقامة البصري من منصبه بعد ما تمسكت أحزاب الكتلة الديمقراطية بتشكيل حكومة لا يكون البصري عضوا فيها. وقد اتاحت الثقة الكبيرة التي كان البصري يحظى بها لدى الملك الراحل ووجوده على رأس «الوزارات» في المغرب (وزارة الداخلية) فضلا عن بقاءه فترة طويلة في الحكم تقوق ربع قرن من الزمن ان يصبح عنصرا محوريا في النظام. غير ان وجوده على رأس الوزارة المطلوب منها مواجهة القلاقل الاجتماعية وتكثيف النتائج الانتخابية بما يتناسب السلطة والسرير على أمن النظام قد جعل منه وزيرا غير محبوب من قبل كثير من المغاربة، ولا سيما من الناشطين السياسيين بمختلف مشايخ اليسارية والاسلامية والليبرالية، الذين كان الكثير منهم قاصص مع «الوزارات».



ملفات عاقلة ينظر من الملك محمد السادس معالجتها دون تاخير: عبد السلام ياسين وادريس البصري (أرشيف «القدس العربي»)

كما تخلقت بوجوده وأجهزة في وزارته شبكات الفساد البيروقراطية الإدارية والعلاقة بماقيات التهرب وتجارة المخدرات والهجرة غير الشرعية، وقد مثل غياب حامييه الأول الملك الراحل الحسن الثاني فرصة لتعثير من الشخصيات الأحزاب والصحف لإثارة موضوع البصري الذي كان في السابق من قبيل الحرمات التي لا يجوز أحد على الاقتراب منها. وصار الهجوم على الوزير ووزارته يجرح بعباسية من دون مناسبه، وكانت قمة التطور على وزارة الداخلية، الإعلان مدفوع الامر الذي نشرته معظم الصحف المغربية في نهاية أغسطس الماضي عن تنظيم ندوة صحافية من قبل أحد منتخبي دائرة الناظور (الشمال الشرقي للمغرب) لكشف الفساد الضالعة فيه جهات مغربية من وزارة الداخلية.

ولقي ذلك الإعلان تجاوبا إعلاميا واسعا. وعلقت عليه افتتاحيات العديد من الصحف مشيدة بجرأة النائب الناظوري ومهاجمة لوزارة الداخلية و«التثنين» الراضى في ضاربها كما كانت إحدى الصحف. كما هاجمت صحف مغربية وزارة الداخلية في ضاربها القليلة الماضية بعد احداث مدينة العيون الأخيرة مطالبة بعدم الاعتكاف

الاسلامي من دون ترك الامور امامه لتطور بدون ضوابط. على الصعيد نفسه، فإن الاحتكاكات والناكفات الخفية والظاهرة بين الحكومة الحالية وبقايا الحكومات السابقة في المعارضة البيهنية التي كانت تتشكل مما كان يعرف بأحزاب القصر، تحتل الاهتمام الأبرز في جدول أعمال الساسة في الحكم والمعارضة. وهو ما يجعل «الخوف» من التيار الاسلامي يتراجم إلى الورا وتغيير النظرة اليه من بعبع مخيف إلى طرف يمكن القياوض والتنسيق والتحالف معه. ولعله في هذا السياق تفهم تصريحات كل من البصري والبيازني، فالاشتراكيون وحزاب الكتلة الذين يشكلون الحكومة يتحاجون للتيار الاسلامي في مواجهته بقايا الحكومات السابقة والمعارضة البيهنية، والمعارضة الحالية تحتاج للاسلاميين، او على الأقل في تحييدهم، في مواجهتها لحكومة التناوب.



بينوشيه بعد سماعه قرار المحكمة اللندنية يوم الجمعة (رويترز)

العاهل الاردني في حديث صحافي مع ידיעות احرونوت:

مكاتب حماس اغلقت ولن تفتح وهناك اجماع حول ضرورة التنسيق في النشاطات الامنية هناك محاولة لتخفيض سقف التوقعات على المسار السوري ولكنه يتقدم بصورة جيدة



الملك عبد الله

في مجال التبادل التجاري بين الضفة الغربية والاردن وعدم تنفيذ اتفاقات بين اسرائيل والاردن.

«ان اعرف ان باراك يريد اعادة العلاقات التي مسارها السابق، انه عاقد العزم على ازالة العقبات وتوثيق العلاقات اكن له الاحترام والتقدير، يقول عبد الله ويودعنا يود واحترام ويسارع مع زوجته الملكة رانيا ليصعد الى الطائرة الملكية في طريقه الى الولايات المتحدة.»

عبد غرانتون (معاريف) 10/8/1999

الاردن ياملون في عمان ان تفهم قيادة حماس بان العاهل التراجع وان تجمع اغراضها وتعادد الملكة بيهود، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي توفر عليهم عبء المثل للمحاكمة التي ان تكون في صالح اي احد من الطرفين.

ومخادرة حماس اذا تمت تذكرنا بخروج م.ت.ف من الاردن بعد هزيمتها على يد الجيش الاردني في ايلول (سبتمبر) 1970، (ايول الاسود)، واذ كان رجال م.ت.ف قد غادروا الى بيروت فان رجال حماس سيغادرون الى دمشق ولكن ستبقى لهم ملجأ مؤقتا، حيث وعد السوريون الامريكيين بتقيد النشاطات الارهابية، وامرت وجهات الرضف الفلسطينية الموجودة في الاراضي السورية بنزع اسلحتهم، وحماس لن تحصل هناك على حقوق افضل شريطة ان تدخل سورية في مفاوضات سلمية مع اسرائيل.

سألت الملك ما اذا كانت الامنية التي نشرت عن اتفاق اطار سري بين الاردن واسرائيل ومصر والسلطة حول مكافحة الارهاب صحيحة، فقال بحذر: «ثمة اجماع في المنطقة حول ضرورة التنسيق في النشاطات الامنية ضد الارهاب لا استطيع القول اكثر من ذلك.»

قبل 24 ساعة من زيارته الى الولايات المتحدة للالتقاء مع الرئيس كلينتون، وقبل ان يلتقي ممثلي الاعلام في مقره خرج الملك عبد الله للتحول في شوارع مخيم اللاجئين البيعة الذي هو اكبر مخيمات اللاجئين في الاردن، انه يعرف جيدا ان مشكلة اللاجئين ستطرح الان على طاولة المفاوضات، ونحن مع حق العودة، يقول الملك ويضيف فورا بان الاردن يتسرع بمسؤولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون على اراضيهم ولكن ان يتم استيعاب لاجئين يبعدون من سورية ولبنان، وقاده هذا الى التاكيد بان على اسرائيل ان تعطي اولوية لحل مشكلة الفلسطينيين على المسار السوري، حيث رغم اهمية الاخير الا «ان حل النزاع مع سورية لن يحل المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط.»

وبالنسبة لحل المشكلة الفلسطينية يقول انه يجب ابقاء ذلك لاسرائيل والفلسطينيين وهو غير مستعد في هذه اللحظة للاستماع الى اقتراح الكونغرس الرئية الاردنية - الفلسطينية او كونغرسها لثانية مع اسرائيل ويقول «الكونغرس الرئية لا تظهر اليوم في واقعها، وخاصة قبل ان يحل المسائل» والفلسطينيون ومشاكلهم هذه الكلمة لا تظهر في قاموسي لذلك لن اعبارة: الاردن هو فلسطين ليست قاتمة... ويعد كل شيء لنديه ثقة براهود باور، ليس فقط بما يتعلق بالسياسة السلمية بل بما يتعلق بالعلاقات الثنائية واجداد حلول لشكاوى الاردن بشأن العقبات البيروقراطية التي تضعها اسرائيل

الاعتقال بعد عودة مشعل من ايران بعد عامين بالضبط من فشل الموساد في محاولة اغتياله في عمان، يستعرض الصحافيون هذا الموضوع باسبابا شديدة وهو مدار حديث في الشارع.

ولم تتحقق التفتريات السببية في بعض الحالف، بان قرار الملك الشجاع سيخترح «الاخوان المسلمين» الى الشارع ويؤدي الى صدامات مع قوات الامن قرب المسجد، والسبب الاساسي لذلك هو كما يبدو الاشفاق للدخلي في حركة الاخوان المسلمين الاردنية، ولفظ الجناح المتطرف للحركة يخترع بان يجب العمل لصالح حماس والخرج الى الشارع والظواهر احتجاجا على اغلاق المكاتب واعتقال القادة، اما الجناح الرئيسي فانه يفكر بعدم ضرورة المواجهة مع الحكومة حول ما فعلته لخماس، التي هي مجرد منظمة فلسطينية في ضيافة الاردن، وليست منظمة اردنية مثل حركة الاخوان المسلمين.

ولكن من ناحية اخرى تبديت التفتريات بانه بعد الضربة الاولى سيجراجم الملك عبد الله، ويامر بالفرج عن خالد مشعل الرئيس وايراهيم غوشة، الناطق ويسمح بعودة موسى ابو مرزوق الى الاردن ويعد فتح المكاتب.

هذان يحدث، حيث ان الملك عبد الله يصير على الضي حتى النهاية، يقول بصورة واضحة وحادة بان مكاتب حماس في الاردن اغلقت ولن تفتح والاكثر من ذلك فان الملك غير مستعد للحديث ولو بكلمة واحدة عن هذا الموضوع الحساس الذي يدعى حماس، والحل سيتم من خلال الاتصالات بين الحكومة وحماس، واذ لم يتم ايجاد الحل فان المحكمة ستقول كلمتها.

في الاردن يتقون بشدة التقارير الواردة بان الملك عبد الله ضد حماس بضغط من الولايات المتحدة واسرائيل ومستعدون هناك للاعتراف بان من اسباب هذه الخطوات طلبا من عرفات والرغبة في مساعدة رئيس السلطة الفلسطينية، ويتم التأكيد بان الحديث يدور عن قرار اردني، استندت الى معلومات استخبارية دقيقة، وحسب هذه المعلومات تخلفلت حركة حماس الى صفوف الاخوان المسلمين في الاردن وحاولت تجنيد نشطاء من الاخوان للقيام بعمليات ارهابية وتعرضت امن الدولة للخطر. صحیح ان الولايات المتحدة واسرائيل تتلقا تقريرا عاما حديثا، ولكن طلب منهما اتاحة الجبال لقوات الامن الاردنية بالعمل ويتكهن مصدر اردني من ان الامريكيين نفذوا هذا الطلب غير ان البلاغ الاصليين الذين استفادوا من الخطوات الاردنية سارعوا في البلاغ المتساعفة في هذه الخطوة، وقالوا في الاردن «ان هذه الاتية لم تصاع في شيء.»

ولما كان الملك لا ينوي التراجع عن قرار وقف نشاط حماس في

العرب بدأوا يتوجهون نحوه قال لي: الجميع فجأة باتوا يحيونني، لقد نجح احساس بالود تجاه اسرائيل، لقد اجريت الكثير من المحادثات في هذا الامر مع باراك، كنت قلقا في اليوم الاول لعودة في الانتخابات من ان لا يحدث شيء للمسيرة السلمية في الانشهر السبعة القادمة والسبب هو بسيط: لم تكن لدينا توقعات من حكومة نتانياهو، ولكن انتخبت باراك اثار فينا الامل، وانا خشيت من ان لا تتحرك الامور، وبالتالي سيكون الرد العربي اكثر شدة منه في عهد نتانياهو لذلك طلبت من اصداقنا في اسرائيل قائلا: تحركوا الى الامام اسرع ما يمكن، انتم ترون بان السوريون ايضا يخرجون عن طورههم ويصدقون رئيس الحكومة وشعب اسرائيل، وجاء تاجيل تنفيذ اتفاق واي، لقد تفهمت باراك وادركت ان له نوايا حسنة وهو يريد احراز شيء افضل. الاتفاق القادم سيكون افضل للفلسطينيين واكثر استقرارا وصمودا على المدى البعيد، ولكن الانطباع الذي بدأ يظهر لدى العرب هو ان باراك ربما ليس هو الشخص الذي انتظرنا هو وحيدناك بدأ السوريون بالتراجع، الحمد لله ان الامر انتهى بقضل ما حصل في الاسابيع الاخيرة، وبفضل هذا التقرير استعاد العرب ثقتهم باهود باراك وحكومة اسرائيل.

يعتقد الملك الاردني ان الاشر القامدة ستكون «حاسمة» بالنسبة للمصلحة السلمية، رغم انه حسب رايه ستطرح عرقلة ما في الاتصالات مع السوريين بسبب مرض وزير الخارجية فاروق الشرع، ويشكل عام من رجل الاتصال الذي يعطل الاسد في الشؤون الاسرائيلية والامريكية، ربما يمدد ذلك الى شهر او شهرين، ستطرح الى انتظارنا سجدت وكيف ستطوّر الامور الى ان يعطل في الشفاء.»

هل تعتقد سيدي الملك انه مع قلب جديد تقريبا، سيخرج الشرع من المستشفى بحاس ان مزم يكتسب مواقف ازاء اسرائيل؟

عبد الله يضحك، اعتقد ان الاحساس الاساسي هو ان احدا منا لن يعيش الى الابد.

هل تعتقد ان ثمة حقا فرصة لان تستأنف المفاوضات بين اسرائيل وسورية قريبا؟

«الامر تتحرك»، يقول الملك الذي يقيم علاقات وثيقة مع بشر الاسد، نجل الرئيس وولي العهد، صحيح ان ثمة هنا وهناك محاولة لتخفيض سقف التوقعات، وثمة تقديرات بان الطريق لن تكون قصيرة على نحو خاص ولكن حسب رايي الامور تتقدم بصورة جيدة اكثر مما تبدو للعيان.»

الحديث العام في الاردن يدور، حول القرار المفاجيء للملك باغلاق مكاتب حماس واعتقال قادة المنظمة، وفي مقدمتهم خالد مشعل، وتم

في يوم الاربعا من هذا الاسبوع وقبل دقائق من دخولنا الى القصر مع مجموعة صغيرة من ممثلي وسائل الاعلام العالية للالتقاء مع الملك عبد الله اتصل محرر صحيفة «جوردان تايمز» باللجنة التاديبية في نقابة الصحافيين الاردنية التي اجتمعت في نفس الساعة في مكان آخر وطلب من رفاهه عدم انتظاره.»

«لدي الان املهم لانتقالها بها، مثل اللقاء مع الملك، قال لهم عبد الله حسنا، واصاف انه اذا كانوا يصرون على طرده من النقابة لانه زار اسرائيل ليقولوا.»

والامر المضك هو انه طوال حياته المهنية رفض حسنا الانضمام الى نقابة الصحافيين لانه اعتقد ان هذا الاجراء لا ضرورة له، ولفظ بعد عودته من اسرائيل قبل عدة اسابيع، برفقة اثنين من نظرائه الذين تلقوا دعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية وجامعة حيفا، استجاب حسنا لطيب مجلس ادارة الصحيفة وتلقى بطاقة عضوية، وقبل ان يحق الحبر على البطاقة قالوا انهم يريدون طرده هو ورفاقه من النقابة لانه تورط على «تطبيع» العلاقات مع اسرائيل.

سيدي الملك يتوكل الانطباع انه بعد مرور خمس سنوات على الاتفاق السلمي بيننا، فان الحملة تشتد في الاردن ضد التطبيع، حيث يقدم الصحافيون الكبار عنكم الى احكام تاديبية والعقوبات المهنية تهدد بنشر قائمة سوداء ومقاطعة كل الشخصيات التي زارت اسرائيل؟

● بالتاكيد انا لسنت مرتاحا لما يحدث في الاردن، حيث ان الاقلية تحاول فرض رايها على الغلبة وتحاول اثاره الربح في نفوس الناس، هذا ليس الاردن الذي اريد، ومع ذلك ارجح ان اقول لاصداقنا في اسرائيل: انتم ستستطعون مساعدتنا في سحب البساط من تحت اقدام معارضي التطبيع من خلال حث المسيرة السلمية والتوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين، في اللحظة التي يكون فيها تطبيع بين اسرائيل والفلسطينيين فلن يبقى لهم اي ذريعة وسيدخلون في حالة خوف.

ورغم اصوات المعارضة فلن تعتبر السلام بيننا سلما ساخنا؟

● بالتاكيد، اريد ان اذكرك بانه حين التقينا هنا، قرب هذه الطاولة العربية السابقة في ايار (مايو) كان هناك احساس غامق في العالم العربي بإمكانية فوز باراك في الانتخابات وكان هناك احساس بان انتصار باراك يشير الى اصرار الشعب في اسرائيل على عقد المفاوضات سلام وحيث انتصر باراك مع الفرح كل المنطقة وساء الاحساس بان الامور بدأت تتغير ايجابيا، واي فرح، اذكر انني التقيت باراك في المغرب، لقد فوجيء من حقيقة ان الزعماء

استراتيجية السلام التي اختطها باراك سليمة ولكن التكتيك المستخدم مغلوط وخطر



ايهود باراك

وتجسيد الجدول الزمني الفلسطيني الاول لاتفاق اطار امل معقول، فالفهم هو ان هذا الاتفاق عام اوسع من اعلان المباديء فيما يشبه ما هو قائم في اتفاقات كامب ديفيد مع مصر واذ كان الطرفان يربحان في ان يسهلا الامر عليهما فانه يمكن في اتفاق الاطار ايضا الحديث بمفاهيم واسعة جدا عن المواضيع المعقدة منعا للتفتير، وبالمقابل فان التبعيد بالاتفاق على المكانة الدائمة قد وضع بصيغة قاطعة «الطرفان سيوصلان الى اتفاق شامل على حل المسائل» وليس فقط بدل «الجهود الصادقة» كما ورد في اتفاق الاطار. ويجدر بالذكر ان بين المسائل المدرجة في مشكلة القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود والترتيبات الامنية ومن الصعب ايجاد شخص واحد بين الخبراء يعتقد انه يمكن تحقيق مثل هذا الاتفاق في غضون عام، والسبيل الوحيد لكامل الاتفاق في غضون عام هو الاتفاق على عدم اكمال كل شيء وارجاع بعض المواضيع الى اجراء منها على موع اخر، والمغزى هو انه هكذا لا يصار عمليا الى اتمام النزاع ففكرت الانعام في الميدان والاستنتاج الحتم هو ان استراتيجية السلام لباراك سليمة وصادقة غير ان التكتيك الذي اختاره قد يكون ضعيفا جدا

ذيف شيف (هآرتس) 10/8/1999

كبل رئيس الوزراء ايهود باراك نفسه في المسيرة السلمية بثلاثة جداول زمنية معقدة للغاية الجدول الزمني الاول هو تعهده بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في غضون عام حتى تموز (يوليو) 2000 والجدول الزمني الثاني هو تعهده في الاتفاق مكتوب بثلاثة شهود امين (الولايات المتحدة ومصر والاردن) لانهاء اتفاق الاطار على المواضيع المركزية في الاتفاق الثالث هو تعهده في ذات الاتفاق و امام ذات الشهود بالتوصل الى اتفاق شامل (على كل مسائل المكانة الدائمة) بين اسرائيل وم.ت.ف في غضون عام واحد من استئناف المفاوضات على المكانة الدائمة وقد تقرر ان تبدأ المفاوضات على المكانة الدائمة في موعد لا يتجاوز 13 ايلول (سبتمبر) 1999 ومن هنا فان اتفاق الاطار يجب انهاء حتى منتصف شهر شباط (فبراير) 2000 والاتفاق على المكانة الدائمة حتى منتصف ايلول (سبتمبر) 2000.

مثل هذا الحجم الكبير من التعهدات من جهة دولة ما هو امر نادر. فيشكل عام يمتنع قادة الدول عن تقيد انفسهم بجداول زمنية صارمة وينبغي ان يكون لذلك سبب وجيه جدا، مثلا الرغبة في معارسة ضغط على الطرف الاخر للتوقيع في اقرب فرصة على اتفاق كله لصالح من يقرر الجدول الزمني والنادر في النزاع الاسرائيلي - العربي هو ان الجدول الزمني لتبراك لا تتناول جهتين، ومع انه في الشمال يدور الحديث عن لبنان الا ان الواضح ان الجدول الزمني للجنوب اللبناني مرتبط بسورية. وعندما يضطر قادة الدول الى انخزال انفسهم في زاوية الجدول الزمني المكتف فانهم يقيدون بشكل تام التعهد الذي اخذوه على عقابهم بشروط مختلفة مخبأة بين الاسطر ومن المرغوب فيه دائما الحفاظ على بداية مفتوحة او شيك لانقاذ النفس من التعهد الصارم فمثلا اسرائيل مستعدة للبحث في تجريد المنطقة من السلاح النووي بما فيها الانضمام الى ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية بعد عامين من استتباب السلام بينها وبين الدول العربية وايران.

فماذا ابل باراك لنفسه في ورطة الجدول الزمنية الثلاثة المعقدة؟ احد التفسيرات هو انه لن نجح بهذه الوسيلة في اعادة الرئيس كلينتون الى الشغل الشخصي في المسيرة السلمية وذلك بعد ان ملئت نفسه الطريقة التي خدع بها نتانياهو وعرفات معني باطبع جدول زمني حيثين فليديه الساعة البيولوجية والسياسية وتعتبر سريعة جدا.

فما هو احتمال تجسد هذه الاجوال الزمنية؟ الجدول الزمني للانسحاب من لبنان بسيط للغاية لانه متعلق باسرائيل فهي يوسعها ان تقرر انسحابها من طرف واحد ولا اتفاق واخلاء قواتها حتى لو كان الامر ينطوي على خطر الانهيار العسكري ويتنن كبير جدا من الخسائر.

الجمهور يؤيد ولاية باراك ويعتقد انها ستطول اكثر من فترة نتانياهو مسرحية اخلاء المستوطنات واعادة الجولان والمصادقة على الدولة الفلسطينية يتم التخطيط لها منذ سنين طويلة



الكاينزو

باراك لا يجذب الثيران، انه يحاول التهرب منها. انه يحاول الامتناع عن الوقوع في اخطاء قاتلة ويستغني العبر من النطق والادارة الذي بدأ به بالغب الى درجة ان احدا لا يستطيع ان يعرف ما يعمل باراك وماذا وما حتى الان يتركونه يعمل كما يشاء ويتفكرون النتائج. يستنشق الجمهور ووسائل الاعلام الهوا في انتظار ما هو ات.

ولكن قد يقول البعض ان هذا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة، ولديهم ما يكفي من الحقائق لاثبات ذلك، حيث ان القرارات السياسية الحاسمة، ما زالت تتصور الحسم، ومنظمات الرضف قد تغير الجو بصورة جذرية بين ليلة وضحاها، والشعب معروف بماهية شديدا العصبية ويعرف كيف ينفع في اللحظة المناسبة.

منذ سنوات يتم التخطيط للمسرحية السياسية لاعادة الجولان واخلاء المستوطنات والانسحاب من الجولان والاقامة دولة فلسطينية، ولا يعقل ان تواجه هذه القرارات لا ميلاذ.

لقد حل باراك المزاج العام الوطني في خطابه في التمسكت الاسبوع الحالي، «بعد اقل من ثلاثة اشهر من اقامة الحكومة شعر الجميع بالجو الاخر الذي ساد اسرائيل، جو الهدوء والثقة بالنفس والتعاؤل والاداس الجدي، لقد عبر ذلك عن نفسه في استطلاع شعبي جرى عشية رأس السنة العبرية الجديدة يفيد بوجود احساس جيد لدى المواطنين.»

من الممكن ان يكون باراك قد بالغ قليلا في المضاغلة، ولكن وصفه لا يتناقض مع الواقع على الاقل فعلا جاء في استطلاع «معاريف» غالوب الجديد، حتى ان الكثير اعربوا عن خيبة املمهم من باراك، حيث ان الذين لم تتجدد بعد وحتى لو ان المزاج الحالي لم يتحسن بعد فان التوقعات من باراك ما زالت عالية، ويعكف الاستطلاع النقلاب عن ان معظم

ربما يكون رئيس الحكومة ايهود باراك جيدا لليهود، وهذا ايضا يحتاج الى اثبات ولكن من المؤكد انه سيعب للمصالحين من بينهم، منذ ان انتخب باراك، ومحرر الصحيفة في ساعات المساء، يتدورن شعروهم والراسلون يأتسون يحيون عموما عن تعاوني صاخبة.

الصحافيين يكسبون رزقهم منذ عدة سنوات من المخزون الذي لا يضبض من الانباء المنيرة الوطنية والسياسية سواء كانت انباء الاغتال او الارهاب او العملية السلمية.

في هبات تحرير الاكثر ثمة من يخشى بان باراك لا يعتمد توفير البضاعة مثل سابقه، لقد وقع باراك على اتفاق شرم الشيخ والفرج عن الاسرى للملئة ايديهم وفتح الممر الامن، ولكن خطواته اثار تهم صدى ضعيفا للضجة التي احدثتها مثل هذه في الماضي.

يضم باراك اسما كاملة الى مكتب رئيس الحكومة ويتطلع الى اقامة امبراطورية اعلامية ولكن الاحساس العام رغم جهود الاعلام سينتهي بلا نتيجة، شجاج وتنكف والاتلاف ينشق على نفسه وحتى التحقيق الكبير يمتد ويتفرع ومع ذلك يجب بلل بسعد من اجل ايجاد عنوان صحفي في خبير مثل

اذ اصغنا النظر في جدول الاهتمام الاعلامي والجماهيري الذي ظهر في الاسابيع الاخيرة من الممكن ان ن فكر بانها تعيش حياتنا في دولة طبيعية تقريبا، كذلك في دول عربية سيكتفون في الكازينو وكرة القدم والقتصار وهناك ايضا تقاليد من مستوى العلف الذي يثير الراج وسبط الكثير من الشعوب، وهناك ايضا نجد 200 ألف شاب متحمس يرضون على الشواطيء المشرفة.

في معظم الدولة لا يتعمقون في معرفة شخصية الرئيس او رئيس الحكومة ويضلون التركيز على اثاره واجازاته، وباراك بهذا العلي نجح في تخدير اهجرة الاعلام، مثلما خدر مساعديه في خطابه السياسي الطويل واملت القلوب هذا الاسبوع في التمسكت، وخلفا لرايين يحاول باراك توكي الحذر في لهجة وعدم اطلاق بعض العبارات «الشعبية»



فاروق الشرع

كما تزوي محافل وزارة الخارجية - يكثر الاسد من الشكوك من ان اسرائيل غير نزيهة مع عرفات وتصره بسلسلة اهانات من اتفاق انتقالي الى اخر، «وهم لن يفعلوا هذا».

شمعون شيفر (يديעות احرونوت) 10/8/1999

«الاسد ملزم بان يقرر الان ماذا يريد، إما في المئة من هضبة الجولان او لا شيء»، قال مستشار قريب جدا من رئيس الوزراء، وقدر المستشار انه في نهاية المطاف سيستأنف الاسد المفاوضات مع اسرائيل لانه لا يملك الخيار وعل قوله ان سورية غارقة في ازمة اقتصادية عميقة وجيشها على وشك الانهيار اللوجستي، فأكثر من عشر سنوات لم يشتر الجيش السوري سلاحا جديدا، «وانا على قناعة، يضيف قائلا، «ان الاسد معني بنقل السلطة الى ابني بشار خلفا له اتفاقا مع اسرائيل يضمن مصالح سورية في لبنان.»

الولايات المتحدة تواصل المحاولة

اما الامريكويون من ناحيتهم، فيواصلون محاولاتهم ايجاد صيغة لاستئناف المحادثات، ففي محاضرة القاها بدينين روس في فلوريدا هذا الاسبوع قال اننا لا نقف امام انطلاقا على درب المفاوضات الاسرائيلية - السورية. فاسرائيل لن تدخل المفاوضات اذ لم يكن لديها ضمانات معينة ويحتمل ان تكون سورية مستعدة لاعطاء اقل مما يبدو للاسرائيليين كختم معقول، وقال روس انه في السنوات الثلاث الاخيرة لم تعدف اتصالات بين اسرائيل وسورية ولكن مبعوثين تلقوا الرسائل بين الطرفين الامر الذي يدل برأيه على الرغبة في التوصل الى تسوية. وفي البلاذ، لا يزالون يتساءلون اذ كانت سورية ستوافق على تخفيف حدة مواقفها الاساسية وهذه المسألة تثير الجدل في اوساط محافل التقدير منذ عدة سنوات، ففي «امان» (شعبة الاستخبارات العسكرية) بان هناك احتمالا لتخفيف حدة الموقف، وفي مركز الابحاث في وزارة الخارجية بالمقابل يعتقدون ان سورية لن تغير مواقفها ولا مليمترا واحدا، وهم يقولون ان الرئيس الاسد يتحتمس خلف موقفه فقط، ومؤخرا.

رؤساء الوزراء الاسرائيليين الثلاثة الذين تفاوضوا مع سورية - رابين وبيريس ونتانياهو، ثلاثتهم برأيه تعهدوا بالانسحاب لخطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967.

رابين على حد قوله، تعهد بذلك في رسالة تلقها الى الرئيس الاسد وزير الخارجية الامريكاني وايزن كريستوفر، وحسب الشرع، صادق بيريس على هذا التعهد عندما بدأ يتفاوض مع مندوبي سورية من خلال اوري سافير، اما نتانياهو فنقل تعهده ماثلا بواسطة رجل الاعمال الامريكاني رون لاورر، وقال تعهدا ان «نتانياهو طلب الابقاء على تعهده سرا، حتى يتم اجمال التسوية مع سورية، وادعى نتانياهو انه لا يمكنه ان يعلن على الملأ التعهد بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967.»

ويغني بيريس ونتانياهو انهما تعهدا للسوريين بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وقال نتانياهو انه طلب من امريكيتين رسالة توضح ان كل التفاهم الذي كان بين رابين والولايات المتحدة بشأن الانسحاب الى خطوط 1967 ليس مكتوبا، ولهذا فهو غير قائم ايضا، وقد اعطى كريستوفر مثل هذه الرسالة لنتانياهو، غير ان وزير الخارجية السوري يقول انه لا يعرف شيئا عن الرسالة، وعلى اي حال فان هذه الرسالة «لا تعرف الوق»، وفي ضوء اقول الشرع يبدو ان مستوى احتمالات استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسورية هو مستوي المياه في بحيرة قابلية من اسفل الدرك، اعضاء طاقم السلام الامريكاني الذين قرأوا المطبوع في الشرع قرووا، اذا ما واصل السوريون التمسك بهذا الموقف فان ام التوصل الى اتفاق سلام بين الطرفين لطيف للغاية.

وفي محيط باراك المقرب اربح اخذوا يظهرن التشاؤم، فلم يعد وجود للاحدائين من الدول في مفاوضات حثيثة، والتوصل الى اتفاق في غضون عام بل تصريحات قاسية.

ومن هنا وحتى محاولة تجنيد الاسرة الدولية لصالح القضية الفلسطينية ، الطريق ليست طويلة، ويدور ان كل الذين يعتدحون سياسة باراك اليوم سيخضعون في غضون اشهر الى منقذيه. اما باراك من جهته، فأنخذ يظهر الحذر في تحديد المواعيد الهدف، فمثلا قدر على مسع من نظيره السعودي «ان المحادثات مع سورية ستستأنف في غضون عدة اشهر، اشهر معدودة، دون ذكر موعد محدد، الاحياة تغفل فعلها حتى لدى رئيس الوزراء - فقد بات باراك يدرك ان ابني سناريواته لا يمكنها ان تبقى فقط على اراداته وفي المحيط القريب من باراك ايضا اخذوا يستوعبون مفاهيم جديدة، فحين يسأل المستشارون على ماثلى سيعين باراك رئيس الطاقم الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين فانهم ما عادوا يعطون اجاباة مثل في «غضون يومين» او «حتى نهاية الاسبوع»، بل يفضلون عبارات اقل تحديدا مثل «قريبا».

الاقتباسات التي لم تنشر

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، يعد الناطق الاكثر علما وفصاحة ودقة لسورية في كل ما يتعلق بالمفاوضات مع اسرائيل، وقبل ان يدخل المستشفى الامريكاني في بيروت لاجراء عملية في القلب تمكن من اعطاء مقابلة صحافية لمراسلة «نيوزويك» و«واشنطن بوست» الكبيرة، لاني فيمونت، والاقتياس الذي اثار الاهتمام في البلاذ هو: سورية تطالب ان يمر خط الحدود بينها وبين اسرائيل في مياه بحيرة طبريا. وبعد نشر اللقاء قالت لي فيمونت انه في حديثها مع الشرع طرحت امورا اخرى لم تتشر، فمثلا قال الوزير ان سورية ستطالب بان يتدفق جزء من مياه البحيرة الى المبادئ الدولية، كما ان الشرع خلق قاسما مشتركا بين

الشاعر أديب كمال الدين:

الأديب العراقي، اينما كان، هو أديب محاصر

بغداد - «القدس العربي»:

الشاعر العراقي اديب كمال الدين دخل في معطف الدين، والتجأ إلى النقطلة والغزاة والحرف، ولكنه ظل ينظر إلى المرأة بوجه كبير. من الناحية النقطلة التي صوفية اللغة وليس صوفية الفكر والسلوك ذلك لأن هذه الصرامة الواضحة في شعره لا يجدها في سلوكه اليومي، روح مليئة بالفكاهة والسخرية، واللطافة من دراسة الاقتصاد واللغة، انتقل إلى كتابة الشعر، واصر المصاحف التالية (تفاصيل) (واديون) و (جيم) و (نون) و (الخيار المعنى) و (اخيرا) (النقطلة). ولم يقتصر عمله على كتابة الشعر بل ترجم إلى العربية قصصا و قصائد ومقالات لجيمس ثيودور، غراهام غرين، وليم سارويان، دون خوان مائونير، ايجارافي، غلاديمير سانجي، مارك توين، موراي بيل، وعدد من شعراء كوريا واليابان والبرتغال ونيوزيلندا وأمريكا وغانا والصين، إضافة إلى عمله في الأذاعة والمصحفة. اعرفه منذ سنون طويلا، وهو لم يتغير أبدا، فرح بالمل على الدوام، لجا إلى (الحروفيات والطلاسم واللغة) ليخلص من واقع غاضب انحطت فيه العراق والأصوات، وها هو يسعى إلى تأسيس أساطيره وتعاونه وإيقاعاته الخاصة. ومن هنا لا نجد غزيبا أن يصدر للشاعر ديوانه الأخير (النقطلة) بعد أن اصدر ديوان (جيم) و (نون)...

وهذا يضعنا الشاعر اديب كمال الدين في حضرة الحرف رغمًا عنا، ولكن هذه الكتابة بتفسيرات، وهي تفسيرات ذاتية ابداعية بالدرجة الأولى اجابتها عليها الشاعر بكل وضوح هنا، شارحا لنا عن عالم الكائنات الحية - الحروف.

ما هي سلطة الحرف في قصيدتك؟ سؤال تجريبي الشعري، اعتمدت الحرف بطلانية شعرية وملاذ ابداعيا، لقد اردت استكشاف سر الحرف: اطلاق مسرعة للمسألة التي تحرقنا وتلذذ بحريتها وتعلم اسم القصيدة.

في جموعتي الرابعة (نون) - على سبيل المثال - اعطيت للنون معنى الحب الكبير قبل كل شيء، فأنشأتها وراقصتها ووصفت حساسيتها وجعلتها امتدادا لبقائها وحبها، ومن ثم التزامها بالعيش مبدعة، يجعلنا نمسك بالوتر النابض في الأوتار البديهة، لكنني في رحلتي لم ابق مقبما في شاطئ الكلمة ضمن منطق شعري معروف ومتعارف عليه، بل انطلق إلى محيط الحرف الغامض، السري، العجيب، وفي هذا المحيط، حفرت ونسجت ومسرحت عمولي وممارست احتجاجي واطقت صيحاتي وخلقت مسرعا وتكثبت بشاهديتي، وكل ذلك طيبه واطلبي من خلال مستويات عديدة ينتمي إليها الحرف كما ارى، والمستويات هي: المستوى الدلالي، الترميزي، التشكيلي، التراثي، الاسطوري، الروحي، الخارفي، السحري، الطلسمي، القناعي، الايقاعي، الطولي.

لقد عمدت في قصائد مجاميعي الشعرية (جيم)، (نون)، (اخيار المعنى)، (النقطلة) إلى اجراء حواريات بين هذه المستويات التي يعكسها الحرف، وخطها، احيانا لاستخراج تركيبات جديدة من المستويات أو استخراج مستويات جديدة في الصورة الشعرية أو معناها المثلث. ان هذا الحوار أو هذا الخلق والتشريك سيؤدي إلى كشف مستويات ابداع شعري تندمج فيها طفولة الحرف بطفولتي، وطلاسم الحرف بطلاسمي، ورموزه برموزي، وروحه بروحي، ووزنه بوزني، وسحره بسحري، ودلالته بدلالي، وحيثيته بحيثي، وخواصه بخواصتي، وقناعته بقناعتي، واليقاعه بياقي، واساطيره بأساطيري. وهذا برأيي اقضى عناوين الشعر.

ما هي طقوس ولادة الحرف لديك؟
الحرف لطقوسه في روعي. انه يولد لدي في ولادات شتى، مرة اراه صبيحة غصبي، ومرة صبيحة جمال، ومرة اعرف عليه كطلسم عجيب لا يمكن الافصاح عن اسراره، ومرة اتامله حتى اتيه تماما. فانتقل من المصراع الى البحر، ومن البحر الى الجبل، ومن الجبل الى الغيمة، والحرف يطير بي كبسر عظيم.

مرة انحنيت لالتصق روحه المعجزة وتباركك بها مفتونا لاعلاج جروحي الكبري وخبياطي وانتحاراتي ومرة اتوب في انحاءات شكلة واضع في محتواها وانا ابحت بضايع دامية عن نهاية نضياي اليومي.

ما هو الحرف؟

الحرف هو التعمية الوحيدة التي لا ترتدك وهي تواجه جنون عالمنا المعاصر، بل هي تتماثل، وهي لا تعني بل تصنع، حاصلة اثر كل ما هو عربي واسلامي، عميق وعظيم، قديم ومعاصر في الوقت ذاته.

الحرف حرب ضد الرداء، فيه اغوص لاصطاد ثروة المعاني والشعري ثياب المعرفة واتعم بنور العلم، فيه استرد طفولتي الحظمة وشبابي القاسي وتكونتني الحرف، كما ارى، شيعة لصيد البهجة، والحلم، والشمس،

والفجر، والام العظيم. الحرف سر عظيم لا يعرفه حق المعرفة الا اللثة، وكلما ازدادوا معرفة به ازدادوا معرفة بالعالم، وكلما ازدادوا معرفة به وبالعرف حتى؛ انت تبحت في المعنى.. له وجدته في الشعر؟

لم يكن الشعر عندي مفادا جدا ذاته بقدر ما كان وسيلة لفهم عائلنا المعاصر حيث صراع الفرد وقرينته الخفية وحيث شعرة لا يجدها في سلوكه اليومي، روح مليئة بالفكاهة والسخرية، واللطافة من دراسة الاقتصاد واللغة، انتقل إلى كتابة الشعر، واصر المصاحف التالية (تفاصيل) (واديون) و (جيم) و (نون) و (الخيار المعنى) و (اخيرا) (النقطلة). ولم يقتصر عمله على كتابة الشعر بل ترجم إلى العربية قصصا و قصائد ومقالات لجيمس ثيودور، غراهام غرين، وليم سارويان، دون خوان مائونير، ايجارافي، غلاديمير سانجي، مارك توين، موراي بيل، وعدد من شعراء كوريا واليابان والبرتغال ونيوزيلندا وأمريكا وغانا والصين، إضافة إلى عمله في الأذاعة والمصحفة. اعرفه منذ سنون طويلا، وهو لم يتغير أبدا، فرح بالمل على الدوام، لجا إلى (الحروفيات والطلاسم واللغة) ليخلص من واقع غاضب انحطت فيه العراق والأصوات، وها هو يسعى إلى تأسيس أساطيره وتعاونه وإيقاعاته الخاصة. ومن هنا لا نجد غزيبا أن يصدر للشاعر ديوانه الأخير (النقطلة) بعد أن اصدر ديوان (جيم) و (نون)...

وهذا يضعنا الشاعر اديب كمال الدين في حضرة الحرف رغمًا عنا، ولكن هذه الكتابة بتفسيرات، وهي تفسيرات ذاتية ابداعية بالدرجة الأولى اجابتها عليها الشاعر بكل وضوح هنا، شارحا لنا عن عالم الكائنات الحية - الحروف.

ما هي سلطة الحرف في قصيدتك؟ سؤال تجريبي الشعري، اعتمدت الحرف بطلانية شعرية وملاذ ابداعيا، لقد اردت استكشاف سر الحرف: اطلاق مسرعة للمسألة التي تحرقنا وتلذذ بحريتها وتعلم اسم القصيدة.

في جموعتي الرابعة (نون) - على سبيل المثال - اعطيت للنون معنى الحب الكبير قبل كل شيء، فأنشأتها وراقصتها ووصفت حساسيتها وجعلتها امتدادا لبقائها وحبها، ومن ثم التزامها بالعيش مبدعة، يجعلنا نمسك بالوتر النابض في الأوتار البديهة، لكنني في رحلتي لم ابق مقبما في شاطئ الكلمة ضمن منطق شعري معروف ومتعارف عليه، بل انطلق إلى محيط الحرف الغامض، السري، العجيب، وفي هذا المحيط، حفرت ونسجت ومسرحت عمولي وممارست احتجاجي واطقت صيحاتي وخلقت مسرعا وتكثبت بشاهديتي، وكل ذلك طيبه واطلبي من خلال مستويات عديدة ينتمي إليها الحرف كما ارى، والمستويات هي: المستوى الدلالي، الترميزي، التشكيلي، التراثي، الاسطوري، الروحي، الخارفي، السحري، الطلسمي، القناعي، الايقاعي، الطولي.

لقد عمدت في قصائد مجاميعي الشعرية (جيم)، (نون)، (اخيار المعنى)، (النقطلة) إلى اجراء حواريات بين هذه المستويات التي يعكسها الحرف، وخطها، احيانا لاستخراج تركيبات جديدة من المستويات أو استخراج مستويات جديدة في الصورة الشعرية أو معناها المثلث. ان هذا الحوار أو هذا الخلق والتشريك سيؤدي إلى كشف مستويات ابداع شعري تندمج فيها طفولة الحرف بطفولتي، وطلاسم الحرف بطلاسمي، ورموزه برموزي، وروحه بروحي، ووزنه بوزني، وسحره بسحري، ودلالته بدلالي، وحيثيته بحيثي، وخواصه بخواصتي، وقناعته بقناعتي، واليقاعه بياقي، واساطيره بأساطيري. وهذا برأيي اقضى عناوين الشعر.

ما هي طقوس ولادة الحرف لديك؟

الحرف لطقوسه في روعي. انه يولد لدي في ولادات شتى، مرة اراه صبيحة غصبي، ومرة صبيحة جمال، ومرة اعرف عليه كطلسم عجيب لا يمكن الافصاح عن اسراره، ومرة اتامله حتى اتيه تماما. فانتقل من المصراع الى البحر، ومن البحر الى الجبل، ومن الجبل الى الغيمة، والحرف يطير بي كبسر عظيم.

مرة انحنيت لالتصق روحه المعجزة وتباركك بها مفتونا لاعلاج جروحي الكبري وخبياطي وانتحاراتي ومرة اتوب في انحاءات شكلة واضع في محتواها وانا ابحت بضايع دامية عن نهاية نضياي اليومي.

ما هو الحرف؟

الحرف هو التعمية الوحيدة التي لا ترتدك وهي تواجه جنون عالمنا المعاصر، بل هي تتماثل، وهي لا تعني بل تصنع، حاصلة اثر كل ما هو عربي واسلامي، عميق وعظيم، قديم ومعاصر في الوقت ذاته.

الحرف حرب ضد الرداء، فيه اغوص لاصطاد ثروة المعاني والشعري ثياب المعرفة واتعم بنور العلم، فيه استرد طفولتي الحظمة وشبابي القاسي وتكونتني الحرف، كما ارى، شيعة لصيد البهجة، والحلم، والشمس،



أديب كمال الدين (القدس العربي)

وتمتع المثلثي وتبهجه. خطاك الشعري مخادع وهو يبدو بسيطا في ظاهره ولكنه متشكك من رؤى صوفية وفلسفية. كيف يحدث ذلك؟ كل خطاب شعري مبدع، بل كل خطاب شعري عظيم، يبدو بسيطا في ظاهره، ولكنه عميق في داخله برواه الصوفية والفلسفية، هذه مسألة اكيدة تماما ولا تحتمل النقاش.

فإذا انطلق ما نقوله، بالصديقي العزيز، على شعري، فهذا هو غاية المراد، وعظيم الهدى، ونهاية التحصيل. انت تفترضني كخبرنا بسؤالك هذا، وارجو من الله ان يكون قولك او سؤالك حقا ظاهرا وباطنا.

سؤال الحصار اعتبره، بحق، سؤالاً جارحا، فانا حول لثني اعيش في زمن متحاصر فيه البدان والتضيق فيه الحقوق وتعارض فيه العقوبات الجماعية التي تبدأ بدمع الموت ولا تنتهي الا بقتل الممتدة كقبر، وتكون النتيجة ان الفقراء والضعفاء والمساكين والمستضعفين والرثى والشيوع والاطفال هم الذين يدفعون وحمهم ثمن الحصار وارباك العالم وسطوة المصالح وتبادل الاقنعة والاكاذيب وترهات النظام العالمي الجديد، شيء موزن، بل ومخجل، الذي نخش في اعقاب الألفية الثالثة، ولا يزال الحصار، هذا السلاح البدائي الفظ، هو المستخدم بقوة وعنك سيدتي، والنتيجة التي تنتجها في مزيد من موت الاطفال والفقراء والمستضعفين، مزيد من موت الفقراء واطفال الفقراء، فما معنى هذا؟ اي عالم مجنون وعيبي هوذا؟

لكن حين لعبنا طفلين مسحورين على سربير اللذة الاحمر تحولت النقطلة إلى خرافة ثم إلى هزاة ثم إلى مزيج وحين ضفها الزمن بنابه تحولت إلى سيرك عظيم لا بداية له ولا نهاية.

لا بد للشارع ان يحترم روح الشعر التي لا تقبل الداهنة والنفاق والاسفاف والتضليل لكي يستطيع ان يكتب قصيدة مبدعة تتحدى الزمن وتبتكر المختلف

لقد عمدت في قصائد مجاميعي الشعرية (جيم)، (نون)، (اخيار المعنى)، (النقطلة) إلى اجراء حواريات بين هذه المستويات التي يعكسها الحرف، وخطها، احيانا لاستخراج تركيبات جديدة من المستويات أو استخراج مستويات جديدة في الصورة الشعرية أو معناها المثلث. ان هذا الحوار أو هذا الخلق والتشريك سيؤدي إلى كشف مستويات ابداع شعري تندمج فيها طفولة الحرف بطفولتي، وطلاسم الحرف بطلاسمي، ورموزه برموزي، وروحه بروحي، ووزنه بوزني، وسحره بسحري، ودلالته بدلالي، وحيثيته بحيثي، وخواصه بخواصتي، وقناعته بقناعتي، واليقاعه بياقي، واساطيره بأساطيري. وهذا برأيي اقضى عناوين الشعر.

ما هي طقوس ولادة الحرف لديك؟

الحرف لطقوسه في روعي. انه يولد لدي في ولادات شتى، مرة اراه صبيحة غصبي، ومرة صبيحة جمال، ومرة اعرف عليه كطلسم عجيب لا يمكن الافصاح عن اسراره، ومرة اتامله حتى اتيه تماما. فانتقل من المصراع الى البحر، ومن البحر الى الجبل، ومن الجبل الى الغيمة، والحرف يطير بي كبسر عظيم.

مرة انحنيت لالتصق روحه المعجزة وتباركك بها مفتونا لاعلاج جروحي الكبري وخبياطي وانتحاراتي ومرة اتوب في انحاءات شكلة واضع في محتواها وانا ابحت بضايع دامية عن نهاية نضياي اليومي.

ما هو الحرف؟

الحرف هو التعمية الوحيدة التي لا ترتدك وهي تواجه جنون عالمنا المعاصر، بل هي تتماثل، وهي لا تعني بل تصنع، حاصلة اثر كل ما هو عربي واسلامي، عميق وعظيم، قديم ومعاصر في الوقت ذاته.

الحرف حرب ضد الرداء، فيه اغوص لاصطاد ثروة المعاني والشعري ثياب المعرفة واتعم بنور العلم، فيه استرد طفولتي الحظمة وشبابي القاسي وتكونتني الحرف، كما ارى، شيعة لصيد البهجة، والحلم، والشمس،

المنبتون او ثقافة القطائع!

خيري منصور*

■ امامي الآن كومة من المجلات تعادل قامتي.. معظمها صدر في الخمسينات والستينات، ولسبب ما وجدتها أنفخ الغبار عنها، وأتصفح فهرسها لأجد أن هناك أسماء كانت مقررة على كل المجلات.. والفصول، تلاشي حضورها الفكري والثقافي.. فيما تنامت أسماء اخرى وهي التي تضيء ساحات الثقافة العربية اليوم..

■ اما في الآونة الأخيرة، فقد يصح القول بان تلك اللحظة «الغسقية» بالنسبة للعرب، جعلتهم يراوحون زمنا بين نهار غارب وليل لم يارف بعد.. اما اليوم «الهجلية»، فقد شخ عدد من اصغوا الى تعييبها!!

■ في تلك الفترة قال كاتب بريطاني عاش في بلاد العرب عدة اعوام انه يحسد المثقفين العرب.. لانهم يعيشون بالقرب من فوهات مناجم وبراكين.. تعذيبهم الف عام.. وتلهيمهم من مواضيع الكتابة والتأمل والاستقصاء ما لا يحظى به زملاؤهم في العالم!

■ في تلك الفترة قال كاتب بريطاني عاش في بلاد العرب عدة اعوام انه يحسد المثقفين العرب.. لانهم يعيشون بالقرب من فوهات مناجم وبراكين.. تعذيبهم الف عام.. وتلهيمهم من مواضيع الكتابة والتأمل والاستقصاء ما لا يحظى به زملاؤهم في العالم!

■ في تلك الفترة قال كاتب بريطاني عاش في بلاد العرب عدة اعوام انه يحسد المثقفين العرب.. لانهم يعيشون بالقرب من فوهات مناجم وبراكين.. تعذيبهم الف عام.. وتلهيمهم من مواضيع الكتابة والتأمل والاستقصاء ما لا يحظى به زملاؤهم في العالم!

■ في تلك الفترة قال كاتب بريطاني عاش في بلاد العرب عدة اعوام انه يحسد المثقفين العرب.. لانهم يعيشون بالقرب من فوهات مناجم وبراكين.. تعذيبهم الف عام.. وتلهيمهم من مواضيع الكتابة والتأمل والاستقصاء ما لا يحظى به زملاؤهم في العالم!

■ في تلك الفترة قال كاتب بريطاني عاش في بلاد العرب عدة اعوام انه يحسد المثقفين العرب.. لانهم يعيشون بالقرب من فوهات مناجم وبراكين.. تعذيبهم الف عام.. وتلهيمهم من مواضيع الكتابة والتأمل والاستقصاء ما لا يحظى به زملاؤهم في العالم!

■ في تلك الفترة قال كاتب بريطاني عاش في بلاد العرب عدة اعوام انه يحسد المثقفين العرب.. لانهم يعيشون بالقرب من فوهات مناجم وبراكين.. تعذيبهم الف عام.. وتلهيمهم من مواضيع الكتابة والتأمل والاستقصاء ما لا يحظى به زملاؤهم في العالم!

■ في تلك الفترة قال كاتب بريطاني عاش في بلاد العرب عدة اعوام انه يحسد المثقفين العرب.. لانهم يعيشون بالقرب من فوهات مناجم وبراكين.. تعذيبهم الف عام.. وتلهيمهم من مواضيع الكتابة والتأمل والاستقصاء ما لا يحظى به زملاؤهم في العالم!

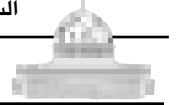
■ في تلك الفترة قال كاتب بريطاني عاش في بلاد العرب عدة اعوام انه يحسد المثقفين العرب.. لانهم يعيشون بالقرب من فوهات مناجم وبراكين.. تعذيبهم الف عام.. وتلهيمهم من مواضيع الكتابة والتأمل والاستقصاء ما لا يحظى به زملاؤهم في العالم!

التقاه: شاكر نوري

[7] كانت النقطلة كريمة حد الجنون (انكر انما قررت حرق نفسها ان تركتها دون حرف) لكني تركتها كاي مجنون لم يستطع ان يسير على ضربات قلبه وهو يتلمس صندوق الليرات العظيم. وحين تحول ندمي الى اسطورة لم اجد ما احرق به نفسي سوى حروفي الباردة.

[8] كانت النقطلة تسلك الشمس بيد وتمسك الحلم بيد اخرى وملعة من شمس العالم وكأساً من حلم السربير لكني ان ذقت دنف الشمس احترقت بزوهي وان لمست كأس السربير جنتت بشبابي فكيف يمكنني ان اكتب قصيدتي بعد ان سقطت منها الملعة والكأس؟

[9] كانت النقطلة دم الجمال دم المراقبة دم اللذة دم السكاكين دم الدموع دم الخرافة دم الطائر المنبوح كانت النقطلة دمي.. انا تمثال الشمع.



انغمار بيرغمان السينمائي الكبير الذي لم يعرف العرب عبقريته على المسرح؛

خصوصية متميزة في اخراج مسرحيات ستريندبيرغ وشكسبير

فاضل الجاف *

«النصوص القديمة أكثر تعبيراً عن مشاكل الانسان المعاصر»

بيرغمان

رغم مسيرة بيرغمان الطويلة في المسرح واخراجه لما يقارب التسعين مسرحية، فهو معروف خارج أوروبا كمخرج سينمائي، وهو يؤكد شخصياً الدليل على صحة كلامه جاء في اعتراله للسيدنا بعد اتمام فيلمه (فاني الكسندر) عام 1982، واستمراره في العمل كـمخرج في المسرح الملكي باستوكهولم، حيث كان آخر أعماله اخرجاه مسرحية (المصورون) للمؤلف السويدي اولف كفيث.

رداً على سؤال وجهه اليه في مطلع المشاتبات الباحث المسرحي (ليس لوماركيز) مؤلف كتاب (انغمار بيرغمان - حياة في المسرح) بشأن مستقل عمله في السينما والمسرح قال بيرغمان: انوي انجاز فيلم او فيلمين او ثلاثة ثم اعتزل العمل السينمائي، ولكن اتنى ان نستج لي الفرصة لاستمرار في العمل في المسرح الى ان يحملوني خارجاً (يضحك).

ويشبه بيرغمان علاقته بالسينما والمسرح بصورة مجازية معروفة لباحثي تراثه السينمائي، حيث يقول ان المسرح كالأزواج الوافية، أما السينما فهي كالعشيقة المتطفة، وكما ان الرجل دائماً يعود الى الزوجة الوافية بعد المغامرات الجانبية، فان بيرغمان يعود الى المسرح رغم قسراته المتكررة بعد كل عرض مسرحي (منذ مطلع التسعينات) وكانت آخر مرة قرر فيها الاعتزال عن العمل المسرحي بعد اخراجه لمسرحية (المصورون). لكنه تراجع ثانية عن قراره ليفاجئنا في الموسم التالي باخراج مسرحية (سوناتا الشبح) لاوغست ستريندبيرغ، كل هذا حدا به الى القول: «ان ادراكي بان كل مسرحية اخرجها هي آخر عمل لي يجعل الامر ممتعاً أكثر للاستمرار».

مخرج سينمائي في المسرح، ومخرج مسرحي في السينما

والمتابع لاعمال بيرغمان السينمائية والمسرحية والادبية، يمكنه تمييز بيرغمان تميزاً دقيقاً بين مفرداته والادب المسرحية عن السينما. الا ان هنالك علاقة حميمية بين الفنون، والباحثون المسرحيون يولون اهتماماً خاصاً لأهمية هذه العلاقة، ويهدأ الصدق يقول الناقد السويدي «اليف زيون»، في كتابه (النظر الى بيرغمان) المؤلف من عدة مقالات ان الباحثين المسرحيين نادراً ما يولون اهتماماً ببيرغمان السينمائي، ويستمر زين ليوؤكد ان نصف أعماله السينمائية يقع في الظل.

وتوثقت أفضل من بحث في حقيقة علاقة أهمية هذه العلاقة الوثيقة والمتعة لأعمال بيرغمان في المسرح والسينما. فقد خصص في كتابه (بين المسرح والسينما) بيرغمان يخرج أفضل الحكمة للدراسة فكرة تبحث عن مدى كون بيرغمان مخرجاً سينمائياً في المسرح ومخرجاً مسرحياً في السينما.

فالتحاور والبناء الدرامي والاضاعة وتكوين المشاهد القصيرة ذات الدلالات الرمزية، من الامور التي تتميز بها المسرحية، اما من فقد نقل بيرغمان مؤثرات ووسائل مسرحية كالإفنته وموضوعه الدور واسلوب الممثل في الاداء.

كانت مسرحيات ستريندبيرغ وايسن ومولير تشكل النضال الأكبر في عروض بيرغمان المسرحية على المنارح الكبيرة في مدن السويد الرئيسية وعلى المسرح الملكي في استوكهولم، الى حين مغامرته في المسرحية بسبب مشاكله مع السلطات الرسمية بشأن الضرائب(2)، وفي المناسبات يولون بيرغمان مع مجموعة مثقوبن من الالمان الذين التحوا حوله فرقة باسم (زدنيت ثياتر) بميونخ، وضعى على نفس الاموال في اختياره للنصوص المسرحية، فكان برنامج الفرقة يضم بصورة أساسية مسرحيات: القديم واستوكهولم (مثل سن جوليا) الى دمشق/سونا الشبح لعبة حلم، الخ) ومسرحيات لولبير مثل (عدو البشير/طروف/ مدرسة الزوجات/ دون جوان... الخ) ومسرحيات وايسن مثل (بيرجنت/هيدا غابلر/ البطة البرية/ جون كريستيان بورنمان).

اعادة الشخصية الفنية الى المسرح الملكي منذ وفاة شوبيرغ

ومنذ عودته من المناسيا في مطلع الثمانينات واستقرارها ثانياً في السويد تركزت أعمال بيرغمان في المسرح الملكي فقط، الذي عاد اليه ثانية كمخرج اول في الفرقة، والذي افعم نتاجاتها بتخصيص فنية وسمات الفنية وعطاء ذات الثرية الذي عرفها في فترة الخرح السويدي القديم الف شوبيرغ الذي اعجب به بيرغمان في عز شبابه ايما اعجاب، لقدكان شوبيرغ اول مخرج سويدي مفسراً لاعمال شكسبير، حيث امتازت معالمه الاجراحيه لتكسيبر بالمعق والخصوصية في تناول وطرح... الى حد ان بيرغمان نفسه لم يجد ضرورة لاجراخ مسرحيات شكسبير طيلة فترة عمله شوبيرغ، وبعد وفاة شوبيرغ نرى بيرغمان يختار الملك لير كأول نتاج له حال عودته من المناسيا عام 1985، تلك تلك اعدا أخرى مثل هاملت وحكاية شتانية، وعليه فان الملك شوبيرغ - وايسن - مولير تحول الى استرندبيرغ/ اسين/شكسبير، طيلة الثمانينات، وقد يقدم الا عملاً واحداً (عدو البشر) لولبير، من ادب المثقوبن.

تضع اللوحة الكندية جاكين مارتين في كتابها (الحياة في المسرح الحديث) انغمار بيرغمان في مصاف المخرجين



مشهد من مسرحية «الأميرة أيفون» (القدس العربي)

المميزين، بيتر شتارين وارينا منوشكين، في ثردهم وخصوصيتهم في تناول شكسبير خارج العالم الناطق باللغة الانكليزية، وترى مارتين ان جسنور تلك الشخصية البيرغمانية في تناول شكسبير تتلورت منذ اخراجه مسرحية ماكبث عام 1944، ويعتقد الناقد السويدي ليف زيون ان المشكلة الرئيسية في تمثيل شكسبير في السويد تكمن في عدم فهم النص (ان مسرح شكسبير يبدأ وينتهي بفهم اللغة والنص. انه لا يمكن تمثيل شكسبير من دون المعرفة التامة بالنص، وإذا كانت هذه المعرفة معدومة لدى المخرج فانها بالتالي ستكون معدومة لدى الممثلين والجمهور ايضا، وينطبق هذا الزعم على فترة ما بعد شوبيرغ الى ظهور اعمال بيرغمان في الثمانينات على المسرح الملكي.

لقد جسّد بيرغمان في اعمال ستريندبيرغ وايسن ومولير أفكار المؤلف (الصريحة والضمنية) في النص بامانة، وهو يقول: (لا اقدر ولا اريد ان اخرج مسرحية اعادي فيها المؤلف، لم ولن افعل هذا أبداً).

ان الرواية الاجراحيه لدى بيرغمان نابعة من النص تكسيبر صالح عنه، بما ان بعد نص المسرحية (مسلك خلفي الى عام 1984 استطاعه عن المسرح السويدي مدة تسع سنوات، ثم واصل اخراجه لاعمال شكسبير فأخرج هاملت عام 1986، وحكاية شتانية عام 1994. ويهدأ يكون اسم شكسبير في كل محل مولير الذي لم يخرج له بيرغمان غير اكاره (الشر) في مثلث بيرغمان القديم وعدا الملك الكلاسيكي الان (ستريندبيرغ/ ايسن/ شكسبير).

وتسبب مساهمة بيرغمان لمسرحيات شكسبير بعبارة لوني الاسود والاحمر في السيتوغرافيا والزيات واللمحات المسرحية، الغاء المعازر المسرحي والتخلف المسرح الفاني فضلا عن العرض والاختلاف في عناصر الديكور، التأكيد على التناظر الذهني للوقائع والاحداث على المنطق الى درجة ان وهم الاحداث (او الايهام بها) يمارس تأثيراً واضحا على مخيلة الممثل.

في اخرجاه للمسرحيات المثقوفة نجح بيرغمان في انشاء عروض متميزة فنياً ومختلفة تماما عن اخراجه الكلاسيك. فهو يحاول باستمرار تغيير وتوزيع وسائله الفنية مجرباً شتى الاشكال والتقاليد المسرحية من عرض الى آخر، فتراه يجرى على بعدي الزمان والمكان في مسرحية (الزمن والمكان) لولبير شتراوس، ويقدم عرضاً قوامه الخروتيسك واللامعقول في مسرحية (الأميرة أيفون) لفيثولد غومبروفيتش.

تعد في اخرجاه للمسرحيات المثقوفة نجح بيرغمان في انشاء عروض متميزة فنياً ومختلفة تماما عن اخراجه الكلاسيك.

في اخرجاه للمسرحيات المثقوفة نجح بيرغمان في انشاء عروض متميزة فنياً ومختلفة تماما عن اخراجه الكلاسيك. فهو يحاول باستمرار تغيير وتوزيع وسائله الفنية مجرباً شتى الاشكال والتقاليد المسرحية من عرض الى آخر، فتراه يجرى على بعدي الزمان والمكان في مسرحية (الزمن والمكان) لولبير شتراوس، ويقدم عرضاً قوامه الخروتيسك واللامعقول في مسرحية (الأميرة أيفون) لفيثولد غومبروفيتش.

تعد في اخرجاه للمسرحيات المثقوفة نجح بيرغمان في انشاء عروض متميزة فنياً ومختلفة تماما عن اخراجه الكلاسيك.

تعد في اخرجاه للمسرحيات المثقوفة نجح بيرغمان في انشاء عروض متميزة فنياً ومختلفة تماما عن اخراجه الكلاسيك. فهو يحاول باستمرار تغيير وتوزيع وسائله الفنية مجرباً شتى الاشكال والتقاليد المسرحية من عرض الى آخر، فتراه يجرى على بعدي الزمان والمكان في مسرحية (الزمن والمكان) لولبير شتراوس، ويقدم عرضاً قوامه الخروتيسك واللامعقول في مسرحية (الأميرة أيفون) لفيثولد غومبروفيتش.

تعد في اخرجاه للمسرحيات المثقوفة نجح بيرغمان في انشاء عروض متميزة فنياً ومختلفة تماما عن اخراجه الكلاسيك.

تعد في اخرجاه للمسرحيات المثقوفة نجح بيرغمان في انشاء عروض متميزة فنياً ومختلفة تماما عن اخراجه الكلاسيك.

تعد في اخرجاه للمسرحيات المثقوفة نجح بيرغمان في انشاء عروض متميزة فنياً ومختلفة تماما عن اخراجه الكلاسيك.

انغمار بيرغمان السينمائي الكبير الذي لم يعرف العرب عبقريته على المسرح؛

خصوصية متميزة في اخراج مسرحيات ستريندبيرغ وشكسبير



مشهد من مسرحية «مدمار ماركيز دو ساد» (القدس العربي)

الاطعاه، «زوج الفتاة الصغيرة بالاكراه موضوع ذو أهمية بالغة في حبكة المسرحية، وهو يذكّرنا بموضوعات ديستوفسكي، اما الطابع الكاركتوري وأسلوب المبالغة في تصوير المواقف فيذكرنا بمشاهد من مسرحيات «أوبو» للفردي غاري الذي مهد الطريق لمسرح اللامعقول.

يبغي بيرغمان كعبده وفيما لا تكثر المؤلف مفسراً ومترجماً ايهاها بوسائل فنية كالإفنته والتضاد في الألوان وبناء الميزانسيات المعبرة في المكان الخالي، ففي حين ركز شوبيرغ كما يذكر النقاد، على تجسيد القيم الوجودية في النص واضعاً شخصية أيفون في المركز، نرى ان بيرغمان يصعب اهتمامه على ابراز المجموعة في المقام الأول، وعليه تتحول مشاهد المسرحية الى تشكيلات جماعية تعكس صمت واستسلام أيفون، ردود أفعال المجموعة (الطبقة العليا) وترتيبها الاجتماعي، انه عرض لسقوط الأقدعة وكشف النوايا الشريرة خلف المظاهر الالفة، أكثر من كونه عرضاً عن معاناة أيفون الفردية، فصوره المجموعة هذه في تغير مستمر وخلال هذا التغيير تمتزج التراجييديا بالهزلة، والوجدية بالفرقة تيسك.

ان مجرد العرض يعكس تماماً ما حدث غومبريفيتش اللامعقول الى حد الخروتيسك، ينسق موسيقى محكم، وعن طريق الاشارات والايماات والتعابير الجسدية الواضحة، الى درجة ان فكرة المخرج الانتقادية للمجتمع الانساني تبدو واضحة وقاسية دون مسامحة أو رحمة ولعل أكثر المشاهد تجسيدا لهذا الرأي هو المشهد الشبه طقس الذي يتم فيه قتل أيفون في البلاد ومشهد ظهور المتسول في البلاد فحاسة من تحت الأرض، ويشير بيرغمان بصق في برنامج المسرحية الى ان مشهد ظهور المتسول مأخوذ من عرض شوبيرغ.

«عابدا باخوس» ليوربيديس/ 1995

مشهد من مسرحية «عابدا باخوس» (القدس العربي)

تعد في ركب مسرح اللامعقول نفسه لهذا التصديق، وهو في كل الأحوال سبق المصير وافضا التقيد بمبادئ المنهج النفسي والطبيعي، فقد ركز بيرغمان المسرحية من اغلال الذنب الطبيعي التي ظلت ترزح تحت ثقلها لروح طويل من الزمن، يتحوّل الفضاء التقليدي للمسرحية لتمثل بخرافة المعيشة الى فضاء شاعري عاز.

وقد حرص المخرج على إيصال الصفات المتعلمة، وفيما يخص أداء الممثلين فقد كان أداء الممثلين قائماً على تنسيق الحركات وضبط الاشارات والدقة في الایماة اكل ذلك في عرض شاعري ساهم احد النقاد (حلم شاعر).

لعل الدقة في الاداء والصرامة في الحركة وهندسة الایماة وشاشنة الميزانسيات الموسقة بلغت كمالها في عرض مسرحية هذه التي دام عام 1989 فقي اخرجاه لهذه المسرحية استفاد بيرغمان من اسس وتقائيد مسرح نو اليانتي، دون اعادة نسخها حرفياً، لكن بناء العرض بناء موسيقياً يتجلى في نسج حركي دقيق وبلغت مسرحية مؤسسة بعناية شديدة، فالاداء الشطوي حتى في أكثر مقاطع النص بلاغة تطابق ايقاعيا مع هندسة الحركات الدروسة، وكانها مفتاح وشفرات تفجر براكين الشعور والاحاسيس. لا شك ان بيرغمان استفاد من المنابع الاصيلة للتقاليد المسرحية في الحركة والإيقاع والافتعة ولغة الاداء المجازية التلميحية. ان النفس الشاعري والجوهر الشرطي للتخمين وموسيقى العرض، ميزات جعلت العرض يرق في عدا العروض السويدية الخالدة وهو بلا شك واحد من اجمل عروض بيرغمان، ولعل هذا يفسر سر صموده عدة موسام في برنامج المسرحي الملكي.

تعد في ركب مسرح اللامعقول نفسه لهذا التصديق، وهو في كل الأحوال سبق المصير وافضا التقيد بمبادئ المنهج النفسي والطبيعي، فقد ركز بيرغمان المسرحية من اغلال الذنب الطبيعي التي ظلت ترزح تحت ثقلها لروح طويل من الزمن، يتحوّل الفضاء التقليدي للمسرحية لتمثل بخرافة المعيشة الى فضاء شاعري عاز.

وقد حرص المخرج على إيصال الصفات المتعلمة، وفيما يخص أداء الممثلين فقد كان أداء الممثلين قائماً على تنسيق الحركات وضبط الاشارات والدقة في الایماة اكل ذلك في عرض شاعري ساهم احد النقاد (حلم شاعر).

لعل الدقة في الاداء والصرامة في الحركة وهندسة الایماة وشاشنة الميزانسيات الموسقة بلغت كمالها في عرض مسرحية هذه التي دام عام 1989 فقي اخرجاه لهذه المسرحية استفاد بيرغمان من اسس وتقائيد مسرح نو اليانتي، دون اعادة نسخها حرفياً، لكن بناء العرض بناء موسيقياً يتجلى في نسج حركي دقيق وبلغت مسرحية مؤسسة بعناية شديدة، فالاداء الشطوي حتى في أكثر مقاطع النص بلاغة تطابق ايقاعيا مع هندسة الحركات الدروسة، وكانها مفتاح وشفرات تفجر براكين الشعور والاحاسيس. لا شك ان بيرغمان استفاد من المنابع الاصيلة للتقاليد المسرحية في الحركة والإيقاع والافتعة ولغة الاداء المجازية التلميحية. ان النفس الشاعري والجوهر الشرطي للتخمين وموسيقى العرض، ميزات جعلت العرض يرق في عدا العروض السويدية الخالدة وهو بلا شك واحد من اجمل عروض بيرغمان، ولعل هذا يفسر سر صموده عدة موسام في برنامج المسرحي الملكي.

تعد في ركب مسرح اللامعقول نفسه لهذا التصديق، وهو في كل الأحوال سبق المصير وافضا التقيد بمبادئ المنهج النفسي والطبيعي، فقد ركز بيرغمان المسرحية من اغلال الذنب الطبيعي التي ظلت ترزح تحت ثقلها لروح طويل من الزمن، يتحوّل الفضاء التقليدي للمسرحية لتمثل بخرافة المعيشة الى فضاء شاعري عاز.

وقد حرص المخرج على إيصال الصفات المتعلمة، وفيما يخص أداء الممثلين فقد كان أداء الممثلين قائماً على تنسيق الحركات وضبط الاشارات والدقة في الایماة اكل ذلك في عرض شاعري ساهم احد النقاد (حلم شاعر).

لعل الدقة في الاداء والصرامة في الحركة وهندسة الایماة وشاشنة الميزانسيات الموسقة بلغت كمالها في عرض مسرحية هذه التي دام عام 1989 فقي اخرجاه لهذه المسرحية استفاد بيرغمان من اسس وتقائيد مسرح نو اليانتي، دون اعادة نسخها حرفياً، لكن بناء العرض بناء موسيقياً يتجلى في نسج حركي دقيق وبلغت مسرحية مؤسسة بعناية شديدة، فالاداء الشطوي حتى في أكثر مقاطع النص بلاغة تطابق ايقاعيا مع هندسة الحركات الدروسة، وكانها مفتاح وشفرات تفجر براكين الشعور والاحاسيس. لا شك ان بيرغمان استفاد من المنابع الاصيلة للتقاليد المسرحية في الحركة والإيقاع والافتعة ولغة الاداء المجازية التلميحية. ان النفس الشاعري والجوهر الشرطي للتخمين وموسيقى العرض، ميزات جعلت العرض يرق في عدا العروض السويدية الخالدة وهو بلا شك واحد من اجمل عروض بيرغمان، ولعل هذا يفسر سر صموده عدة موسام في برنامج المسرحي الملكي.

تعد في ركب مسرح اللامعقول نفسه لهذا التصديق، وهو في كل الأحوال سبق المصير وافضا التقيد بمبادئ المنهج النفسي والطبيعي، فقد ركز بيرغمان المسرحية من اغلال الذنب الطبيعي التي ظلت ترزح تحت ثقلها لروح طويل من الزمن، يتحوّل الفضاء التقليدي للمسرحية لتمثل بخرافة المعيشة الى فضاء شاعري عاز.

وقد حرص المخرج على إيصال الصفات المتعلمة، وفيما يخص أداء الممثلين فقد كان أداء الممثلين قائماً على تنسيق الحركات وضبط الاشارات والدقة في الایماة اكل ذلك في عرض شاعري ساهم احد النقاد (حلم شاعر).

لعل الدقة في الاداء والصرامة في الحركة وهندسة الایماة وشاشنة الميزانسيات الموسقة بلغت كمالها في عرض مسرحية هذه التي دام عام 1989 فقي اخرجاه لهذه المسرحية استفاد بيرغمان من اسس وتقائيد مسرح نو اليانتي، دون اعادة نسخها حرفياً، لكن بناء العرض بناء موسيقياً يتجلى في نسج حركي دقيق وبلغت مسرحية مؤسسة بعناية شديدة، فالاداء الشطوي حتى في أكثر مقاطع النص بلاغة تطابق ايقاعيا مع هندسة الحركات الدروسة، وكانها مفتاح وشفرات تفجر براكين الشعور والاحاسيس. لا شك ان بيرغمان استفاد من المنابع الاصيلة للتقاليد المسرحية في الحركة والإيقاع والافتعة ولغة الاداء المجازية التلميحية. ان النفس الشاعري والجوهر الشرطي للتخمين وموسيقى العرض، ميزات جعلت العرض يرق في عدا العروض السويدية الخالدة وهو بلا شك واحد من اجمل عروض بيرغمان، ولعل هذا يفسر سر صموده عدة موسام في برنامج المسرحي الملكي.

أخبار ثقافية

جائزة نوبل والتجارة عبر الانترنت ستطفيان على معرض الكتاب في فرانكفورت

فرانكفورت - من كلير غالان:

يفتح معرض الكتاب في فرانكفورت ابوابه الاربعة المقبل وسط مؤشرات ثلاثة ابرزها نيل الروائي الالمني غونتر غراس جائزة نوبل للاداب وروج تجارة الكتب بواسطة الانترنت اضافة الى الحفاوة التي ستخصص بها المجر كضيف شرف.

وقال المتحدث باسم المعرض رودفيغ فيشنيارت ان منح غراس جائزة نوبل سيطفي على اعمال المعرض الذي يقام للمرة 51. واضاف انه قبل اسبوع تقريبا من الافتتاح، تحول غراس الى اكثر الكتب شهرة. واكد ناشر اعمال الروائي الالمني انه سيقدم 12 ترجمة لآخر اعماله في المعرض.

وكانت المكتبات الالمانية تلتقت مع ألف طلب اضافي لكتب غراس بعد الاعلان عن نيته جائزة نوبل للاداب.

واوضح المكتب الاعلامي ان مؤلف رواية «الطبل» و«سنوات الظل» قد يشارك في المعرض لكن لم يحدد اي موعد لذلك بعد، مشيراً الى ان الكاتب سيحتفل بعيد ميلاده الثاني والسبعين في السادس عشر من الشهر الحالي اي قبل يومين من انتهاء المعرض.

وستكون المجر التي تأسست قبل الف عام ضيف الشرف في المعرض خلال السنة الحالية.

وسيحفل ايضا بمرور عشرة اعوام على الديموقراطية والتكامل في اوربوا. وقد اعلن عن قيام الجمهورية الجرية الرابعة في 23 تشرين الاول (اكتوبر) 1989 على انقاض الجمهورية الشعبية الشيوعية التي اقيمت عام 1949.

وسيعطي الرئيس المجري ارباب غونز إشارة الانطلاق للمعرض الى جانب الوزير الالمني المكلف شؤون الثقافة مايكل نومان والكاتب المجري بيتر استيرهازي.

وستنظم تجمعات للناشرين الجريين ولقاءات مع كتاب ومتقفي في القاعة ذاتها.

الا ان المساحة المخصصة للمجر وهي 5300 متر مربع ستعرض اضافة الى الكتب اعمالاً من الطبخ والفن الجريين عبر اقامة مطعم وعروض 12 منحوتة. ومن المواضيع الاخرى التي ستحتل مكانة بارزة، التجارة الالكترونية للكتب التي يتوقع الخبراء انتعاشها في المستقبل. وعلى سبيل المثال، اكد منظومون ان 400 ألف الماني اشتروا كتباً بواسطة الانترنت خلال الاثني عشر شهراً الماضية بقيمة 31 مليون يورو (32.5 مليون دولار). ويتوقع الخبراء ان تنمو هذه التجارة بنسبة 10% سنوياً.

وتشهد اعمال عشرة ناشرين يتشطون في هذه التجارة ازدهاراً وسيعم عشره آخرون، وطوروا مفهوماً خاصاً بهذه التجارة، جنأها خاصة بهم في المعرض.

وكما في كل سنة، سيقوم المعرض بتسليم جائزة السلام التقليدية التي تمنحها المكتبات الالمانية الى الفائز السنة الحالية وهو المؤرخ الاميركي الالمني ريتز شتيرن.

وسيعرض المعرض اقل عدد من الناشرين بالنسبة للعام الماضي (6599 مقال 6793) لكن المساحة ستكون اكبر مع اقامة 190 ألف متر مربع. ويحتل الناشرون الالمان المرتبة الاولى بين المعارضين بمشاركة 2429 داراً للنشر (36%) يليهم البريطانيون (14%) والاميركيون (12%) والفرنسيون (5%).

ويأتي الناشر من 111 بلداً بدءاً من اندر بيجان وانتهاء بغننا مرورا بالفايتاكن وجزر فيديج. وكان 105 دولة شاركت في معرض العام الماضي، ويؤكد النقاش ان المعارضين سيقدمون 386 ألف مطبوعة بينها 89 ألفاً جديدة.

وسيصنف المعرض للمتخصصين حتى يوم الجمعة المقبل وسيفتح ابوابه امام الجمهور في نهاية الاسبوع.

يذكر ان 290 ألف شخص زاروا المعرض العام الماضي.

نشاط ثقافي تونسي بطرابلس

طرابلس - «القدس العربي»:

يقدم الروائي والكاتب التونسي، د. صلاح الدين بوجاه، قراءة في كتاب «بيع تونس» لمؤلفه الفرنسي سالغاتوري لومباردو، الصادر مؤخراً عن دار سراس بترجمة عربية. وهو كتاب يتناول التحولات العميقة التي حدثت في تونس منذ تحول السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1987، وذلك بحضور جمهور نوعي دعا اليه المركز الثقافي التونسي الليبي بطرابلس/ليبيا.

كما يرافق تقديم الكتاب افتتاح معرض للصور الضوئية، يضم (42) لوحة تجسد إنجازات عبد التحول في المجال الثقافي تحت شعار «التغيير مشروع ثقافي وحضاري».

احمد الساسي، مدير المركز اوضح، ان هذا النشاط، يمثل انفتاحا للموسم الثقافي الجديد للمركز، الذي يتضمن اقامة أنشطة ثقافية اخرى، مثل معرض تشكيلي لغنائين من تونس مثل الهادي التركي، نجا المهدي، يوسف مقيق، سامي بن عامر، ريم التركي، فوزية الهبوشي، خالد التريكي، واسمى شعرة بمشاركة المبدائي بن صالح، المصنف الموسيقي، و إقامة عملية الماجري، اضافة الى عرض اشربة سينمائية تونسية، وإقامة امسية موسيقية، المعرض، وتقديم الكتاب يقامان بالتزامن مع العرض التونسي الليبي بطرابلس.

«مادونا في فيلم «كوادريل» (الرقصة الرباعية) المستوحى من مسرحية لنوبل كارد

لوس انجلس (الولايات المتحدة) - ا.ب: ذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتز» المتخصصة في أخبار هوليوود ان مادونا ستمثل في فيلم «كوادريل» (الرقصة الرباعية) المقتبس من مسرحية تحمل الاسم نفسه لنوبل كارد، على ان يبدأ التصوير في نيسان (ابريل) المقبل في لندن وجنوب فرنسا. يروي الفيلم مغامرات استرقاقي انكليزي جذاب يقوم برحلة عاطفية في جنوب فرنسا مع الزوجة الثمانية لصناعي من اميركا الشمالية. وتجسد مادونا دور زوجة الاسترقاقي المدعوة التي تتحالف مع الصناعي للملاحقة الهاربين في جنوب فرنسا وفي الطريقكتشف حبا جديداً. ومادونا التي جسدت قبل ثلاث سنوات في السينما شخصية ايفيتا بيرون، مثلت في عشرين فيلماً في السنوات القليلة عشرة الاخيرة. وقد انتهت لئوها تصوير فيلم «ذا تكست بيتش» (ثاني افضل الامور) الى جانب روبرت ايفيدوي الذي سيعرض مطلع العام 2000.

الشاعر البحريني قاسم حداد ينال جائزة المنتدى الثقافي اللبناني

باريس - ا.ب) - أعلن رئيس المنتدى الثقافي اللبناني نبيل ابو شقرا الخميس في باريس ان جائزة المنتدى لعام 1998 منحت الى الكاتب والشاعر البحريني قاسم حداد.

واوضح ابو شقرا في بيان انه تم اتخاذ هذا القرار «تأسيساً على اقتراحات مجموعة من المثقفين العرب واللبنانيين».

واضاف البيان انه «في اطار الایام الثقافية اللبنانية التي نظمها المنتدى الثقافي اللبناني في قصر اليونسكو في باريس من 20 الى 24 ايلول (سبتمبر) 1999، قرر المنتدى بعد التداول ان تحمل جائزة المنتدى للابداع العربي لعام 1998 اسم الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ، وان تمنح هذه الجائزة الى الشاعر والكاتب البحريني قاسم حداد».

والروائي (اللبناني) حسن داوود حصل ايضا على جائزة المنتدى للعام 1998 عن روايته «غناء البطريق».

وذكر البيان بان جائزة المنتدى الثقافي لعام 1997 والتي حملت «اسم الشاعر اللبناني اوديس، كانت منحت الى الشاعرة السورية مرام المصري والشاعر المصري عبد النعم رمضان».

وكان المنتدى الثقافي منح جائزته لعام 1994 الى الكاتب والصحافي اللبناني سمير قصير، ولعام 1995 الى الشاعر السوري اوديس عام 1996 للروائية اللبنانية نجوى بركات ولعام 1997 للكاتب اللبناني احمد بياضون.

* مسرحي من العراق يقم في السويد.

الفنانة شيرين:

سأظهر كمخرجة واحطم كل النظريات البالية في «الفيديو كليب»

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد:
مرت بتجارب عديدة، وظلت لفترة ما شبه منطوية الى ان ظهرت بدور بطولة مع عادل امام في سلسلة افلام.. قالوا وتمتئها انها عندما قدمت «الاعراف» ونجحت وحازت البطولة، بعد سنوات طويلة من نجومية غير متألقة ودرع انها في السنوات الاخيرة أصبحت فعلا بطلة، ومع عادل امام نجم النجوم، تعلن اخبارا انها استلجها لتجاربها، واول تجاربها ستكون اغنية فيديو كليب، فلماذا والخراج الان؟! ولماذا لم تستمر نجوميتها المزمكة التي عرضتها في افلام عادل امام؟! وهل كان تخفيفها للافلام فعلا سبب في تغيير شكلها عند ذي قبل عندما كانت الممثلة الوديعه (!!!).



شيرين (القدس العربي)

اول ما سألنا، سألنا عن الخراج، ولماذا الخراج في الوقت الحالي بعدما اصبح لها باع طويل في التمثيل؟ وما هي النتائج التي تود ان تصل اليها الان او ما الذي تسعى اليه؟

قالت: درست الخراج في المعهد العالي للبلية، واثناء مشاهدتي لاغني فيديو كليب الصالبيه، كنت اصاب بالصداع، كلمات الاغنية في معظم الاوقات لا تتناسب مع الصورة، وبعد الانتهاء الاغنية احاول ان اذكرها واقتل، وهذا يعني شئين، ان شكل تصوير الخراج الفيديو كليب لا تتناسب مع كلماتها، وان طريقة اخراجها لا تتم على قدر مناسب للموضوع، وبالتالي تخرج- نهاية الامر- عبارة عن موسيقى وغناء من واد، واضاعة واخراج ويكبر ومناظر من واد اخر.

اعتقد ان الاساس في الفيديو كليب المصور للاغاني هو ان تتكامل كل عناصر الموضوع، كل عنصر كما يقولون باليدي «يحدث» مع عنصر اخر بحيث تصل في النهاية لتشكل جدي ومتطور ومتناسق من نفس الوقت، وهذا ما ازمع انه لا يحدث اطلاقا في الوقت الحالي في حين ان هذه الاغنيات لها جماهيرها بالرغم من عيوبها الفنية.

فما بالك لو قامت صديقه وجيد من كل النواحي، انك انتك فكرة الخراج صرة واحدة، ام انه كانت هناك مقدمات كي تترسي عليها القاد كمبرج؟

بالطبع الفكرة تراودني منذ فترة، واثنا الفرصة صدفه، او كانت صدفه،

فان شاء وجودي في كندا اعرض مسرحية «مخسني في مونترال» اتفقت مع الطرب اللبناني «فادي يزبك» على ان تصور اغنية «الله شو حبيبك» بكندا، وقد اتفقتا على اماكن التصوير بعد ان قمت مشاهد الاغنية، وهذه الاغنية التي جانب اخراجي لها، فانتي سوف اشترك فيها بالتمثيل.

تكمل: اضافة الى اغنية «فادي يزبك»، تجيء اغنية المطرب السوري

بشار درويش، وهي من الحان فاروق سلامة، واسمها «مقولة يا سلام» وقد اتفقت على تصويرها اثناء عرض مسرحية «انا ومراتي وموتينا»، بيروت عندما طلب بشار مني ان اقوم بالخراج الى جانب التمثيل من نفس الوقت، ويعد سماعي لها، فجلسات عمل مع بشار درويش وفاروق سلامة، واتفقتا على الشكل النهائي لها. كنت قد اتفقت مع «فادي يزبك» او

منذ فترة، لكن المشكلة لم تكن للفكرة، المشكلة كانت في طريقة التعامل معها ثم المادة التي كسان يجب ان تقنعني لاجرائها، وهكذا يظهر اني وجدت ضالتي المنشودة.

لماذا بدأت تجربتي مع مطربين عرب فقط؟ فكما يبدو ومن تجاربيك لاولي ان كلهم عرب.

الوضع بالطبع ليس كذلك، وانما كنت قد اتفقت مع «فادي يزبك» او

«بشار درويش» فهذا لا يعني ان تجاربي كلها على هذا النمط، فقط هي البدايات، وربما اكون قد اقتنعت هؤلاء من كم المعروض الان، لكن بالتاكيد الفرص قادمة، واكيد سوف يكون لي حظ مع مطربين مصريين.

لماذا تركت التمثيل للخراج..؟ فكما يبدو انك تعميلين على تأسيس نفسك كمخرجة لها رؤية ووجه نظر، مما يعني انه ليس هوية.

«ومن قال ان الفيديو كليب لا يحتوي على فن التمثيل، بالعكس، الفيديو كليب قائم اساسا على اللحن والصورة، وبذلك او باشتراك في اعمال الفيديو كليب كتمثلة الى جانب اني مخرجة يجعلني اعيش المستويين، مستوى التمثيل والخراج، وفي الاغنيتين اللتين قمت باخراجهما كنت اعتبر نفسي اصور واملت فيلما مدته 5 دقائق، وفي هذا الوقت البسيط والقصير على ان اقدم فكرة والضمون الذي اريد توصله بكامله للناس، وبالنسبة لي، من التجريبتين شعرت انني قدمت شيئا ارضاني فنيا، وهذا يكفي، ويكفي اي ممثل يريد ان يقدم شيئا مقتنعا به».

كما تحرفين ستصنعي في جمال النقد عن الصحافة الفنية، على اساس انك بشكل ما ازيتون عن التمثيل للخراج دون سبب واضح، فما هو تعليقك؟

التفكير دائما موجود، سواء كده او كده، والنقد عندي نوعين، نوع بناء، ونوع مثل «العيار الطاش»، وانما كان العيار الطاش كما يقول المثل العامي يحدث «فرقة»، الا انه لا يضر، اما النوع الاول، او النقد البناء الذي استفيد منه، ويفيدني بشكل من الاشكال، فانا - لو جاز التعبير اقدس، وبالتأكيد اعمل على اكتشاف المسار الصحيح منه.

تعمل «احد الصحافيين تطوع مشكورا» وكتب عن تجربتي الارجحية قائلان ان شيرين اغتري من الوقت الضائع، انما لم اقرأ الخبر، لكن عندما كنت ضيفة بأحد برامج القناة السادسة طلبت من المذيعه التعليق، قلت وقتها اني اعمل بما قاله الفنان محمد عبد الوهاب، في ان كل نقد سواء اصابني او ضدي اقراه، واضعه في اعتباري واعلوه به.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

منذ سنوات توجد مشكلة بين النجم الكويتي داود حسين والنجم القطري غانم السليطي.. حاول البعض ان يقرب وجهات النظر بينهما.. لكن يبدو ان الخلاف بينهما ما زال مستمرا ويرفض كل منهما التنازل للآخر والصبح عما قيل من اتهامات متبادلة بينهما!

كان الخلاف بسبب بطولة فوازير رشح لها كل منهما والتي اخذها بغيره الفنان داود حسين الذي سألناه فقال:

انا لا ادري موضوع الخلاف جيدا ولم اسأله حيث لم ار غانم السليطي منذ زمن بعيد.. وعلاقتي به ليست قوية والموضوع ارضه على بطولة فوازير للقطاع الخاص بحادي القنوات التلفزيونية ووافقت عليه مجاملة وسمعت انه سوف يشاركني بطولة الفوازير ثم انتهى رأي القائمين على العمل ان بغيري ام مع بغيري؟ المهم ان اقدم العمل الجيد.. ويكفي ان هذه الفوازير حرمتمني من مسلسل درامي كوميدي كبير لانني لا اشارك في عمليين بوقت واحد. اضافة: اريد ان اقول لاي فنان في الوسط الفني ان يهتم بعمله فقط ويتعدى أعمال الآخرين او كما يقال على كل رسام ان ينشغل بلوحته ولا يهتم بتشخيص لوحات الآخرين.. فانا انظر الى لوحتي فقط ولا اهتم بغيري.. والحكم الوحيد هو الجمهور الذي يصفق للتناجح.

من الواضح انك في حالة غضب من الوسط الفني؟

الوسط الفني عالم مخيف وبه تطلعات الاصاوح.. واسوء شيء في هذا الوسط الخسد.. وانا منهجي في عملي الفني التمسك بثلاثة اشياء ان يرعى الله عني ورضى الوادين والنية الصادقة.. واعمل بها كثيرا ولذلك اتجح في عملي.

المسرح السياسي

مسرحية «امجاد يا عرب» لغانم السليطي عرضها بالقاهرة واستطاع اقتحام الوسط المسرحي المصري وناض بها نجوم الكوميديا المصريين.. هل اعجبك؟

لم ارها ولا احب المسرح السياسي، ولكنك فنان ولا بد ان تتابع كل الاعمال الفنية فما سبب رفضك لمسرح غانم السليطي؟

لان ما سيقوله غانم السليطي على المسرح اراد على شاشة المحطات التلفزيونية ولن يقول السليطي شيئا خارقا لاتعب نفسي واذنب لمشاهدة مسرحه.

تفريع

الا ترى ان المشاهد العربي في حاجة الى مناقشة قضاياها السياسية؟

المشهد العربي بحاجة الى تفريع قضايا اجتماعية مهمة وليس بحاجة الى القضايا السياسية وما الاظه ان اعمال دريد لحام السياسية هي التي تقدم حاليا.. ولا اري اتجاهها فنيا سياسيا يمكنه ان يخدم المجتمع في شيء.

الفنان الكويتي يهاجم النجم القطري: داود حسين: اعمال غانم السليطي السياسية هي تقليد لدريد لحام



داود حسين

انن لا ترى اي اعمال فنية سياسية؟

شاهدت مسرحية «الزعيم» للنجم عادل امام واعجبني قبل اغلاقها.. وسوف اشاهده له «بوني غار» لانه فنان عبقري كثيرا في ادائه واعماله الهادفة.. واثنا عادل امام يجهد في اعماله بينما غانم السليطي لا يجهد نفسه منذ ان شاهدت له مسرحية «هالو غلف» ولا اري جديدا عنده.

انتقاد لغانم السليطي الاتباع له وهو من بين نجوم الفن العربي المميزين على الساحة؟

غانم السليطي مميز لانه يمثل بغيره في قطر هل سمعت عن فنان قطري اخر غيره؟ طالا هو الوحيد هناك فلا بد ان تتجه الانظار اليه لكن عموما انا لست سنده واكتفي ل احب المسرح السياسي.

لا تعتبر غانم السليطي نجما عربيا؟

ان كان ذا راي البعض فهو ليس رايي لان غانم السليطي فنان له اسلوبه لكنه ليس نجما عربيا ولا تعرفه دول كثيرة عربية.

ما هو الفن من وجهة نظرك الخاصة؟

الفن يقدم الفرجة والمتعة والفائدة، ما هي اعمالك الجديدة؟

العام الماضي قدمت برنامجا فنيا بعنوان «داود في هوليوود» واهتم بالافلام السينمائية وهذا العام ساناوس المطربين في برنامج جديد.

افتتاح مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثالث

السين والولايات المتحدة وبريطانيا جرى تكريم معظمها في مهرجانات السينما الدولية للعام الجاري، اضافة الى سبعة افلام عربية وفيلمين لبنانيين في عرض اول.

ويكرم المهرجان ممثلين تحضرنا شخصيا عروض فيلمين لكل منهما: المصرية يسرا والفرنسية اليزابيل هوبير. ومن الافلام الاخرى المشاركة «كل شيء امي» للمخرج الاسباني بيدرو الموفار، الحائز جائزة افضل مخرج في مهرجان كان السينمائي 1999، و«المدنية» للمصري يسري نصر الله وقائد النساء للمغربية فريدة بن ليازيد و«تسليم الروح» للسوري عبد الحميد عبد الطيف.

البيروت - (اف ب) افتتح الخميس الماضي مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثالث بفيلم «شرق - غرب» ويحضره مخرجها الفرنسي ريجيس سميتر وكري وعبد الحميد عبد اللطيف والليثانيون خليل جريج وجوانا حجي وتوما وردة الشهابي صباغ، وتقدم هذه الاخيرة فيلمها «حساويون» الذي حاز على جائزة اليونسكو في مهرجان الهندية السينمائي 1999 ورفضتها المخرجة اللبنانية بسبب تقاسمها مناصفة مع المخرج الاسرائيلي اموس غيناي عن فيلمه «صهيون».

يقدم المهرجان في الاجمال 26 فيلما طويلا: 17 فيلما عالميا من فرنسا واسبانيا وبلجيكا وايطاليا وتشيكيا وايران وتركيا

البيروت - (اف ب) افتتح الخميس الماضي مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثالث بفيلم «شرق - غرب» ويحضره مخرجها الفرنسي ريجيس سميتر وكري وعبد الحميد عبد اللطيف والليثانيون خليل جريج وجوانا حجي وتوما وردة الشهابي صباغ، وتقدم هذه الاخيرة فيلمها «حساويون» الذي حاز على جائزة اليونسكو في مهرجان الهندية السينمائي 1999 ورفضتها المخرجة اللبنانية بسبب تقاسمها مناصفة مع المخرج الاسرائيلي اموس غيناي عن فيلمه «صهيون».

يقدم المهرجان في الاجمال 26 فيلما طويلا: 17 فيلما عالميا من فرنسا واسبانيا وبلجيكا وايطاليا وتشيكيا وايران وتركيا

يطعمها صاحبها احيانا لبقراته: تماثيل من القش يزورها الناس من انحاء العالم!

تماثيل من القش يزورها الناس من انحاء العالم!



جيم بيرد يضيف قش الى تماثيل الحصان على مزرعة فوركلاند في الاباما، بيرد يصنع التماثيل من القش والطب

آخر، وكلها ستعود الى كونها براميل وبالات من القش.. ولكن اتكيسون يعتقد ان بيرد لا يحاول ان يؤسس لنفسه مكانا في عالم الفن.. وماذا يقول النقاد؟ لهله لا يمهه ما يقوله النقاد.. كل ما يفعله انه ياخذ الاشياء المتبوءة ويلهبو بتحويلها الى تماثيل.

انما الراجح ان بيرد، دون وعي منه، قد انضم الى حركة فنية تقوم على تحويل الاغراض العادية الى فن بتصميمها وتحويلها الى اشياء تفتي مختلفة عما هي، ولكن الاشياء تبقى اشياء، زجاجة الطربايب هي زجاجة طربايب، وبالة القش هي بالة قش، الخ.

من القش. ويستعمل بيرد آلة خاصة لرفع بيالات القش التي تزن حوالي 12000 كيلو غرام.

«كيسلوي»، الذي يظل من الارض بانف مصنوع من برميل سعة 55 غالونا وبيدين من الحطب، بيرد وزوجته بسبمان ابتكارتهما «فنا بيبيبا»، ولكن اي فن هذا الفن اليه؟

يقول ان اتكيسون مساعد استاذ تاريخ الفن في جامعة الاباما في برمينغهام: «بالعني الدقيق جدا اعتقد انه فنان شعبي، واعتقد ان الاسماء التي يطلقها على تماثيله ممتازة.. ان المواد التي يصنع منها التماثيل لا تستعمل في شيء

اوكام غير متناسقة الشكل، فوضهها جانبنا معتقدة انه سيدج شيئا يصنعه لاحقا، واول شيء صنعه كان بودة ام اربعة اربعين وعكسوتا، وهو يفك التماثيل احيانا ويضحي بها لطعام ابغاره عندما يتقش العلف لديه.

ويكفل كل تماثيل اقل معا قيمته خمس دولارات من القش. اما اذا زادت الكلفة عن ذلك فلا يصنع بيرد تماثلا منها، وهذا ما يجعل عملي نوعا من التحدي».

واضافة الى المواد الطبيعية، مثل القش او الحطب يستعمل بيرد ادوات مثل الجرائد والاطارات القديمة والحاويات المنوذة ونمسة تماثل مصعون من هيجل سيارة مصنوب على اربع عجلات هائلة

الشاشة الفضائية

برامج السبت

(نادية الجندى - محمود ياسين) درامي، 22:40 يوم في العلي (محمد فوزي - ماري منيب) غنائي، 00:00 يستان المده (عزت العلالي - يسرا - عادل ادوم - الهام شاهين) مغامرات، 1:35 عباريات بلا خطيئة (اغراء - فتنة - فهد بلان) درامي، غنائي.

اوربت. القناة الثانية

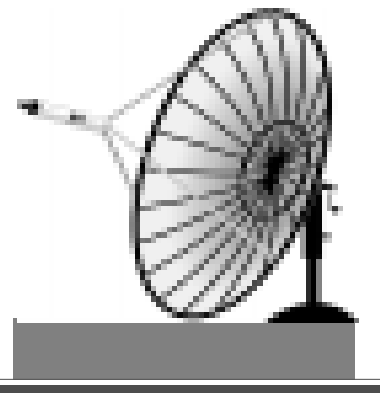
7:00 الف قرآن الكريم، 9:20 برنامج طبع، 10:00 مسلسل عربي، 11:00 برنامج مقابلة شخصية، 12:30 اغاني، 13:00 برنامج وثائقي رحلة الى...، 13:30 برنامج كتاب (اعادة)، 14:30 ذاكرة السنين، 15:00 اغاني، 15:30 مسلسل مبدلج، 16:30 برنامج محاكمة، 17:30 مسلسل عربي، 18:00 برنامج على الهواء، 20:00 برنامج حنين، 21:00 برنامج مساحة حرة، 23:00 مسلسل عربي، 00:00 برنامج ريبورتاج (اعادة)، 1:30 اغاني، 2:00 «بيبانو بيانو» (اعادة)، 3:00 مسلسل عربي (اعادة)، 4:00 برنامج وثائقي: رحلة الى...، 4:30 القرآن الكريم والخام

قناة دبي

6:00 نشرة الاخبار العربية، 8:00 مسلسل اجنبي، 10:45 مسلسل افغان، 11:30 الف صحف، 1:05 مسلسل عربي، 2:25 رسوم متحركة، 3:30 بالصغار تكبر، 5:05 مساء الخير يا دبي، 8:00 مسلسل خليجي، 10:00 الصحيح ما يطبخ، 12:00 فيلم عربي، 2:00 اللجة الاسلامية.

قناة الاطفال

3:15 ليتي واللص (فيلم تلفزيوني)، 5:50 امبراطورية غوار (دريد لحام - ناجي جبر)، 7:50 وتضحك الاقدار (ليلي علي - محمد العربي - ليلي طاهر) درامي، 9:45 الزوجة الغدراء (فاتن حمامة - عماد حمدي) درامي.



الجزيرة

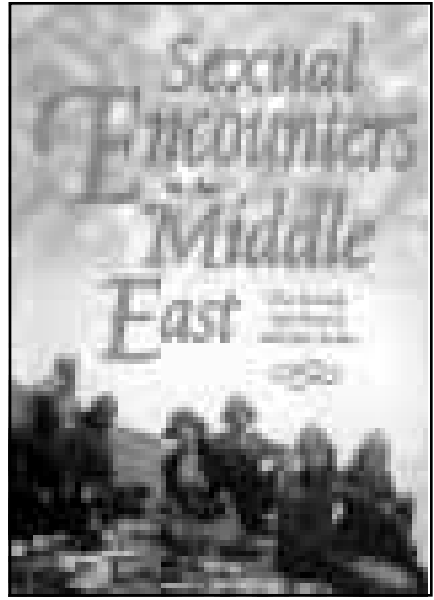
12:30 الجزيرة منمنحت اليوم، 13:35 برنامج وثائقي، 13:45 صور، 14:00 السينما في اسبوع، 14:30 الاخبار، 15:00 اخبار الرياضة، 15:15 مراهة الصحافة، 15:30 الاخبار، 15:40 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 16:30 الاخبار، 16:40 شاهد على العصر، 17:30 الاخبار، 18:05 حوار في الرياضة (مباشر)، 18:30 الاخبار، 18:35 حوار في الرياضة (متابعة)، 19:30 الاخبار، 19:45 يستان الاخبار الرياضية، 20:30 اخبار الرياضة، 20:30 حصص اليوم، 21:35 برنامج وثائقي، 22:00 للفك الاسبوعي، 22:30 الاخبار، 22:40 طريق المستكشفين (اعادة)، 23:05 اكتر من راي (اعادة)، 23:30 الاخبار، 23:35 اكتر من راي (اعادة)، 00:30 الاخبار، 01:00 اخبار الرياضة، 1:30 الاخبار، 1:40 المجررة (اعادة)، 2:30 الاخبار، 2:45 الاحوال الجوية، 2:50 برنامج وثائقي، 3:00 اخبار الرياضة، 3:15 برنامج وثائقي، 3:30 الاخبار، 4:00 مدن خالدة، 4:30 الاخبار، 4:35 اقتفا، آثار الطبيعة، 5:00 اخبار الرياضة، 5:10 برنامج وثائقي، 5:30 الجزيرة هذا الصباح، 6:35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 7:30 الاخبار، 7:40 برنامج وثائقي، 8:00 للفك الاسبوعي (اعادة)، 8:30 الاخبار، 8:40 وثائقيات متفرقة، 9:30 الاخبار، 9:45 برنامج وثائقي، 10:05 حوار في الرياضة (اعادة)، 10:30 الاخبار، 10:35 حوار في الرياضة (اعادة)، 11:30 الاخبار، 11:45 معابد الالهة.

MBC قناة

7:00 الف قرآن الكريم، 7:30 افلام وثائقية، 8:00 برنامج ليلة العمر، 8:30 بالينا والشفا، 9:00 منوعات غنائية، 10:00 مسابقات ايجاد فوز، 10:30 استراحة الجمعة - اعادة، 12:00 عناوين الاخبار، 12:05 برامج افغان، 13:00 عناوين الاخبار، 13:05 المسلسل العربي - لن اخضع لرول، 14:00 عناوين الاخبار، 14:05 المسلسل المديح، ماريا، 15:00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15:30 المسلسل العربي، ولسه فيه امي، 16:30 مساء الخير يا عرب، 17:15 برنامج اسواق واندواق، 17:45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18:30 فيلم عربي - مرسيديس (يسرا - زكي عبد الوهاب)، 20:30 مفكرة المرسلين، 21:00 نشرة الاخبار، 21:30 حظة غنائية، 23:30 المسلسل المديح - اعادة، 00:25 منوعات غنائية، 2:00 مسلسل عربي - قلوب دايفة، 3:00 فنان متحركة، 3:55 الف قرآن الكريم.

اوربت. القناة الاولى

4:10 الاحتمال (فيلم تلفزيوني)، 6:10 لعبة الست (تحية كارويكا - نجيب الرحباني) كوميدي، 8:00 انا حرة (لبنى عبد العزيز - شكري سرحان) سياسي، 10:00 مجازين على الطريق (سماح انور - سمير صبري) - كوميدي، 11:50 بنت الحنة (زهرة العلاء - شكري سرحان - فؤاد النفن) - اجتماعي، درامي، 14:05 الفتش العام (اسماعيل) - تحية كارويكا) كوميدي، 16:05 برنامج لقاءات على اوريد، 16:40 نداء الله (نورا - هشام سليم - حسين الشربيني) - مغامرات، 18:10 اريد حلا (فاتن حمامة - رشدي اباطة) اجتماعي - درامي، 20:00 اليابانية



غلاف الكتاب

وقد شهدت هذه الفترة ولادة مشاريع صموحة ذات طابع استعماري مثل مشروع حفر قناة السويس، وغيرها من المشاريع العمارة التي تشهد على حيوية هذه الفترة مع ان فترة الامبراطورية الثالثة عرفت بالرفاه وسطوة الخيالات، كما واصل العالم البرجوازي البحث عن الاحترام والاستقرار.

وكان البرجوازيون في بحثهم عن الاستقرار هم الذين هاجموا الاخلاقية التي اكتشفوا انها موجودة في الفن والادب القديم قدما هما كتاب على غرار فلوبيير وزولو، ومانيه وبوداير، وقد اعتبرت البرجوازية التي لم تكن مزمغة من الشرور ان الاخلاقية تشكل تهديدا لاستقرار المجتمع.

وفي دراسته الخيرة عن «كتب تعليم الجنس» في في تلك الفترة يقدم بيتر ماكفي صورة تقترح ان هذه الكتب كانت مطلوبة بشكل كبير واسع في الاوساط الفرنسية على الرغم من المخاوف الثقافية العميقة وغياب التأكيدات في داخل المجتمع الفرنسي، عبرت هذه الكتب عن قلق في الطريقة التي سيتم فيها تحقيق النجاح في الحياة العامة و دور الجنس، وفي البحث عن التوازن بين النظام الاخلاقي للجنس ودور الجنس تم التوصل الي طريق ثالث، يقول ان الجنس له اهمية صحية، حيث قال الداعون لهذا المدخل ان الجنس ضروري للصحة، وتؤكد كتب العهد هذا النشاط الجنسي الصحي هو الطبيعي حيث حذرت من الممارسات الجنسية غير الطبيعية مثل الاستمناء والبحث عن اوضاع جماع غير طبيعية، وكان بعض الأطباء يضمنون الرجال الباحثين عن مغامرة أكثر عنقاً للذهاب الي المواقف وعلب الباليه.

في الواقع السياسي لم يكن نابليون الثالث محبوبا، وقبيل سياسسته الخارجية وصل ذروته في هزيمة الفرنسيين في الحرب البروسية - الفرنسية 1870 - 1871 وادى لزعزعة وانشاء الجمهورية الفرنسية الثالثة. اثرت الهزيمة بشكل كبير ومدمر على النفسية الفرنسية، وخسارة الارض جعلت الفرنسيين يبحثون عن حل لاستعادة مجدهم الماضي واراضهم الضائعة، وظل هذا الحلم يظل التوجه والوعي الفرنسي حتى الحرب العالمية الاولى 1914.

وفي سياق التحليل الهزيمة فان الحديث تركز حول دور الجنس، حيث قالت التحليلات ان فرنسا لم يعد لديها رجال اقوياء متفوقون جنسيا وقد اثر هذا على وعي الامة، ومن هنا بدأ المجتمع يبدأ عن طرق لاستعادة العافية الجنسية، وحرابوا كل الوسائل التي تقوم بقتل شهوة الرجال بما فيها ما اسماه «ثانية» المرأة الفرنسية، وكذلك الحجاب، كل اوضاع الجماع التي اعتبروها تضع الطاقة الجنسية، حيث قالوا ان الشذوذ الجنسي يقوم بتضييع بذور» الفرنسيين الجيدة.

ومن هنا فان الكتاب الاستعماريين نظروا لوضع الامبراطورية من خلال هذه المصطلحات، وهي ان البذور الامبراطورية جيدة لانصاب الاراضي الجديدة التي سكتلتها فرنسا، والرجال الاقوياء جنسيا «الحقيقيون» اصبحوا ضمن هذا المنظور العلم الذي سيعيد الاراضي التي فقدها فرنسا.

بعد الثورة اصبح الفرنسيون اكثر توسعية، فحالة نابليون عند الاحتلال مصر في نهاية القرن الثامن عشر اعطت الفرنسيين مذاق للفتح والتوسيع.

وفي عام 1830 قامت فرنسا باحتلال الجزائر تحت توجيه قاسدة وهي «النضاع عن الشرف الفرنسي»، وحينما دخلوا فرنسا حاول الاستعمارون، كتابا وجنودا، ذلك فان الاحتلال لم يكن جزءا من سياسة استعمارية واسعة لان الاولوية كانت حيث ذلك الوقت تؤكد على اهمية السياسات المحلية.

تمتحت حكومة لويس نابليون بدأت فرنسا برنامج توسيع اقتصادي كبير، وسياسة خارجية موحدة، ودعم نابليون وزوجته الامبراطورة بوجين مشروع فرديناند دابيسيس لحفر قناة السويس (1769)، كمشاولة لتطوير الاتصالات مع الدول الواقعة خلف البحر الابيض المتوسط، ويبدو ان التوسع الاستعماري جاء نتيجة للنسبة التي حصلت للفرنسيين وهم يشاهدون الجنود البروسيين يرحلون في شارع الاليزيه عام 1871، وكانت هذه النقطة التي فحمت شهوة الفرنسيين للاستعمار.

وتحقيق التوسيع الاقتصادي في الخارج، وقد شهدت الفترة ما بين 1850 و1881 تسريعا في عمليات الاستعمار الفرنسي على كل من أفريقيا واسيا والباسيفيك، وتم تبديد الاستعمار تحت العديد من الذرائع منها ان فرنسا امته متفوقة وعليها ان تحضر العالم البدائي عبر وسيط الامة والثقافة الفرنسيين، وتم تعزيز هذه الدعاوى من خلال مفهوم التفوق الفرنسي على الشعوب البدائية.

ونتيجة لذلك بدأت تظهر في فرنسا العديد من الافكار الزائفة عن العرق من مثل افكار الكونت دي غوبينو الذي قدم مفهوما عن عدم التسامح بين الاعراق والذي ادعى ان القدرات العرقية تعتمد على نقاء الدم، وهذه الافكار البيولوجية القومية وضعت الامم الأوروبية في قمة الهرم كدول متفوقة، مع انها في داخلها كانت تتخلف مع الافكار العامة للثورة الفرنسية الداعية للتحرر والاساوة.

على خلاف غوبينو فان مؤرخين مثل ميشيليه وريثان ادكوا ان التمازج العرقي كما في امريكا يجب ان يكون اساس القومية الفرنسية، وان الانصهار بين الاعراق كان واحدا من العوامل المهمة في تاريخ الانسانية.

ومع ذلك فان رئيس الوزراء الفرنسي جوزيف فيري في 1880 كان شخصية مركزية في تبني افكار غوبينو، وتحشد عن الواجبات الملصقة على عائق «المناس التحضرين لتترك علاماتهم الواضحة على الشعوب البربرية والبدائية».

ويشكل ساخر فانه في هذه الفترة قررت فرنسا التنازل عن المناطقة من بريطانيا على مصر، مع انها قامت بانشاء ممحمة لها في تونس عام 1882، بعد ان بدأت السياسة الاستعمارية تحت قيادة فيري، ويتأثير من جماعات الضغط المؤثرة في الجمهورية الثالثة بدأت تظهر المؤسسات الاستعمارية مثل لجنة افريقيا الفرنسية التي تلقت دعما من كل الكتل والمفكرين والجغرافيين والعسكريين والجنود وغيرهم ذلك اعضاء الاتحاد الاستعماري الفرنسي، مع بداية القرن العشرين 1900 اصحت فرنسا القوة الاستعمارية العالمية الثانية بعد بريطانيا.



الملكة فيكتوريا



لورانس العرب

كتابات تلك الفترة، فقد ادت القلاقل التي احدثتها الثورة في انهيار الملكية، وتغيير وضع الكنيسة وعلاقتها بالمجتمع، وهزيمة نابليون ونفيه لخارج البلاد لاحداث نوع من عدم الاستقرار لدى الفرنسيين.

وادي فشل الثورة في عام 1830 لعودة جديدة للملكية «بوربون» وبالضرورة لعودة الدولة النابليونية.

وقد جسدت الثورة التي عرفت بملكية «نموز» تحت حكم لويس فيليب (1830 - 1848) القديم والاخلاق البرجوازية التي انعكست بشكل كبير في الاخلاقيات وتصرفات الملك نفسه، وهي الاخلاق التي ركزت على ضرورة الشجاعة والعبقة والحفاظ على القيم في الحياة العامة والخاصة، وتم ضمن هذا النظام التأكيد على النظام والافان في الاطار العام والخاص.

وضمن هذا الاطار الجديد وجدت البرجوازية نفسها في تراج بين قيم الطبقات النبيلة القديمة وبين المسائل الاجتماعية التي واجهتها وعجزت عن ايجاد حل لها.

البرجوازية الفرنسية في ظل لويس حاولت مثل مثيلتها الفكتورية، وليس بالضرورة على طريقها، تأكيد انطباع واحترام لها في المجتمع، والبحث عن طرق لتعزيز سمعة طيبة عنها في داخل اطر العلاقات الشخصية والجنسية، مع تأكيد خاص على نظافة العلاقات الزوجية، حيث مثل الرجل في هذا الاطار الوجه العام للاخلاق والقيم التي عاقق المرأة تمثيل الوجه الخاص والحلي والبيعتي.

وضمن هذا الاطار فقد نشأت في داخل الحركة الفرنسية العديد من المفاهيم التي اعطت الرجل حرية التصرفات والبحث عن متع جنسية في اي مكان، مقابل محافظة المرأة على عفتها حيث توقع منها الرجل الذي مارس كل انواع المتع الجنسية ان تكون عذراء ليلة زفافه.

ويعد الزواج كان الرجل بوصف مغامرته الليلية في علي الليل وزيارة النوادي في الوقت الذي طلب فيه من المرأة الالتزام بالبنين وتربية الاولاد او الذهاب للكنيسة ان نشأت.

تأكيد الحكومة الفرنسية على الوجه العام واخلاقيته ادت لوضع قيود شديدة على المواخير والجريمة والشذوذ الجنسي.

وحسب ماكفي فان البحث التوصل والناثم من النظام السياسي الفرنسي عن احترام وسعة طيبة سببا توجه العديد من الكتاب الفرنسيين نحو الشرق حيث قام «فلوبيير وامثاله بالثورة على هذا النفاق».

نتيجة للتشيرات الاجتماعية التي فرضها النظام الاجتماعي فان افراد المجتمع عبروا عن قلق خاص حول مفاهيم الزواج المناس وغير المناس مع ان الكنيسة الكاثوليكية في ثمانينات القرن الثامن عشر حاولت التأكيد على الاخلاقيات الجنسية الصحية، والتي لم تجد قبولاً من قبل الذكور، الذين حاولوا ارضا وغياهم ومنعهم الجنسية عن طريق الذهاب للمواخير وعلب الباليه.

كان الشذوذ الجنسي من القضايا التي شن النظام السياسي حملة عليه، حيث اعتبر الشذوذ امرا غير مرغوب فيه من كلا الجنسين، وكان النظام واضحا ان الاشخاص الذين يقومون بممارسة الشذوذ لن يجدوا اي دعم او عناية من سلطات الكنيسة او السلطات الصحية، وكانت الشذات «السحاقيات» يواجهن اقصى العقوبات التي تصل لاعدام، وينفس الطريقة فانه في ظل «ملكية تقوى» فان الشاذين تعرضوا للعديد من المضايقات من قبل السلطات.

وليس غريبا ان عالم البرجوازية الذي حاول ادخال العديد من القيود الاجتماعية على النظام الاجتماعي، وهو الذي كان يقوم بخرقها، ان ينهار امام العديد من المشاكل، ويبدو ان سبب الانهيار يعود للتناقض بين محاولاته لتعزيز الزهراء المادي وبالمقابل تأكيد الاخلاقيات الاجتماعية في المجتمع وفي المعترك السياسي، وعليه فان النظام الذي قاوم كثيرا لم يصدد وانهار عام 1848، الذي اعتبر عام الثورة، حيث تنازل الملك عن العرش، وادى هذا التنازل لصراع على السلطة اعاد الى العرش لويس نابليون الذي صار يعرف بنابليون الثالث، الذي بدأ الامبراطورية الثانية.

كان برنامج هذه الامبراطورية يقوم على التحكم الشديد بالامبراطورية وتطبيق سياسة «دعونا تكبر وتصبح اغنياء».

في حلقة اليوم يحلل المؤلف منظومة الافكار والقيم الفكتورية التي دفعت نحو الاستعمار ويقارنها بالدوافع الفرنسية التي تراكت تجربتها نتيجة للتغييرات الاجتماعية والسياسية، وظروف الهزيمة بالاضافة لبحث الامبراطورية الفرنسية عن دور لها ينافس او يتفوق على الدور الانكليزي.

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش



«حولييات تركية» حريم السلطان لوحة تعود لعام 1890

النمطيات العرقية والطبقية ظاهرة وعامة، الاحتقار للطبقات الدنيا كان خطوة قصيرة لاحتقار الضعفاء والعجزة، وحاول بعض الامبرياليين تعريف (البريطاني المثالي) كعضو في العرق الامبريالي...، وانه يحتوي على الصفات التي تشير للجسد نظيف وعقل عظيم وجسم نشيط.

ومن هنا كان هناك تأكيد واضح على (نظافة) العرق البريطاني، وابدى البريطانيون خوفا من الاختلاط العرقي واعتقدوا ان (الهجين) امرا قذيبا، ما يعنى ان الهجين قد يصلح لامع دون غيرها، فالعرب يمكن ان يتزاوجوا من الافارقة لتطويرهم، الا ان الشعوري في بريطانيا كان ان الفجوة بين البريطانيين والافارقة كانت كبيرة المواقف البريطانية تجاه السود تأثرت بشكل كبير بالمواقف الجنسية، واعتقد البريطانيون ان الشهوة الجنسية العارمة لها علاقة بالجو الحار، العرق، وكبير الاعضاء الجنسية، وغياب الاحترام الشخصي، وفي داخل البيض كان هناك خوف بالاثم من التناقص الجنسي مع السود او البنين، وكان هناك (تابو) حول نوم الرجال السود مع النساء البيض، فقيام امرأة بوضاء بالثوم مع رجل اسود كان يعتبر جريمة لا يفكر بها احد في المجتمع الاستعماري ونتيجة ذلك قام الفكتوريون بحملة ضد كل التمازج العرقي، وهذا التمييز العنصري، الجنسي، الابارتيد الجنسي تم فرضه بوجود النساء البيض في المجتمعات الاستعمارية.

ومن هنا فان مخاوف الامبرياليين من الجنس كانت في قلب التشنج والتشاجر والتخاصم العرقي، وفي الكثير من الحالات كانت النساء اللواتي يقمن بخرق (التابو) يتعرض للثبذ او يرسلن لبيلاهن.

حياة الرجال الانكليز كانت مكرسة لامبراطورية حيث لم تكن الشاعر الجنسية تشكل مشكلة لهم، وقضى معظم رجال الادارة الامبريالية حياتهم بدون زواج وتركت الامبراطورية علاماتها عليهم عن ان هذا الانحياز كان له استثناءات، ذلك ان الجميع كما نرى لم يكونوا يوافقون على الالتزام بالقديم والاحكام الامبريالية، ومع ذلك فان تسلم شخص ما لنفس في الادارة الاستعمارية عنى في جزء منه التضحية بالحياة الشخصية والسعادة المادية.

فقد عنت ادارة مناطق معزولة في السودان مثلا الغياب الطويل عن المرأة والحرمان من العلاقات الجنسية، ومن هنا فقد ارتبطت الامبراطورية بهمف خاص بها كونها «شأنا تكوريا»، فالزواج ضمن هذه الظروف الادارية لم يكن ممكنا، كما ان العلاقات العابرة مع النساء لا تعتبر جزء من ثقافة الشرقيين، مع انه في بقية المستعمرات البريطانية كان من السهل اقامة علاقات عابرة مع النساء اللواتي كنات في المراكز الادارية، المزارع او محطات التجارة او في المستعمرات التي كان يرسل اليها الجرميون، المدخل البريطاني في نظرت العلاقات مع اللواتي يختلف كثيرا عن المدخل الفرنسي الذي اعتبر الزواج من اللواتي والقيام علاقات جنسية مع نساء البلاد جزء من مهمة التحضير الفرنسية للبدائين والبلد فان العلاقات اعتبرت صحية وطبيعية وفي السياق الاستعماري الفرنسي.

البريطانيون في المقابل قدموا العديد من المحاذير الشديدة وادخلوا العديد من التشريعات الادارية التي منعت الاختلاط بين رجال الامبريالية والوطنيات، حيث اعتبر الزواج ان تم جزء من نظام الخيالات التي يرتبط بالعلاقة الدائمة والسعيدة الى العلاقات الجنسية الشاذة والعبارة.

ومن الواضح ان الحياة في الشرق الاوسط تركت علامات الواضحة واثرها العميق على حياة الفرنسيين والبريطانيين الجنسية الذين عملوا وعاشوا هناك فترات طويلة.

فقد اعتبر البعض تجربته كانت ابحارا ذاتيا مغذيا ضد رغبات ونواجز النفس فيما اعتبر البعض الاخر تجربته بمثابة تحضر، حيث صار الشرق الاوسط مكانهم وظهيم الذي يستمعون فيه العيش ونوم قيود، وعليه فقد صارت الصحراء والبدو المراقبين للرجال الانكليز بديلا عن اسلوب الحياة المقيد في بلادهم، وبالتنتيجة صار الشرق الاوسط بديلا عن الجنس، فاستصاء مثل ايزابيل ايبهرارد، وجسروود ميل، وفريد تاسيغر، ولورنس العرب، كانوا من سبيل جنسية في بلادهم واستخدموا نتيجة لذلك الشرق الاوسط مكان للهروب لاعادة انتاج خيالاتهم الجنسية وتجاربهم على سكان المناطق التي زاورها، واخيرا فان الرجال الذي استمتعوا بصحبة الرجال الفرنسيين لم يكونوا بالضرورة مختلفين عن هؤلاء مثل كيجتشنر، ومونتجمري وغوردون.

الفرنسيون.. الامبراطورية والجنس

قام الكتاب والرحالة الفرنسيون ينشرون هموم عن الشرق الاوسط في بلادهم، ولهذا يتبعثرون هم والبريطانيون المصدر الرئيسي للمعلومات والصور عن الشرق في هذه الفترة، ويبدو ان التسناخ بين الشعيين قد وجد نظيراته في هذا الجانب، فقد ظل البريطانيون والفرنسيون يتناقضون في العديد من مظاهر الحياة، وقاد التناقض البريطاني- الفرنسي نابليون للبحث عن طريقة للوقوف فيها امام التوسعات الاستعمارية البريطانية، عبر عزو مصر التي لم يمكث فيها الا سنتين، حيث اخرج العثمانيون والبريطانيون منها.

التناقض البريطاني- الفرنسي يجب ان لا يعمى عينتنا عن اختلاف الظروف السياسية في كلا البلدين، فبريطانيا في تلك الفترة تعيش حالة من الاستقرار السياسي والاجتماعي، وبعك مستقر بطول السنوات التي تربعت فيها الملكة فيكتوريا على العرش. في المقابل كانت فرنسا تعيش نوعا من القلق والتبديل الاجتماعي والسياسي، الذي عوق تطور المجتمع ووقف بالضرورة انسياب الافكار.

وقد شعر الفرنسيون في هذه الفترة بنوع من المرض وعدم الرضا عن الاوضاع التي انعكست في العديد من

الحمامات الباردة، وتغيير مكونات الطعام ونتيجة لذلك فقد كانت المرأة موضعا للتحكم من قبل رغبات الرجال.

وقامت المدارس الفكتورية بتدريس طلابها وتدريبهم على الحياة النكسفة (الخالية من العادات والافكار الجنسية)، وبعد ذلك تم تشكيل الحركة الكشغية لغرس هذه الافكار في المدارس الذين لم تسخج لهم فرصة التدخل في المدارس العامة.

وحيما تم فرض وعرس هذه السلوكيات في ذهن الاطفال قامت الكنيسة الكاثوليكية بنسج كل التصرفات الجنسية الاثمة للرجال والنساء الذين احيطهم لهم منذ الافكار، ونتيجة لذلك فان الشرق صار بالنسبة لهم مكان للهروب من قيود الجنس، بريطانيا الفكتورية دون شك كانت مزججة ومتاخلة مع الامبراطورية البريطانية.

وفي نهاية القرن التاسع عشر انهمت بريطانيا بحماية الامبراطورية، وساعد هذا الاهتمام على تعزيز الحفاظ على الشاعر الاخلاقية والاجتماعية والسياسية للبلد، ويبدو ان الاخلاق البريطانية كانت كبيرة لكي يتم تجذيرها ونشرها (في جزيرة) صغيرة ولانها كانت كبيرة وعالية فقد بدأ العديد من نقها للمازج اي استعمال الاخلاق الاخرى، فالنخبة البريطانية في ذلك

شعرت ان الانسانية بحاجة للانتعاش من طريقة حكم وعال وتقدم بريطانيا.

ولان الامبراطورية العظيمة كانت مساوية للنجاح الفردي في الحياة فان الفكتوريين لم يستطيعوا التحكم برغبة التبشير بهذه الافكار ونقها للعالم الخارجي.

ولهذا انتشرت العديد من الاساطير في القرن التاسع عشر كمبرر لامبراطورية والاستعمار، فقد وصفت هذه الافكار الشرق بأكسول، المتدني المشغول دائما بالعبث والجنس، ووصف الشرقيون بالبالادة (في مفهوم بييرتوت) وان الشرق قابل للاستعمار من قبل الغرب المتفوق والفعال.

ومحل مفهوم التفوق، صورا ومفاهيم جنسية، ويعتقد ان هولاند هائم ان الديناميكية الجنسية كانت في قاع العملية الامبراطورية والتوسع الفكتوري، وضمن هذا الاطار اعتبر الشرق (انثى) ويجب ان يتسبده (الذكر) العربي، وانتشر مفهوم ان الشرق كان بيت المتعة الجنسية، والفكر وانه منقطة جاهزة للاستعمار. ومن هنا دخلت فكرة (الجنسية) في داخل هذا النزاع في القرن التاسع عشر، بين المستعمر والمستعمر مع اهتمامات اخرى اثرت على المواقف الجنسية، واعتبر الفكتوريون النظريات العرقية (التفوق العرقي) بمثابة العلم او بشكل ادق ما يشبه العلم، وقد اعتمد الهيكل العرقي المزي، وبشكل كبير على نظرية شبه علمية التي تركز على شكل الجود، وحجم الجمجمة وغير ذلك، وفي اعلى الهيكل العرقي جاء اولئك الذين نظمو هذه النظريات الأوروبية ويبدو ان بينهم فان الانغلو-ساكسون كانوا الاكثر ترفقا، وفي قاع الهيكل كان الافارقة السود وسكان الباسيفيك ذوي الثقافات المختلفة، وفي منتصف الطريق جاء شعوب الشرق التي تعاني من الركود ومن التخلف التكنولوجي.

وحسب احد الداعين لهذه النظرية فان تفوق الانغلو ساكسون هو تفوق طبيعي، فالرجل الانكليزي وبشكل (حديسي مجنز بالعرقية العرقية لسيادة وحكم العالم)، وليس غريبا ان التأكيد على العرق كانت له آثار عديدة منها:

1- ضرورة حمل النسخة الانكليزية وتقديمها للعالم.

2- البريطانيون صار لهم الحق (الخارج) وانتاج الرجال ادارة العالم وصار هذا حقا طبيعيا لهم. وليس لغريهم.

3- كان هناك اهتمام بتدني نسبة الولادة بين الطبقة العليا في الوقت الذي كانت فيه الطبقة الدنيا تنمو مثل الارانب، وكان هذا يحدث في بريطانيا التي كانت فيها

الاقلاق ومساعدة الطبقة العاملة والساقطات. من الافكار المتطرفة في الفكر الفكتوري كانت فكرة التطور في ظل حكم البريطانيين، وقد ادت هذه الفكرة لهجوم الفكتوريين على الفساد والجنس نظرا لتركيزهم على الاخلاق، وهذا يندمج ضمن المعايير الاخلاقية العالية التي كان يدعو اليها هذا النموذج، فالفكر الفكتوري امن بضرورة تعزيز الاخلاق والقيم العالية كتريق للتقدم واذا كان للشخصية الانسانية ان تتقدم فانه يجب ان تتوفر على الاخلاق العالية. وامن العديد من الفكتوريين ان الاخلاق والسلوكيات الضرورية لتقدم الافراد تصلح في حد ذاتها لتقدم الامة ككل وقد عنى تقدم الامة في هذا الفكر تقدم اخلاقيها، مع الاعتراف ان الموقف الاخلاقي يحدد صعود وسقوط الامة.

السؤال الذي تركه الفكتوريون دون جواب كان، لماذا يجب التفتك للجمال الحسي والجنسي من قبل الطبيعة الاخلاقية؟ وهنا فان التقدم لم يكن يعبر عن الطبيعة الجنسية للانسان ووضع مثل الكثير من النظريات والاساليب التي تتحكم به وعكسها مثل الرقابة، خدمة الرب،

ومع ذلك انتشرت في الاوقات الفكتورية مجموعة واسعة من الراء بين الرجال والنساء عن الجنس بما فيها «النظريات العلمية» والتي تشير الى ان النساء ليست لديهن مشكلة في مسألة الشاعر الجنسية.

فيما يعتقد البعض ان النساء يتخسرن كثيرا حينما يكين الشهوة الجنسية، واعتقد البعض ان الصيام عن الجنس مفيد، وكانت هناك فترات اجبرت فيها المرأة على القيام بهمة تربية الاولاد نظرا لانتشار المعاشرة المتدرة في ذلك ان حبس منع الحمل لم تكن منتشرة في ذلك الوقت... ومع ذلك هذا لا يدفعنا للقول ان المرأة في ذلك العهد لم تستمتع بالجنس.

فالحق في المتعة الجنسية والوصول الى اقصى حالاتها جاء من اعتقاد النساء ان المتعة الجنسية تتعارض مع دور المرأة في المفهوم الفكتوري والذي يشير الى المرأة المتزوجة كترسة كل وقتها للبيت وتربية الاولاد، ويبدو انه لم يكن لدى المرأة في ذلك العهد اي خيار سوى خيال الانصياع لوامر الرجل لان الزواج كان بمثابة المؤسسة التي تعطي المرأة الامان، وكان مصير الفتيات العازبات في الطبقة المتوسطة قضاء حياتهن في البيت والخدمة، اما مصير الفتيات العازبات في مجتمع الطبقة الدنيا او اللواتي كن في قاع المجتمع فهو الانحراف نحو البغاء وعلب الباليه.

ومن هنا فان المرأة المستقلة ذات المال لم تكن موجودة، فالجنس كان منقسما الى قسمين: الذكر السائد والانثى-الطبيعية والذميمة، وكان هذا النظام قائما على مفهوم الزواج الدائم وان النساء مخلوقات مطيعات ومذعات للجنس.

ولكن المجتمع الفكتوري ظهر شديد مجموعا تحاول فرض رؤيتها واحترامها على الاخرين من خلال تعزيز



نابليون اثناء تسليمه مهام مسؤولية مصر لكليبر الذي خلفه كحاكم لمصر

بريطانيون وفرنسيون مثل ناييس فرولورنس العرب عانوا من مشاكل جنسية في بلادهم واستخدموا الشرق الاوسط كمكان للهروب لاعادة انتاج خيالاتهم الجنسية وتجارهم على سكان المناطق التي زاورها



فرناندو نافاس (الى اليمين) لاعب فريق بوكا ارجنتيني الناشئين، يناقش لاعب يونيفرسيداد التشيلي على الكرة في المباراة بين الفريقين في كأس ميكروشور (رويتزر)



منتخب فرنسا الفائز بكأس العالم الأخير

خمس بطاقات توزع في الجولة الاخيرة من تصفيات امم اوروبا

ويعود إلى المنتخب الألماني حارس مرماه أوليفر كان بعد تعاقبه من الإصابة. وتشكل المباراة أهمية كبرى بالنسبة إلى المدرب ريبك لأنه خسر أمام تركيا بالذات صفر-1 في أول مباراة رسمية له مع منتخب بلاده بعد تعيينه خلفاً للمدرب السابق بيوتي فوغنس بعد استقالة الأخير من منصبه إثر الحملة الضخمة التي تعرض لها من الصحف المحلية. ولن تؤثر نتيجة المباراة على العلاقات الثنائية بين البلدين الذين تربطهما علاقات ممتازة يجسدها تواجد آلاف المواطنين الأتراك في ألمانيا. وتأتي المباراة في وقت لا يزال فيه الشعب التركي يعاني من خسائر الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا في آب/أغسطس الماضي. وفي الاوقات العادية كانت وسائل الاعلام التركية تتكلم بحماس شديد قبل 4 اسابيع من أي مباراة، لكن حماسها قدر في هذه المباراة نظراً للمعاناة الإنسانية التي سببها الزلزال. وقال مدرب تركيا مصطفى دينيزلي: «إن كرة القدم باتت مسألة ثانوية حتى لعشاق هذه اللعبة، وبسبب الالام الكبيرة للزلزال لا احد يشعر بأنه مندفع للاحتفالات»، مضيفاً ان لاعبي المنتخب يشعرون بالآلم كما الجميع في منطقة الزلزال لان عائلات كلا منهم أصيبت بطريقة ما».

ويتنظر ان يحضر المباراة نحو 64 الف متفرج تصفهم من الإتراك، وستتخذ اجراءات أمنية مشددة لضمان الامن في الملعب نظراً للمخاوف السائدة حول مشاركة متطرفين اكراد قد يحاولون استخدام المباراة كمنبر لكفاحهم المسلح متطاعاً حدث في هلستي خلال مباراة تركيا وفنلندا، حيث توقفت المباراة لمدة 10 دقائق لخلع المتظاهرين الأكراد الذين اقتحموا الملعب. وفي مباراة ثانية، تلعب فنلندا الثالثة (7) مع إيرلندا الشمالية الرابعة (5) في هلستي. - المجموعة الرابعة: تستضيف هولندا على أرضها في هذه المجموعة لحجز البطاقة المؤهلة مباشرة إلى النهائيات بين أوكرانيا وروسيا وفرنسا. وتملك أوكرانيا المتصدرة 19 نقطة مقابل 18 لروسيا وفرنسا، في حين تحتل ايسلندا المركز الثالث برصيد 15 نقطة. وتحل أوكرانيا ضيفة على روسيا، وتستضيف فرنسا ايسلندا في سان دوني، في حين تلعب اندورا مع ارمينيا في اندورا. وتحقق المنتخب الأوكراني نتائج جيدة منذ انطلاق مشوار التصفيات وكان قاب قوسين أو أدنى من حجز بطاقته مبكراً لولا تعادله في المباريات الثلاث أي أرمينيا وفرنسا ونتيجة واحدة صفر-صفر، ليضع نفسه في وضع حرج. وتستعد روسيا التي بدأت التصفيات بنتائج مخيبة إلى الاستفادة من عمالي الأرض والجمهور وتحقيق فوز يخولها الحضور في بلجيكا وهولندا عام 2000. ويملك المنتخبين الأسلحة اللازمة لحسم المباراة في أي وقت، فالأوكرانيون يقودهم مهاجم ميلان الإيطالي اندري تشفتشوتكو فضلاً عن أن العمود الفقري للمنتخب مكون من لاعبي دينامو كييف، في حين يعول المنتخب الروسي على ترسانة سياراتك موسكو مدعمة بلاعبي وسط روما الإيطالي ميخائيل نيتشيفيف وستلا فيغو الإسباني فاليري كارين. وفي المباراة الثانية، تلعب فرنسا وبقعتها الأخيرة على أرضها وأمام جمهورها ضد ايسلندا. ولا خيار أمام فرنسا الا الفوز على ضيفتها لضمان بلوغ

النهائيات في حال تعادل روسيا وأوكرانيا أو خوض مباراة فاصلة في حال خسارة روسيا. وتملك فرنسا حظوظاً جيدة للعب مباراة فاصلة أيضاً في حال تعادلهما مع ايسلندا لكن شرط فوز أوكرانيا على روسيا. وقال صانع العاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الإيطالي زين الدين زيدان «يجب الفوز ببلوغ النهائيات، وتكرار انجاز المنتخب عام 1977 ضد بلغاريا».

وكان المنتخب الفرنسي تغلب على بلغاريا 3-1 في آخر مباراة ضمن تصفيات مونديال 1978 فحجز بطاقته إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1966 في انكلترا. وحجزت فرنسا بطاقتها إلى نهائيات كأس الامم الأوروبية عام 1996 بفوزها على رومانيا 3-1 في آخر مباريات التصفيات أيضاً. - المجموعة الخامسة: تلعب السويد التي ضمنت بلوغها إلى النهائيات مع بولندا في سولنا، وبلغاريا مع لوكسمبورغ في صوفيا. وتملك السويد 19 نقطة مقابل 13 لانكلترا وبولندا، وتحقق المباراة فاصلة، بيد أن مهمتها لن تكون سهلة أمام السويد التي لم تحسّر أن نقطة على أرضها منذ انطلاق التصفيات. وتعد انكلترا املاً كبيرة على فوز السويد للحفاظ على امالها في بلوغ النهائيات بخوضها مباراة فاصلة.

ولا تقتضي مباراة بلغاريا ولوكسمبورغ أي أهمية. - المجموعة السادسة: حسمت اسبانيا الصراع على بطاقة المجموعة في الجولة السابقة، واشتد التنافس بين اسرائيل وقبرص على المركز الثاني.

وتتحال كرواتيا إلى النهائيات في حال فوزها على يوغوسلافيا وخسارة أو تعادل جمهورية ايرلندا. - المجموعة التاسعة: تلعب اسكتلندا مع ليتوانيا في غلاسكو، واستونيا مع البوسنة في تالين، وتشيكيا في براغ، وكاثون تشيكيا أول المتأهلين إلى النهائيات، فيما ضمنت اسكتلندا خوض مباراة فاصلة بفوزها على البوسنة 1-صفر في غلاسكو الثلاثاء الماضي.

وتملك تشيكيا 27 نقطة، واسكتلندا 15 نقطة، وتحتل استونيا المركز الأول في المجموعة عندما تحل ضيفة على ليشتنشتاين الضعيفة، علماً بأن الأولى ضمنت بلوغها النهائيات كأفضل فريق في المجموعة.

منتخب ثا لجمعها 21 نقطة.

في حال فوز رومانيا على ليشتنشتاين، والبرتغال الثانية (20) على المجر، فستتاهل الأولى مباشرة، وتلحقها البرتغال كأفضل منتخب ثان.

وفي مباراة ثالثة، تلعب ايرلجيان نع سلوفاكيا في باكو. - المجموعة الثامنة: تلعب كرواتيا ويوغوسلافيا مباراة «الموسم» على ملعب ماسميير في زغرب.

وكان المنتخب الهولندي تغلب على بلغاريا 3-1 في آخر مباراة ضمن تصفيات مونديال 1978 فحجز بطاقته إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1966 في انكلترا. وحجزت فرنسا بطاقتها إلى نهائيات كأس الامم الأوروبية عام 1996 بفوزها على رومانيا 3-1 في آخر مباريات التصفيات أيضاً.

وكان المنتخب الهولندي تغلب على بلغاريا 3-1 في آخر مباراة ضمن تصفيات مونديال 1978 فحجز بطاقته إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1966 في انكلترا. وحجزت فرنسا بطاقتها إلى نهائيات كأس الامم الأوروبية عام 1996 بفوزها على رومانيا 3-1 في آخر مباريات التصفيات أيضاً.

وكان المنتخب الهولندي تغلب على بلغاريا 3-1 في آخر مباراة ضمن تصفيات مونديال 1978 فحجز بطاقته إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1966 في انكلترا. وحجزت فرنسا بطاقتها إلى نهائيات كأس الامم الأوروبية عام 1996 بفوزها على رومانيا 3-1 في آخر مباريات التصفيات أيضاً.

برنامج مباريات الجولة الاخيرة

في فانوز - المجموعة الثامنة: مقدونيا-جمهورية ايرلندا في سكوبي، وكرواتيا-يوغوسلافيا في زغرب	المانيا-تركيا في ميونيخ، وفنلندا-ايرلندا الشمالية في هلستي	وفي ما يلي برنامج مباريات الجولة الاخيرة من تصفيات امم اوروبا لكرة القدم:
المجموعة التاسعة: اسكتلندا-ليتوانيا في غلاسكو، واستونيا-البوسنة في تالين، وتشيكيا-جزر فارو في براغ	المجموعة الرابعة: اندورا-ارمينيا في اندورا، وفرنسا-ايسلندا في سان دوني، وروسيا-اوكرانيا في موسكو	السبت: بيلاروس-إيطاليا في مينسك، ويلز-سويسرا في وركسهام
المجموعة السادسة: اسكتلندا-البوسنة في تالين، وتشيكيا-جزر فارو في براغ	المجموعة الخامسة: السويد-بولندا في سولنا، وبلغاريا-لوكسمبورغ في صوفيا	المجموعة الثانية: سلوفاكيا-اليونان في ماريبور، والبانيا-النرويج في تيرانا، ولاتفيا-النرويج في ريغا
المجموعة السابعة: اسبانيا-اسرائيل في الباسيستي، والنمسا-قبرص في فيينا	المجموعة السابعة: اسكتلندا خوض مباراة فاصلة بفوزها على البوسنة 1-صفر في غلاسكو الثلاثاء الماضي، وتملك تشيكيا 27 نقطة، واسكتلندا 15 نقطة، وتحتل استونيا المركز الأول في المجموعة عندما تحل ضيفة على ليشتنشتاين الضعيفة، علماً بأن الأولى ضمنت بلوغها النهائيات كأفضل فريق في المجموعة.	المجموعة الثالثة: سلوفاكيا-اليونان في ماريبور، والبانيا-النرويج في تيرانا، ولاتفيا-النرويج في ريغا



ليلي محمد علي ابنة اسطورة الملاكمة محمد علي كلاي خلال عمليات الوزن في فيونانا (ولاية نيويورك) يوم الخميس الماضي قبل يوم واحد من المباراة التي لعبتها كملكمة محترفة ضد ايريل فالور في ميتشغين (أف ب)

البرازيلي دا كوستا ينوي الإقامة في امريكا

■ واشنطن- أف ب: أعلن البرازيلي رونالدو دا كوستا حامل الرقم القياسي العالمي لسباق الماراتون أنه ينوي الإقامة في الولايات المتحدة بعد محاولتي الخطف اللتين تعرض لهما في بلده الأصلي، وفي مؤتمر صحافي في كولورادو حيث يقوم بتدريبه استعداده الماراتون شيكاغو المقرر في 24 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، قال دا كوستا «من المنع الا اعود إلى البرازيل»، مضيفاً «الكان هنا رائع، لا يوقفني أي شخص في الطريق ولا تلاحقني الصحافة، ويمكنني الاستعداد في هدوء».

ولم يقدم العداء البرازيلي أي ايضاحات بخصوص محاولتي الخطف اللتين تعرض لهما منذ شهر متفهما بالقول ان المحاولة الثانية كانت خلال مشاركته في سباق في ريو دي جانيرو قبل اسبوعين ولم يتم القبض على أي شخص حتى الآن. وكان دا كوستا حطم الرقم العالمي لسباق الماراتون في 20 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في برلين مسجلاً 2:06:05 ساعة لماراتون 45 ثانية عن الرقم العالمي السابق الذي كان مسجلاً بحوزة الاثيوبي بينين دنسينجو وحققه في 17 نيسان/أبريل 1988 في روتردام. ويشارك دا كوستا للمرة الأولى في ماراتون شيكاغو، وسكوتون اندورو وأوسورو بطل العالم الماضي (كركر2:06:34 س)، والغربي خالد القندوشي بطل عام 1997 (2:07:10 س) أبرز منافسيه.

السباح لوست هام بالبقاء في كأس الاتحاد الاوروبي

■ لندن- رويترز: سمح لنادي وست هام يونايتد الانكليزي بالبقاء في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد اشتراكه دون قصد لاعبا موقوفا بسبب خطأ من الاتحاد الاوروبي، غير ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قضى بان اللاعب ايجور سيحانتش مدافع منتخب كرواتيا يجب ابقائه في مباراتي الفريق القادمين في المسابقات الاوروبية.

وكان استمرار النادي اللندني في البطولة قد اصبح محل شكوك بعد اكتشاف ان ستيمانتش لعب في بطولة الموسم الحالي رغم ابقائه مباراتين. وقد طرد اللاعب الكرواتي اثناء اشتراكه في مباراة هايدوك سبليت الكرواتية في تصفيات بطولة اوروبية مع فريق يوناني عام 1995 ولم يمتن بعدها ان ينفذ الايقاف. ويبقى أي حظر يفرضه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ساريا ست سنوات. وانتقل اللاعب الكرواتي بعد ذلك الى اندية لم تستمر في مسابقات اوروبية ثم انضم لوست هام في بداية الموسم الحالي.

ولم يردح الاتحاد الاوروبي اسمه ضمن قائمة الموقوفين قبل بداية المسابقة في الموسم الحالي فلعب مع وست هام في مباراتي الذهاب والعودة في النور الاول مع اوسبيد الكرواتي، وقد فاز الفريق الانكليزي في مجموع تصفيات الشهور القادم وتخرج ولكن النادي الكرواتي احتج لدى الاتحاد الاوروبي بشأن ستيمانتش. وقال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيان «بسبب خطأ فني في نظام مسابقات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لم يظهر اسم ايجور ستيمانتش في القائمة التي قدمها الاتحاد لوست هام يونايتد.

«وقد خلصت لجنة النظام في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اجتماع الجمعية في زوريخ الى ان النادي الانكليزي تصرف بحسن نية».

انكلترا تدعو لان تفوز السويد على بولندا

■ ستوكهولم- رويترز: تلعب السويد على أرضها السبت مع بولندا في تصفيات المجموعة الخامسة لنهائيات كأس اوروبا 2000 وأذا فاز الفريق الزائر أو تعادل فسيحتل المركز الثاني ويدخل تصفيات النهائيات الشهر القادم وتخرج انكلترا ناشياً، وقد ضمنت السويد اللعب في النهائيات التي تستمر في هولندا وبلجيكا في استضافتها العام القادم حيث أنها فازت بالمجموعة وهي تعد بعد الترخي في مباراة تلقى متابعيه بين الجماهير في انكلترا بقدر ما تلقى في السويد وبولندا، وقال تومي سودبرج مدرب السويد استغفون من اجل مصلحتنا، من المهم ان نتحج، وأضاف المباراة ستؤثر على تصفيقتنا في اليفيا وفي نهائيات كأس اوروبا وفي تصفيات كأس العالم».

والترخي في مباراة تلقى متابعيه بين الجماهير في انكلترا بقدر ما تلقى في السويد وبولندا، وقال تومي سودبرج مدرب السويد استغفون من اجل مصلحتنا، من المهم ان نتحج، وأضاف المباراة ستؤثر على تصفيقتنا في اليفيا وفي نهائيات كأس اوروبا وفي تصفيات كأس العالم».

والترخي في مباراة تلقى متابعيه بين الجماهير في انكلترا بقدر ما تلقى في السويد وبولندا، وقال تومي سودبرج مدرب السويد استغفون من اجل مصلحتنا، من المهم ان نتحج، وأضاف المباراة ستؤثر على تصفيقتنا في اليفيا وفي نهائيات كأس اوروبا وفي تصفيات كأس العالم».

والترخي في مباراة تلقى متابعيه بين الجماهير في انكلترا بقدر ما تلقى في السويد وبولندا، وقال تومي سودبرج مدرب السويد استغفون من اجل مصلحتنا، من المهم ان نتحج، وأضاف المباراة ستؤثر على تصفيقتنا في اليفيا وفي نهائيات كأس اوروبا وفي تصفيات كأس العالم».

المانيا وتركيا في اللقاء الخامس

■ ميونيخ- رويترز: تلعب المانيا حامله اللقب على أرضها مع تركيا في اخر مباراة بتصفيات كأس اوروبا 2000 السبت وسيحتد من اللقاء الفائز بالمجموعة الذي سيتهل تلقائياً للنهائيات.

ويكفي المانيا التعادل لفوز بالمجموعة الثالثة في حين يتعين على تركيا الفوز في المباراة التي تقام في ميونيخ وتصفيها الصحف الألمانية بأنها «مباراة المصير».

والترخي في مباراة تلقى متابعيه بين الجماهير في انكلترا بقدر ما تلقى في السويد وبولندا، وقال تومي سودبرج مدرب السويد استغفون من اجل مصلحتنا، من المهم ان نتحج، وأضاف المباراة ستؤثر على تصفيقتنا في اليفيا وفي نهائيات كأس اوروبا وفي تصفيات كأس العالم».

والترخي في مباراة تلقى متابعيه بين الجماهير في انكلترا بقدر ما تلقى في السويد وبولندا، وقال تومي سودبرج مدرب السويد استغفون من اجل مصلحتنا، من المهم ان نتحج، وأضاف المباراة ستؤثر على تصفيقتنا في اليفيا وفي نهائيات كأس اوروبا وفي تصفيات كأس العالم».

والترخي في مباراة تلقى متابعيه بين الجماهير في انكلترا بقدر ما تلقى في السويد وبولندا، وقال تومي سودبرج مدرب السويد استغفون من اجل مصلحتنا، من المهم ان نتحج، وأضاف المباراة ستؤثر على تصفيقتنا في اليفيا وفي نهائيات كأس اوروبا وفي تصفيات كأس العالم».

رئيس الوزراء المغربي: طلب افريقيا استضافة كأس العالم حق مشروع

■ الرباط - أف ب: أعلن رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي في الرباط أن الطلب الملحاح للقارة الأفريقية لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2006 «حق مشروع».

وجاء إعلان اليوسفي أمام مجموعة من الصحافيين الإفارقة ولاعبين القارة السمراء الحائزين على «كرة الذهبية الإفريقية»، والذين يقومون منذ مطلع الأسبوع الحالي بزيارة إلى المغرب، وقد استدعوا خصوصاً إلى لقاء رئيس الوزراء المغربي وذلك من قبل جمعية المغرب - 2006 المكلفة بالترويج للترشيح المغربي. ويتنافس المغرب وجنوب أفريقيا مع ألمانيا واندكترا والبرازيل على استضافة مونديال 2006، وسيتم اختيار البلد المنظم في تموز/يوليو المقبل.

وأكد اليوسفي أن بلاده مؤهلة لاستضافة هذا العرس الكروي العالمي، مضيفاً أن المغرب في حال اختياره لاستضافة المونديال سيضع لجنة أفريقية لتنظيم النقل والاستقبال والإقامة والدخول إلى الملاعب لفائدة الأفرقة.

ومن جهة أخرى يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعاً استثنائياً من 21 إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر الحالي في الرباط لدراسة ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم لعام 2006.

وذكرت مصادر مطلعة أن المغرب دعا إلى عقد هذا الاجتماع بهدف تنسيق مواقف البلدان العربية «لدعم الترشيح المغربي».

ويشارك في الاجتماع الاستثنائي الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وعمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم.

ويقوم المغرب حالياً بحملة واسعة للترويج لترشيحه لدى مجموعة من البلدان خصوصاً الإفريقية والأمريكية والعربية الإسلامية. وتستهدف الحملة بالخصوص الاتحادات الوطنية والقارية بالإضافة إلى مشاهير الشخصيات الثقافية والرياضية.

وكان ادريس بنهيمة المفوض المكلف متابعة ملف الترشيح المغربي عقد سلسلة من الاجتماعات خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في جنيف، دافع خلالها على الملف المغربي الذي يوليه العاهل المغربي محمد السادس «اهمية كبيرة».

من جهة أخرى، سافر بنهيمة ووزير الشباب والرياضة المغربي احمد الموسوي غدا الجمعة إلى مصر للمشاركة في اجتماع الاتحاد العربي للانتخاب رئيس جديد له.

■ الرياض - أف ب: أكد الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أن المنتخب الاولمبي السعودي «فاجأنا بطريقة لعبه التي اختلفت تماما عن مبارياته مع الاولمبي القطري قبل اسبوع في الدوحة».

وأوضح الفهد في تصريح لوكالة «فرانس برس»، عقب فوز الاولمبي السعودي على نظيره الكويتي 2-1 في الجولة الثانية من تصفيات



كابتن المنتخب السعودي حسين عبد الغني (إلى اليمين) خلف الكرة من بين قديمي لاعبي المنتخب الكويتي ناصر العثمان (أف ب)

تصفيات اولمبياد سيدني لكرة القدم

السعودية تستعيد توازنها بفوزها على الكويت

داخل المرمى (45).

والتسجيل بعد مجهود فردي لعبد الغني في الجهة اليسرى وتخلص ببراعة من المدافع صالح العازمي ومرر كرة عرضية باتجاه الشغل الذي استقبلها بتسديدة طائفة قوية سكنت شباك كتوني.

وتحرك الكويتي سعياً وراء ادراك التعادل. وسدد صالح العازمي ركلة حرة مباشرة من 18 متراً باتجاه رأس بشار عبدالله بيد ان الحارس النجعي تدخل في الكرة (50).

وتابع الكويتي ضغفه لكن من دون خطورة على مرمى النجعي، وازدادت خطورة الضيوف في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة خصوصاً بعد تدخل عبد الغني بسبب الاصابة، وكان بإمكانه ذلك في الدقيقة الأخيرة عندما تلقى لهيب تمريرة من بشار هياها يصدره لكنه سدد خارج الخطات الثلاث.

قاد المباراة الحكم الكوري الجنوبي كيم يونغ - مثل السعودية: منصور النجعي - فهد الفرج وينذر المطيري وفهد الخطيب وحسين عبد الغني (محمد الزهاني) وعمر الغامدي وطارق عمر وسعد الدوسري ومحمد نور (فهد السبيعي) ونابف السويلم (سفر الجاسم) وطلال الشغل.

مثل الكويت: شهاب كتوني - خالد العازمي وصالح المزن (عادل عقلة) وماجد شاهين (سعدون سلمان) وناصر عثمان (نواف الحميدان) وصالح العازمي وخالد عبد القوس ومحمد البريكي ويوسف زايد وفرج لهيب وبشار عبدالله.

السعودية إلى الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة.

ولعبت خبرة المدافع الاسباني الدولي حسين عبد الغني دوراً كبيراً في فوز السعودية، فكان وراء الهدف الأول لمنتخب بلاده وساهم بشكل كبير في تنظيم خط دفاعه وتوغلات المهاجمين الدوليين الكويتيين بشار عبدالله وفرج لهيب.

ويبدأ السعودي، الذي لم يقدم أفضل عروضه، المباراة بقوة بحثاً عن تسجيل هدف مبكر يجعله يلعب باقي أطوار المباراة بارتياح كبير، وكان يتأني له ذلك مع الانطلاقة حيث قاد هجمة منسقة من الجهة اليسرى بقيادة نايف السويلم الذي مرر كرة عرضية إلى الشغل بيد ان الحارس شهاب كتوني تدخل في وقت سليم وانقذ الموقف (1).

وتجح الكويتيون في امتصاص حماس السعوديين فكسروا هجماتهم في منتصف اللعب بل أكثر من ذلك فرفضوا ضغطاً على الدفاع السعودي وكان بشار عبدالله أن يفتتح التسجيل بعد مجهود فردي لكنه سدد في مناسبتين ارتطمت الأولى بالدفاع وتصدى الحارس منصور النجعي للثانية (8).

وسنحت للمشعل أبرز فرصة للتسجيل عندما خطف الكرة من المدافع صلاح المزن داخل المنطقة وسدد كرة عرضية قوية في الزاوية البعيدة بيد ان الحارس كتوني ابعدها إلى ركنية من دون نتيجة (16).

■ الرياض - أف ب: استعاد المنتخب السعودي توازنه وتغلب على نظيره الكويتي 2-1 على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في الجولة الثانية من الدور الثاني من تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني 2000 (المجموعة الاولى).

وكانت السعودية منيت بخسارة قاسية امام قطر ومحمد البريكي (45 هدف) صفر في الكويت والسعودية منيت بخسارة قاسية امام قطر في الجولة الاولى في الدوحة.

ورفعت السعودية رصيدها إلى 3 نقاط بفارق الأهداف خلف قطر المتصدرة والتي تحل ضيفة على الكويت الجمعة المقبل ضمن الجولة الثالثة.

وهو الفوز الثاني لاولمبي السعودي على نظيره الكويتي في 3 مباريات اقيمت بينهما، حيث سبق في ذهاب تصفيات اولمبياد اثلاثا عام 1996، علماً بأنهما تعادلا سلباً في مباراة الاياب في الرياض.

وحقق المنتخب السعودي الهم ونجح في تحقيق فوز ثمين اعاد له الامل على المنافسة على بطاقة المجموعة المؤهلة إلى النهائيات، وكان بإمكان السعوديين الفوز بأكثر من الهدف لكن تسرع مهاجميه ووزاته الدفاع الكويتي حالاً دون ذلك، بالمثل لعب الكويتي بذكاء كبير وكان قاب قوسين أو أدنى من الحاق الخسارة الثانية بأصحاب الأرض خصوصاً في الشوط الثاني الذي شهد تراجع

الشيخ أحمد الفهد: السعودي فاجأنا بطريقة لعبه

■ الرياض - أف ب: أكد الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أن المنتخب الاولمبي السعودي «فاجأنا بطريقة لعبه التي اختلفت تماما عن مبارياته مع الاولمبي القطري قبل اسبوع في الدوحة».

وأوضح الفهد في تصريح لوكالة «فرانس برس»، عقب فوز الاولمبي السعودي على نظيره الكويتي 2-1 في الجولة الثانية من تصفيات

الرياض - أف ب: أكد الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أن المنتخب الاولمبي السعودي «فاجأنا بطريقة لعبه التي اختلفت تماما عن مبارياته مع الاولمبي القطري قبل اسبوع في الدوحة».

وأوضح الفهد في تصريح لوكالة «فرانس برس»، عقب فوز الاولمبي السعودي على نظيره الكويتي 2-1 في الجولة الثانية من تصفيات

اغاسي وكافنيكوف وروسيدسكي لربيع النهائي وخروج ارازي من الدور الثاني بدورة بال للتنس

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

■ بال (سويسرا) - أف ب: بلغ الامريكاني اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافنيكوف والبريطاني تيم هنمان المصنفون اول وثانياً وثالثاً الدور ربع من دورة بال السويسرية الدولية لكرة التنس.

وفاز اغاسي على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6-4 و5-7 و5-7، وكافنيكوف على الفرنسي ليونيل رو 6-1 و7-6 (7-1)، وروسيدسكي على السلوفاكي دومينيك هيراتي 6-2 و6-2.

وخرج المغربي هشام ارازي من المرحلة الثانية بخسارته امام السلوفاكي كارول كوتشيرا 1-6 و7-6 (5-7).

وفاز الالمني نيكولاس كيفر السادس على التشيكي بييري توفناك 6-3 و6-3 و7-6 (7-2)، والكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش على الامريكاني كريس وودروف 7-4 و6-7 و6-7 (5-7).

نتائج المجموعة الثانية لكأس الشيخ قاسم التنشيطية

■ الدوحة - أف ب: فاز السد على الاتفاق 6-صفر على استاد سعود بن عبد الرحمن بنادي الوكرة ضمن مباريات المجموعة الثانية من مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية لكرة القدم التي تفتتح الموسم الكروي القطري.

وسجل فهد الكواري (4 و9) والمغربي حسين عموتة (33) والنيجيري جوزيف اوجو (67 و75 و90) الأهداف.

وفاز الاهلي على الوكرة حامل اللقب 4-1 على استاد سحيب بن حمد بنادي قطر. سجل للفائز راشد عبيد (18 و60) وعبدالله جاسم (54) ويوسف محبي (57)، وللخاسر والتعاون مع قطر.

كأس الاتحاد: الطالباني يخطف التعادل للشعب مع الوحدة

■ دبي - أف ب: قاد المهاجم الدولي السابق عدنان الطالباني فريقه الشعب إلى التعادل مع الوحدة 2-2 في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الاولى ضمن مسابقة كأس الامارات لكرة القدم.

وسجل الطالباني هدفي فريقه في الدقيقتين 61 و85، علماً بأن الوحدة بطل الدوري كان متقدماً بهدفين نظيفين سجلهما عادل غريب (44) والسنغالي داين فاين (47).

وبرغم تعادله احتفظ الوحدة بصدارة المجموعة برصيد 10 نقاط، في حين رفع الشعب رصيده إلى 4 نقاط. وفي مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على الاهلي 3-2. سجل للفائز عادل حبوش (21) وصالح اسماعيل (31 و52)، وللخاسر المغربي رصيد بن محمود (15 و54) من ركلتي جزاء. ورفع بني ياس رصيده إلى 6 نقاط، في حين تجدد رصيد الاهلي عند 4 نقاط. وفي المجموعة الثانية، تغلب الجزيرة على الشباب بثلاثة أهداف للعلاج جويل تيبهي (12 و21 و75) مقابل هدفي لاحمد الصايغ (6) وليد عبيد (46). ويتصدر تيبهي قائمة ترتيب الهادفين برصيد 7 أهداف.

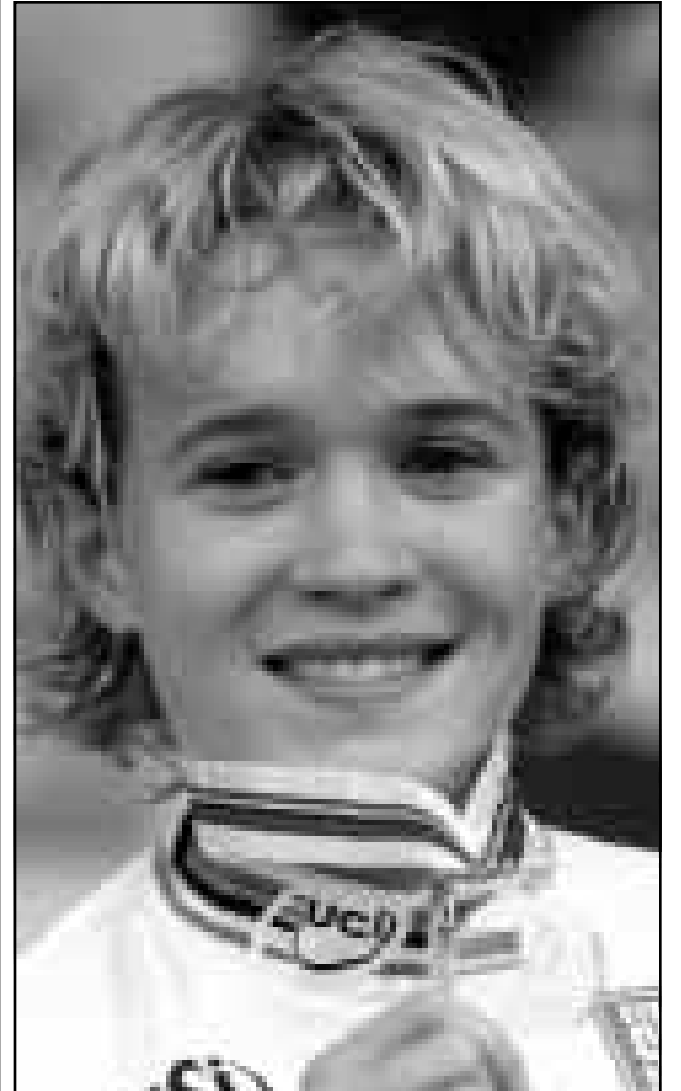
مباراتاً بطلتي مصر والسعودية في كانون الاول المقبل

■ القاهرة - أف ب: اتفق الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم واللواء يوسف الدهشوري رئيس الاتحاد المصري على تفعيل الاتفاقية الموقعة بين الاتحادين الصيغ الماضي واقامة مبارياتي كأس السوبر بين بطلي البلدين في القاهرة وجدة على التوالي في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقرر الطرفان اقامة مباراة بطلي



اللاعبة البلجيكية سابينيا ايليمانز (أف ب)



السعودية مهمة بالتعاون مع رومانيا بالقطاع النفطي

■ بوخارست - اف ب، ذكر مصدر رسمي في العاصمة الرومانية بوخارست الجمعة ان رئيس مجلس الشورى السعودي محمد بن جبير الذي يقوم بزيارة رومانيا، اعرب لحاوريه الرومانيين عن اهتمامه بالتعاون بين البلدين في قطاع النفط. وقد زار بن جبير خصوصا محطة بيتروميديا لتكرير النفط في نافوداري (شرق) واعلن ان شركات سعودية قد تشارك في عملية تخصصتها، كما زار ممعلا لتجهيزات النفطية في بليويستي (60 كيلومترا الى الشمال من بوخارست).

ارتفاع ارباح بنك البحرين الوطني

■ النامة - رويترز، قال بنك البحرين الوطني الجمعة ان ارباحه الصافية ارتفعت قليلا الى 12.58 مليون دينار (33.4 مليون دولار) من 12.25 مليون دينار في نفس المدة العام الماضي. وقال بيان للبنك وهو اكبر بنك تجاري في الجزيرة 877.6 الموجودات هيبتل الى 918.6 مليون دينار، ونزلت الودائع الى 575.5 مليون دينار مقابل 62.9 مليون دينار.

واوضح البيان ان البنك انتهى برنامج الاستعداد لعام الفين وان عمليات البنك وخدماته مستعدة تماما للالفة الثالثة.

الكويت ترفع سعر نفطها لزيان اسيا

■ طوكيو - رويترز، قال تجار الجملة ان الكويت رفعت المعادلة الرسمية لشحنات نفطها الخام لشهر نوفمبر تشرين الثاني الى زياتن اسيا 50 سنتا في البرميل الى متوسط سعر خامي عمان وبدي مصافها لبقدر 2.28 دولار سننتا.

وكانت الزيادة في سعر البيع الرسمي اكبر من الزيادة في المعادلة السعودية للخاص العربي المتوسط في السعودية. وكقاعدة عامة فان المعادلة السعودية لنفط الكويت تسير وفق التغيرات الشهرية في المعادلة السعودية للخاص العربي المتوسط. وزادت السعودية سعر شحنات شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من خام العربي المتوسط الى اسيا 45 سنتا في البرميل من تشرين الاول (اكتوبر).

استمرار حمول سوق الصرف بلبنان

■ بيروت - رويترز، قال متعاملون الجمعة ان نشاط سوق الصرف الاجنبي في لبنان ظل بليطا هذا الاسبوع مع احجام المستثمرين بسبب عدم التقدم في تحركات السلام الاقليمية واستمرار ركود الاقتصاد. واضافوا ان معظم حركة التداول انصب على تحويل الدولار الى الليرة التي يعرضها مصرف لبنان المركزي غير ان الطلب على العملة المحلية تراجع الى حد كبير بعد استقرار أسعار الفائدة اوائل هذا الشهر. وفي حزيران (يونيو) بدأ المصرف المركزي تخفيض أسعار الفائدة للمرة الاولى منذ وكالة وقال متعامل، انما لم تظهر اثار ايجابية سيعود الطلب على الدولار.

واستقر سعر الصرف في المعاملات بين البنوك عند نحو 1501 ليرة للدولار. ولم يتغير نطاق تدخل المصرف المركزي عن 1514/1501 ليرة للدولار وهو نفس مستوى الاسبوع الماضي.

البنك الدولي يمنح ويفرض كوسوفو 50 - 60 مليون دولار

■ واشنطن - اف ب، أعلن البنك الدولي مساء الخميس عزمه على منح كوسوفو 50 الى 60 مليون دولار خلال الاشهر الـ 18 المقبلة موضحا ان الـ 25 مليون الاولى ستكون هبة. وقال كريستيان بورتمان منسق البنك الدولي لجنوب شرق أوروبا ان «هذه الاستثمار الجديدة لتتيح لنا مساعدة كوسوفو في جهودها الرامية الى اعادة الاعمار وتسهيل انتقاله بعد ذلك الى اقتصاد السوق». وواضح البنك الدولي في بيان انه سيعمد توزيع المساعدة في هذا الاقليم ويقدّم دعوات تقنية لهمة الامم المتحدة لعام 2000 مساعدة مالية انتقائية.

ليبيا تتجه لشراء 24 طائرة من ايرباص

باريس - من جيليان هانديسايد:

أعلنت شركة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات الجمعة ان ليبيا تعزم شراء ما يصل الى 24 طائرة ايرباص جديدة في صفقة تمهد الطريق الاولى منذ رفع عقوبات دولية كانت مفروضة عليها في نيسان (أبريل) الماضي. وقالت باربرا كراشيت المتحدثة باسم ايرباص لرويترز «نؤمن بشراء ما يصل الى 24 طائرة لتجديد أسطولهم». لكنها قالت انه لم يتخذ قرار بعد بشأن نوع الطائرات أو موعد استكمال الصفقة. وكانت العقوبات التي فرضت على ليبيا عام 1992 بعد تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا ما سافر عن مقتل 270 شخصا قد رفعت بعد ان سلمت طرابلس ليهيين مشتبه فيها في التفجير للمحاكمة بمقتضى القانون الاسكتلندي في هولندا.

ومنذ ذلك الحين بدأت اعمال ليبيا مع اوروبا تتسع رغم استمرار الولايات المتحدة في مقاطعتها. وقالت المتحدثة ان الصفقة تشمل طائرات عادية وطائرات عريضة الجسم، ولكنها لم تحدد قيمة

الصفقة قائلة ان السعر النهائي يعتمد على نوع الطائرات المطلوبة.

وأشارت الى ان ارض طائرات ايرباص يبلغ سعرها 40 مليون دولار واغلاها يبلغ سعرها 140 مليون دولار.

كما لم توضح المتحدثة ما اذا كانت الصفقة تشمل تدريبات او منشآت ارضية بالإضافة الى الطائرات. وكانت بعض التقارير الصحفية ذهبت الى ان القيمة الاجمالية للصفقة بما فيها التدريب وتسهيلات أخرى تصل الى 9.6 مليار دولار.

وقال محللون في باريس انهم يتوقعون ان تكون الطائرات من الحجم المتوسط والكبير لانها الانسب للخطوط الجوية الليبية. وقال التلفزيون الليبي اسم الخمسين ان الخطوط الجوية الليبية تعزم استئناف رحلاتها الجوية الى اوروبا والشرق الاوسط والشرق الاقصى وافريقيا. وكانت الخطوط الجوية الليبية قامت باول رحلاتها الخارجية المقررة الى عمان بالاردن في ابريل نيسان بعد وقت قصير من رفع العقوبات. وقال محللون ان صفقة الطائرات كانت متوقعة.

تراجع سعر برميل النفط الى مادون 21 دولارا

الاسبوع، كما مني تعاقب السولار لشهر اكتوبر

هبوط حاد بلغ 12 دولارا الى 168 دولارا بعد ان هبط في وقت سابق الى 166.75 دولار.

وتسارع اتجاه الهبوط هذا الاسبوع بعد مسح نشرته رويترز الاربعة الماضي اظهر تراجع نسبة التزام اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خلال شهر ايلول (سبتمبر) بانفاق تخفيض الانتاج. واظهر التقرير هبوط نسبة التزام الدول العشر المشاركة في اتفاق تحديد العرض باستثناء العراق الـ 81 في المئة في سبتمبر من 83.7 في المئة في اب

(أغسطس).

كما حجم الضرابون عن اتخاذ مراكز طوية الاجل أيضا تقريبا لاجتماع وزراء نفط السعودية وفنزويلا والكويت والقطر والمغرب وتحت الدول الثلاث اتفاق تخفيض الانتاج النفطي حتى آذار (مارس) المقبل.

وقال لويس تيليز وزير نفط المكسيك الخمسين ان الاجتماع سيبحث سياسة الانتاج بعد مارس غير انه اضاف ان هناك «نية واضحة للحفاظ على أسعار النفط عند مستوياتها الحالية». وقد شجع ذلك المصائب الذين دفعوا الاسعار من نحو عشرة دولارات في

مخاوف من استعماله في تمويل حرب الشيشان

صندوق النقد يواجه معضلة بشأن قسط من قرض لروسيا

موسكو - من هنري ميير:

ويده هذا التأجيل يحدث قلقا في روسيا. فقد قال نائب وزير المالية اوليغ فيوغوين ان من شأنه ان يزيد معدل التضخم ويضعف الروبل «ويحول الاتجاه الذي ارتمت ملاحه» منذ بداية السنة.

وقد ربه يتعين على روسيا ان تسدد صندوق النقد الدولي 369 مليون دولار في تشرين الاول (اكتوبر) الجاري و800 مليون في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

واوجهه هذا الاستحقاق، في ظل عدم توافر الاموال من صندوق النقد، ستضطر الحكومة الروسية الى الاقتراض من البنك المركزي الروسي لسد عجزه عليه اقتطاعه من احتياطيته من العملات الصعبة كما قال فيوغوين.

واعرب وزير المالية ميخائيل كاسيانوف عن مزيد من «القلق»، وقال ان البلاد لا تستطيع ان تبقى طويلا في هذا الوضع، الذي اذا ما استمر سيخسرنا الى اقتطاع شيء من الموازنة».

واضاف كاسيانوف ان روسيا كانت موعدة بتلقي اكثر من مليار دولار في الاسابيع الاخيرة من الهيئات الدائنة الدولية، فقد وعدت اليابان واندون وديون اخرون بـ 350 مليونا وكان يفترض ان يمنحها صندوق النقد الدولي القسم الثاني من قرضه البالغ 640 مليون دولار.

وفي الاجمال، ما زال على صندوق النقد ان يقرض روسيا حوالي 4 مليارات دولار قبل نهاية العام 2000 مشترطا بعض المتطلبات الاقتصادية، وهناك ثلاثة مليارات أخرى من البنك الدولي واليابان مشروطة

وقال محلل في مجال الطيران في لندن «انهم (مديري بريتيش ايروسييس) يجرون منذ بعض الوقت مباحثات مع الليبيين بشأن احتياجاتهم».

ووصف المحللون الصفقة بانها عامل ايجابي بالنسبة لكونسورتيوم ايرباص الذي يضم ايروسييسال الفرنسية وبريتش ايروسييس البريطانية واداسا الالمانية وكازا الاسبانية لانها تعد تأكيدا لان ايرباص تحصل على حصص اضافية من السوق العالمية على حساب منافستها بوينغ الامريكية.

وتسعى الشركات الاوروبية الى الاستفادة من ازدهار التجارة مع ليبيا مع انتهاء عزلتها عن العالم الخارجي. وقالت شركة لوفتهانزا الالمانية للطيران في ابريل انها استأنفت رحلاتها المنتظمة الى طرابلس وتلتها في ذلك شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايرواي».

وفي حزيران (يونيو) الماضي اعلنت بريطانيا رفع حظر على تصدير الطائرات وقطع الغيار لليبيا وفي الشهر الماضي ارسلت وفدا تجاريا كبيرا لطرابلس.

وكالة «موديز» الامريكية للتصنيف المالي تتوقع اداء افضل للقطاع المصرفي البحريني

■ دبي - اف ب، اعتبرت وكالة «موديز» الامريكية للتصنيف المالي الجمعة ان تحسن أسعار النفط الخام خلق ظروفا اقتصادية افضل في البحرين وعزز مصداقية القطاع المصرفي في البلاد. وأضافت «موديز» في تقرير لها ان «الضغوطات القوية التي مورست منذ ستة على المصارف في البحرين والتناجح من تراجع أسعار النفط والاسواق الجديدة، قد هدأت الان وافتسحت في المجال امام توقعات اقتصادية افضل».

وقالت ان «ارتفاع أسعار النفط الخام تحديدا وتحسن اداء اقتصاديات دول الخليج سيسمحان بتنفيذ ومواصلة العمل في العديد من المشاريع الحكومية، التي تم تعليقها عند منفا على اثر انهيار الاسعار النفطية».

وقد اشارت ارقام مؤسسة نقد البحرين (المصرف المركزي) الى تدني الناتج الاجمالي الداخلي في البحرين بنسبة 2.6 % ليصل الى 6.13 مليارات دولار في 1998 بسبب انخفاض أسعار النفط خصوصا وتراجع واردات الدولة.

واضاف تقرير المؤسسة ان واردات الدولة انخفضت والقيام بعمليات ضخمة لجني الارباح. وقال محللون في سوق النفط ان برنت يواجه خطر الهبوط عن 20 دولارا للبرميل مع تحول معنويات السوق من التفاؤل الى التشاؤم.

واضافوا ان تركيز السوق تحول من «الشراء عند هبوط السعر» الى «البيع مع ارتفاع السعر».

غسبر ان بعض المحللين خذروا من الباعثة في التشاؤم في هذا الوقت. وقال احداهم «طلب الشراء يكاد يبيد ا ان التزام اوبك فعليا ليس بهذه الدرجة من السوء».

■ عمان - رويترز: قال مسؤولون بشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان المستثمرين يترقبون اداء الشركة في الربع الثاني من العام.

وقال مسؤولون ان التخلص من تلك الانشطة الخمسة التي تشمل الاسواق الحرة والتصويم والاعمال الهندسية والتدريب وورش الحركات ضروري لخطوة اعادة الهيكلة المالية والقانونية.

وتزيد خدمة ديون الشركة عن 50 مليون دولار سنويا تقضي على ارباح التشغيل التي سجلت 29.5 مليون دولار في العام الماضي. وبلغت الإيرادات المدققة للشركة 359 مليون دولار في 1998

ويرجع الجانب الاكبر من مديونية الشركة الى شراء واستئجار طائرات اسطولها المؤلف الآن من 16 طائرة من طراز ايرباص ايه. 31. واية 30. ويقول محللون استثماريون ان

بمساعدة من صندوق النقد الدولي. وقد وصفت النتائج الاقتصادية في روسيا بانها افضل من المتوقع في اب (أغسطس) وايول (سبتمبر) ارتمت ملاحه» منذ بداية السنة.

الدولي من قبل لجنة من خبراء صندوق النقد الدولي. وذكر كاسيانوف في «اننا ننفذ جميع التزاماتنا حيال صندوق النقد الدولي لكننا لا نتلقى» جميع الابعاد الموعودة.

والاعترف بيتر ويستن من المركز الروسي الاوروبي للسياسة الاقتصادية في موسكو بان تعليق برنامج صندوق النقد الدولي يمكن ان ترتب عليه «مصاعفات كبيرة» على الاقتصاد الروسي.

ويرى المحللون ان تعليق برنامج صندوق النقد نهائيا امر ضئيل الاحتمال لان الضغوط السياسية قد تتراكم على صندوق النقد الذي سبق ان تعرض منذ خمس سنوات لانتقادات حادة تتهمه بـ «تحويل الحرب» في الشيشان.

فقد اعتبرت يارنولويتا شيريفا الخبيرة الاقتصادية في شركة ام.كاي رئيسا للسمسة 5 ا حرب الشيشان التي اوقعت بين كانون الاول (ديسمبر) 1994 واب (أغسطس) 1996 حوالي 80 الف قتيل تقديرات كلفة الحرب في تلك الفترة ما بين 6 و 8 مليارات دولار.

وقال فيكتور بوريسيوك المحلل في المعهد الاقتصادي العالمي والبحلاقات الدولية «لا اعتقد ان العمليات الحالية اقل كلفة من الحرب».

الخطوط الجوية الملكية الاردنية تسعى لتأمين شركاء استراتيجيين مستعدين لشراء 49 % منها

الخطوة الجديدة تظهر ان الحكومة تقترب الان من فكرة ادخال شريك استراتيجي في العملية في وقت اقرب مما كان منصورا بمقتضى خطة أصلية للبنك الدولي.

وستتخج عملية اعادة هيكلة التشغيل عبر استراتيجيا له حصة مالية. وستتخلص الحكومة عن اسهمها في الشركة في المرحلة الاخيرة.

ووافقت الحكومة بالفعل على ترحيل 200 مليون دينار من ديون الشركة التراكمية الى مصفاة البترول الاردنية وهي الشركة الوحيدة لتكرير النفط في البلاد.

وتصل رحلات الشركة حاليا الى الولايات المتحدة واوروبا وشمال أفريقيا والشرق الاوسط ومنطقة الخليج والجنوب اسيا. ونقلت الشركة في العام الماضي 1.2 مليون راكب و7 ألف طن من البضائع.

اليابان متفائلة بشأن تجديد السعودية امتياز شركة الزيت العربية بالمنطقة المحيطة

■ طوكيو - رويترز: استبعد مسؤول كبير في وزارة التجارة العربية، والصناعة الجمعة انتهاء امتياز شركة الزيت العربية في الجانب السعودي من المنطقة المحيطة بعد انتهاء اجل التعاقد الحالي في فبراير لخطاب المقبل.

وقال هيرويوكو هوسادا نائب وزير التجارة الدولية والصناعة للشؤون البرلمانية «من المؤكد ان المحادثات ستكمل بالنجاح لان الامر مهم للطرفين (الياباني والسعودي)».. ولن ينتهي العقد عند هذا الحد.

واضاف قائلا للصحافيين «اعتقد ان الطرفين سيدان تسوية ما». وديتات شركة الزيت العربية والملكة السعودية جولة جديدة من المباحثات هذا الاسبوع بينما زار مسؤولون من وزارة التجارة الدولية والصناعة الرياض في منتصف الاسبوع. وذكر صحفية (اساهي شيمبون) الجمعة ان السعودية طلبت من اليابان استثمارات حكومية يابانية في مشروع سكا

حديثة سعودي مرتفع التكلفة مقابل تمديد امتياز شركة الزيت العربية. وكان يعتقد قبلا ان السعودية سعت الى جذب القطاع الخاص الياباني للاستثمار في مشروع السك الحديدية. وهبط سعر سهم شركة الزيت العربية صباح الجمعة 14.2 في المئة الى 1801 ين اعقادا من المستثمرين بان المحادثات ما زالت تلتقي صعوبات قبل ان تنجح عند الاقفل في تقييم الخسائر لتسجل 1904 بنات بانخفاض 9.3 في المئة.

وحدث الانخفاض بعد انتعاش دام يومين عقب نشر صحيفة عربية تصدر في لندن ان السعودية وافقت على تمديد امتياز الشركة في حقل الخفجي.

وابلغت مصادر من السعودية والشركة رويترز بان المحادثات ما زالت مستمرة. وتملك كل من السعودية والكويت حصة نسبتها 1.9 في المئة في شركة الزيت العربية. وينتهي امتياز الشركة في الجانب الكويتي عام 2003

المغرب يتوقع ارتفاع انتاج الفوسفات الى 23 مليون طن في العام الحالي

وقال شريف ان البيعات التي اتسمت بالركوند عند مستوى 1.5 مليار دولار على مدى العامين الماضيين سترتفع الى 1.6 مليار دولار هذا العام.

وتوقع كذلك ان يتضاعف انتاجها من حمض الفوسفوريك لتتقارب هذا العام بالمقارنة بمستواه في العام الماضي بعد عامين فقط من بدء انتاجه.

ومن المتوقع ان يبلغ انتاج حمض الفوسفوريك 80 الف طن هذا العام. وأشار الى ان القيمة المضافة لهذا المنتج تبلغ متلي القيمة المضافة من حمض الفوسفوريك.

وتوقع شريف ارتفاع انتاج حمض الفوسفوريك الى 3.2 مليون طن من 2.8 مليون طن وان يرتفع انتاج الاسمدة بنسبة 23 في المئة الى 2.1 مليون طن عام 2001.

وتحاول الشركة جاهدة تقليل مديونيتها التي توقع شريف ان تتخفف الى 7.5 مليار درهم بحلول نهاية 1999 من 22 مليار درهم علم 1995. وسيسيطر المغرب على أكثر من 75 في المئة من احتياجات العالم من الفوسفات. الدولار يساوي 9.7 درهم مغربي.

الرباط - من سهيل كرم:

قالت شركة الليفة للفوسفات المغربية واكبر مصدر للفوسفات في العالم انها تتوقع ارتفاع انتاجها عام 1999.

وقال مراد شريف المدير التنفيذي للشركة في حديث الجمعة انه رغم المنافسة الضارية واضطراب سوق الفوسفات فان الشركة تتوقع ارتفاع انتاجها بمقدار 400 الف طن عام 1999 الى 23 مليون طن.

واضاف ان الفوسفات الخام يشكل نحو نصف اجمالي صادرات الشركة لتسيطر بذلك على حصة 40 في المئة من السوق العالمية. ولكنها تتجه نحو زيادة حصتها من المنتجات الثانوية مثل حمض الفوسفوريك وحمض الفوسفوريك النقي.

وارتفعت قيمة بيعات الشركة في النصف الاول من هذا العام الى 680 مليون دولار بزيادة 5.7 في المئة عن مستواها في الفترة نفسها من العام الماضي. ويقول محللون ان البيعات عادة ما ترتفع في النصف الثاني من العام.

ويقرض المسؤولون عن هوية المشتري لكن محللين وصفا محلية اشاروا الى ان مجموعة بن جلون هي التي فازت بالصفقة لتصبح المالك الوحيد لاسهم الشركة.

وتأسست الشركة عام 1969 كمشروع مشترك بين الحكومة المغربية وشركة كينج رانش الامريكية.

العاملين في هذا المجال. ووافقة الى كيلومترات الكابلات والمنشآت من الاقراص اللاقطة والانابيب من المعدات المعلوماتية والكمبيوترات اعد المنظفون كميات هائلة من العام 15 و الف زجاجة نبيذ و3800 زجاجة شمبانيا لمتوين والعرضين والزوار. وسيقيم بعض المشاركين في زوربخ وبعض الآخر في مدينة ليون الفرنسية لعدم اتساع فنادق جنيف للجميع.

ومن المقرر ان يستخدم الاتحاد عائدات المعرض لتمويل مشاريع تنمية في العالم الثالث.

وكان معرض تيليكوم حقق ارباحا بلغت 12 مليون فرتك سويسري (7.2 مليون يورو) في آخر دورة له في العام 1995.

وقال الامين العام للاتحاد الياباني يوشيو اوتسومي في مقابلة اخيرا ان «الحل المثالي هو وضع وتقرير النظمون بان الهاتف والانترنت والتدريب بينهما امور لا تعني بشكل اساسي سوى الارباب الصناعية».

وتشير الدراسات التي ان اقل من شخص واحد من اصل خمسة يمكنه استخدام خط هاتفي وان في تلك الوجود في مجمل القارة الافريقية.

وقام المعرض على مساحة 90 الف متر مربع في حديقة الجوردة في مدينة جنيف، قبالة المطار. وهو يامل في جذب 200 الف زائر على الاقل لا سيما من

1200 شركة من 88 دولة تقدم احدث منتجات الاتصالات والمعلوماتية بمعرض «تليكوم 99» بجنيف



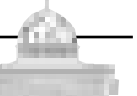
فني يرتب شاشات تلفزيون وكمبيوتر في جناح شركة اوراكل في معرض «تليكوم 99»

عامة وصناعيين وشركات ومستثمرين على صورة «الاتحاد الدولي للاتصالات» الواسع النطاق الذي يضم 188 دولة وعضو 482 عضواً آخر من الصناعيين والشركات الخاصة والعامه. وقال باربه ان عصر الاتصالات هو «فعلا ثورة صناعية ثانية بعد ثورة القرن الـ 19». مشيراً الى ان هذا الصناعة هي في تطور مستمر وبلغت قيمتها مليون دولار في العام 1998.

ويتم ان يكون معرض «تيليكوم 99» فرصة لبعض الشركات لتعلن تحالفات في ما بينها او حتى عمليات دمج على غرار تلك التي اعلنتها «ام سي تي» و«سبرينت» حتى قبل افتتاح المعرض.

وقال كريستيان بورتمان منسق البنك الدولي لجنوب شرق أوروبا ان «هذه الاستثمار الجديدة لتتيح لنا مساعدة كوسوفو في جهودها الرامية الى اعادة الاعمار وتسهيل انتقاله بعد ذلك الى اقتصاد السوق».

واوضح البنك الدولي في بيان انه سيعمد توزيع المساعدة في هذا الاقليم ويقدّم دعوات تقنية لهمة الامم المتحدة لعام 2000 مساعدة مالية انتقائية.



غرفة التجارة الامريكية بمصر تنظم اجتماعا قد يكون بديلا للمؤتمر الاقتصادي الخامس للشرق الاوسط

وزير التجارة الأمريكي يبدأ جولة عربية لتأمين عقود والتشجيع على فتح الاسواق

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلبح:

قال وزير التجارة الأمريكي وليام ديلي أن الفتح الرئيسي لتحقيق نمو اقتصادي وإيجاد فرص عمل جديدة تحتاجها الدول العربية بصورة ماسة هو تحطيم الحواجز التي تعيق التجارة في زعماء الدول التي سيزورها في جولته التي تستمر عشرة أيام اعتباراً من اليوم السبت.

وسيرافق ديلي عشرون من مدراء الشركات الأمريكية في مختلف القطاعات خلال جولته التي تشمل الأردن وإسرائيل والصفقة الغربية وغزة ومصر والسعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وتهدف جولته إلى تشجيع الاستثمار الأمريكي الخاص في المنطقة بهدف زيادة النمو الاقتصادي ودعم عملية التسوية السلمية مع إسرائيل.

وقال ديلي في خطاب ألقاه في جامعة جورج تاون الأمريكية بواشنطن ليل الخميس أن «تحقيق السلام في المنطقة يتوقف إلى حد كبير على قضايا سياسية كما أنه يتوقف على ما إذا كان الناس يتبعون بالإستفادة من السلام في حياتهم».

وأضاف أن أمام زعماء المنطقة خيارا حول ما إذا كانوا سيرتفعون دولهم معزولة اقتصاديا أم أنهم سيضربون إلى بقية دول العالم في نطاق عولة الاقتصاد.

وأعلن ديلي أنه من أجل تحطيم الحواجز التجارية في المنطقة فإن الغرفة التجارية الأمريكية في مصر سوف تستضيف اجتماعا لعمليي الغرف التجارية في المنطقة بما في ذلك الغرف العربية الفلسطينية والأردنية والإسرائيلية وذلك من أجل دفع رؤساء ومدراء الشركات التجارية من مختلف الدول إلى التحدث معاً.

ويعتقد في واشنطن أن ذلك الإجماع سيكون بديلا عن المؤتمر الاقتصادي الخامس للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي أخفقت الولايات المتحدة في إقناع أي من الدول العربية برعايته.

وكان المؤتمر الرابع قد عقد في النوحة في شهر نوفمبر من عام 1997.

وقال ديلي أن ذلك جزء من عملية لجعل المنطقة سوقا موحدة وليس مجموعة من الأسواق المنفصلة بعضها عن بعض، وأضاف أنه «لا معنى أن يكون من الأسهل على إسرائيل أن تتاجر مع بريطانيا بدلا من أن تتاجر مع الأردن، أو أن يكون من الأسهل على الأردن أن يتاجر مع اليابان بدلا من أن يتاجر مع الضفة الغربية».

وسيجمع ديلي والوفد المرافق له خلال جولته التي ستكون الأردن أول محطاتها مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الذي كان آثار خلال زيارته الأخيرة لواشنطن الشهر الماضي الغرض التجارية المتاحة أمام الشركات الأمريكية في الضفة الغربية وغزة.

وقال ديلي أن المدراء التنفيذيين للشركات الذين يرافقونه في جولته سيرضون على مضيهم خبرات وافضليات شركاتهم على أمل الحصول على عقود. وأضاف أن الشركات الأمريكية تقدم عطاءات بأكثر من خمسة مليارات دولار في مشاريع التنمية في المنطقة تغطي مجالات مثل الملاحة الجوية وأجهزة الكمبيوتر والطاقة والاتصالات والنقل.

وقال ديلي أنه سيبحث زعماء في الشرق الأوسط على خفض التعريفات الجمركية وغيرها من الحواجز التجارية لدعم العلاقات الاقتصادية والاستثمار بالمنطقة.

وأضاف «أنا ذاهب إلى المنطقة أكثر تفأؤا مما كنت في أي وقت مضى. رغم أننا لا نعرف النتيجة النهائية إلا أننا متأكدون من أنه لنعم الأيكوني الجديد».

سنوات فقد تغير أسلوب عملية السلام»، وقال أن «الأطراف تقدم تعهدات لبعضها البعض وتتفاوض مع بعضها البعض. أنا مقتنع أن هذا الفصل الجديد في السلام يمكن أن يوجد فرصا جديدة للشركات الأمريكية وفي نفس الوقت يساعد الناس في الشرق الأوسط في الحصول على وظائف».

وأفاد ديلي أنه سيبحث المسؤولين الحكوميين أثناء مهمته التجارية على إجراء الإصلاحات التي يمكن أن تخفف التعريفات وتحسن فرص الوصول إلى الأسواق وتحمي حقوق الملكية الفكرية.

وأضاف أنه سيبحث الأردن على الإسراع بخطى التخصيص وتنفيذ إصلاحات تجارية يجب أن تسحق الطريق أمام عمان للانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وقال ديلي أنه سيبحث على سبيل تعزيز التجارة الإلكترونية في محادثاته مع المسؤولين المصريين وسيعرض على خبراء الحكومة الخبرة الأمريكية في تطوير القوانين التجارية وتحسين التنظيمات التي يمكن أن تجذب المزيد من المستثمرين.

وأضاف أنه سيبحث السعودية على استخدام شركات أمريكية في المشروعات المستقبلية في مجالات البنية الأساسية والنظ والغاز. وأعرب عن أمله في دعم العلاقات مع الإمارات. وكان مستشار وزارة التجارة الأمريكية جان كاليكي قد قال مؤخرا أن ارتفاع الأخير في أسعار النفط يقدم لدول الخليج العربية فرصا حقيقية لتعزيز اقتصادياتها وخلق الظروف الضرورية لها يمكن تسميته بالإقتصاد الخليجي الجديد».

بين المعروضات نظارة ام كلثوم ومنديلها .. اخر رسالة كتبها عبد الحليم حافظ وثوب لصباح الفاو وتلفزيون العرب ينظمان مزادا لجمع تبرعات لمكافحة الجوع في العالم

روما - «القدس العربي»:

تأمل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أن يحقق برنامج «تليفود» في دورته الثالثة عائدات مالية تقوى ما حققه في الدورتين المنسبتين (97 و1998) بفضل مشاركة عدد كبير من مشاهير الفن والرياضة والادب في فعالياته.

وكما يدل اسمه فإن «تليفود» برنامج يستعمل الراديو والتلفزيون وغيرها من وسائل الاعلام لنقل وقائع حفلات موسيقية ومعارض ومزادات يشارك فيها مشاهير لجمع تبرعات من الجمهور يتم استخدامها في اقامة ودعم مئات من المشروعات الصغيرة - وخاصة بالقطاع الزراعي - في البلدان النامية للمساهمة في تأمين اغذية لهم بشكل مستديم. سواء بزراعتها مباشرة او بشرائها بزعائد المالية التي تحقها المشاريع بغير القطاع الزراعي.

وفي النطاق العربي تتضمن فعاليات «تليفود» اقامة مزاد علني تلفزيوني بالاشتراك في «راديو

وتلفزيون العرب ART» يوم التاسع عشر من الشهر الحالي في فندق سميراميس بالقاهرة.

وتقول الفاو ان من المتوقع ان تحضر المزاد نخبة من الفنانين العرب والاجانب الذين قبلوا بحماس فكرة التبرع للمزاد او المشاركة في وقائعه الفنية.

ومن بينهم الفنانة والفنانون: صباح وجيدا بولو وبريجدا وسعيد وسعيد وصباح فخري ولطفي بوشناق وهشام عباس.

وبيث البرنامج التلفزيوني على الهواء مباشرة على امتداد أكثر من ساعتين تسترعى لهما ربيوراجات اعلامية وفقرات غنائية يساهم في احيائها مجموعة من الفنانين العرب. كما سيضمن البرنامج نماذج لمشاريع تليفود في البلدان العربية واداءة مسجلة لبعض رموز الفن والثقافة في العالم العربي.

وسيحضر وقائع المزاد نخبة من نجوم المجتمع في مجالات السياسة والصحافة والاقتصاد والادب والفن والرياضة والمال والاعمال سواء

يشكل شخصي او عبر خطوط تليفونية طوال فترة البث المباشر.

ومن بينهم بعض الامراء ورجال الاعمال العرب، وعدد من رموز حملة التبرعات لبرنامج تليفود 1998.

ومن بين المعروضات التي تبرع بها مشاهير لنجاح في المزاد قلم شيخ الروائيين العرب نجيب محفوظ، ونظرة الفنانة الراحلة ام كلثوم ومنديلها الحريري الشهير، ورسالة تارده كتبها وهو على فراش المرض الاخير الفنان الراحل عبيد الحفيظ حافظ، وعودان شريان نادران من ممتلكات الفنانين صباح فخري ولطفي بوشناق، وبيورتية شخصي للفنانة

فاتن حمامة، وساعة جيب شخصية كانت تعود للفنان الراحل فريد شوقي الى جانب غليونه.

وقدمت الفنانة صباح للمزاد ثوب سهرة ملععا بالزبد والنقوش الذهبية، في حين قدم لاعب الكرة العالمي زين الدين زيدان قميص تي شيرت رياضي، وقدمت أسرة الفنان الراحل سعد الدين وهبة عسداً من الذهب العالمي الرئيس نسيم حميد قفاز ملاكمة.

والاخرى المطروحة للبيع في المزاد لوحات لفنانين عالميين وعرب كبار ومنحوتات ومقتنيات ثمينة ذات قيمة تاريخية تبرع بها رجال اعمال ووزراء وامراء عرب.

جميع التبرعات التي تقدم لبرنامج تليفود تذهب مباشرة الى مشروعات تنفذ على مستوى القاعدة في البلدان النامية.

وقد انشئ حساب خاص لتليفود، وضعت اساليب محاسبية لضمان استخدام جميع عائدات برنامج تليفود في النشاطات التالية:

تمويل مشروعات زراعية متكاملة العناصر تتراوح تكاليفها بين 5000 و10000 دولار امريكي.

تقديم الادوات والبذور وغير ذلك من الامدادات الاساسية، مع عدم استخدام اي اموال في تغطية التكاليف فالادوية والخبراء والتدريب او الاجتماعات.

مساعدة المزارعين وخاصة النساء والشباب في زيادة انتاج الاغذية ودخل الاسرة والنهوض بمستوى التغذية، وممارسة حياة خالية من الجوع.

وقد بلغت حصيلة التبرعات لبرنامج تليفود منذ اطلاقه 4 ملايين

دولارا خصصت لتنفيذ أكثر من 400 مشروع لخدمة بعض من الفئات الأشد فقرا في 90 دولة نامية حظيت بعض الدول العربية بحوالي 50 منها نفذت في كل من لبنان وموريتانيا والمغرب والسودان وسورية واليمن.

ويمنح للراغبين في التبرع لهذا البرنامج الهادف لتقليص عدد الجياع في العالم أن يفعلوا ذلك بإرسال صك مصرفي (شيك) باسم:

FAO Telefood
FAO Treasury
Food and Agriculture
Organization
Viale delle Terme di Caracalla
00100 Rome, Italy

او ارسال تحويل مصرفي على: BCI account: "FAO Telefood"
Account number: 490650-43-48
Banca Commerciale Italiana,
FAO Agency
Viale delle terme di Caracalla
00100 Rome, Italy

في العنوان التالي: طلب العنوا التالي: او ارسال تحويل مصرفي على: BCI account: "FAO Telefood"
Account number: 490650-43-48
Banca Commerciale Italiana,
FAO Agency
Viale delle terme di Caracalla
00100 Rome, Italy

لندن تستعد لاستقبال سيارة كهربائية صممت خصيصا للمدن الكبرى المزدحمة



لندن - «القدس العربي»:

من المتوقع ان يبدأ قريباً تسويق سيارة سبارو (صغور دوري) الكهربائية في لندن بسعر يتراوح بين سبعة وثمانية آلاف جنيه استرليني (11.5 - 13.2 ألف دولار امريكي).

ويبلغ العجز المتوقع في ميزانية الحكومة 2.5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الاقتصاد الاسرائيلي في الاثني عشر شهرا التي بدأت في الاول من ايلول (سبتمبر) 1998 بلغت حوالي ثلاثة مليارات دولار.

لغرض استعمالها في المدن الكبرى المزدحمة للسيارات والتي تواجه نقصاً في اماكن وقوفها.

وسيمت الكلف عن السيارة رسمياً في معرض السيارات الدولي في لندن الذي يجري في اواسط الشهر الحالي.

وتقول شركة ايكون يو. بي، وكيل هذه السيارة في بريطانيا، انها تتوقع طلبا كبيرا عليها وخاصة من قبل العاملين في جد السيستي (المركز المالي للبندن الذي يصعب تأمين اماكن كافية لوقوف السيارات في لندن).

وتضيف الشركة، التي ستقوم بحملة ترويج واسعة السائق من حمل حقيبة كبيرة معه.

الإنتاج هناك بمقدار نصف مليون برميل يوميا.

ومثل هذا الإستثمار سيكون حاسما في تأمين هدف الحكومة في زيادة الطاقة الإنتاجية إلى 3.2.5 ملايين برميل يوميا في موعد أقصاه عام 2003.

كما أن السعودية قدمت لتلميحاً إلى أنها ستكون راعية في فتح قطاعات الإنتاج للإستثمار الخارجي في المستقبل، وسيكون ذلك وفق عملية بطيئة على الأرح وقد يتركز ميدانياً على مشاريع زيادة استخدام الغاز لتشغيل مصانع البتروكيماويات أو في توليد الطاقة.

وقال كاليكي أنه يعتقد أن مثل هذا الإستثمار الخارجي ضروري ليس في حالة الإنتاج المتدني بل في عملية إستكشاف وتطوير حقول جديدة للنفط في السعودية ولإيجاد إقتصاد جديد في الخليج.

وأضاف أن رأس المال الخارجي سيكون ضروريا أيضاً من أجل إيجاد مشاريع جديدة وأسواق جديدة من أجل إيجاد مشاريع جديدة وأسواق جديدة من أجل إيجاد مشاريع جديدة وأسواق

وأشار في هذا الخصوص إلى الإقتراح الخاص بمشروع خط أنابيب الغاز دولفين الذي سيستغل الغاز من الحقل الشمالي في قطر إلى المستهلكين في شبه القارة الهندية عبر أبو ظبي ودبي.

وقال أنه يعتقد أن لدى الشركات الأمريكية وحكومات منطقة الخليج أهداف مشتركة لمشروع الطاقة في الخليج، وأن كل طرف يرغب في توظيف تكنولوجيا جديدة وأكثر الطرق فعالية من أجل الإستفادة إلى أقصى حد من إقتصاديات المشاريع المذكورة سواء كان بتطوير حقول نفط جديدة أو توسيع نطاق التنقيب في مصافي البترول.

وأضاف قائلا «إننا نتطلع قداماً من أجل العمل مع دول الخليج لتطوير مصادر ثروتها النفطية كما اقترحت بالفعل السعودية والكويت وقطر».

وتابع «إن التنوع الإقتصادي في المنطقة جيد أيضاً فالبحرين تقوم بتطوير صناعات البتروكيماويات

وتابع «إن التنوع الإقتصادي في المنطقة جيد أيضاً فالبحرين تقوم بتطوير صناعات البتروكيماويات

شركة النفط الهندية تنتظر رد الكويت قبل التفاوض مع آخرين بشأن مشروع مصفاة

نيودلهي - رويترز: قال م.ا. باتان رئيس شركة النفط الهندية الحكومية الجمعة ان الشركة تنتظر رد الكويت على اقتراح باقامة مصفاة مشتركة لتكرير البترول في شرق الهند قبل بدء محادثات مع شركات أخرى.

وأبلغ باتان رويترز على هامش ندوة «لا نجر مفاوضات مع أحد في الوقت الراهن. إننا ننتظر قراراً نهائياً من مجلس شركة نفط الكويت».

وأبلغ مسؤولون من الشركة الهندية رويترز في وقت سابق ان شركة نفط الكويت ابدت استعدادها من التصديحات لثلاثة عثران عن ان الشركة تستضيف قداما مفهدرها في مشروع المصفاة في براديب في ولاية اوديسا الشرقية وتعزز اختيار شريك في مرحلة لاحقة.

ومن المقرر ان يحصل كل من الشركتين الهندية والكويتية على حصة 26 في المئة من اسهم المصفاة التي تبلغ طاقتها الإنتاجية تسعة ملايين طن.

واستثمرت شركة النفط الهندية 7.5 مليار روبية (172 مليون دولار) من حصتها في رأس المال البالغة 8.6 مليار روبية في المشروع لكن الشركة الكويتية لم تستثمر أي أموال بعد ان انها ما زالت تدرس الجدوى الاقتصادية للمشروع.

وقال الانظار ان ما لا نهاية 900 بتعين عليها بدء مشروع المصفاة. وفي العام الماضي وافقت الشركة الكويتية على مشروع نطاق شروط المشروع المشترك لتشمل السماح لها بتسويق 50 في المئة من إنتاج الاصفاة.

الدولار يساوي 43.5 روبية هندية.

لبنان يتوقع هبوط عجز موازنة عام الفين الى 26 في المئة من اجمالي النفقات

بيروت - رويترز: قال وزير الاعلام اللبناني النور الخليل ان الاتفاق العام المستهدف في ميزانية عام 2000 يبلغ حوالي 8600 مليار ليرة (5.70 مليار دولار) مقارنة مع عائدات تبلغ 5500 مليار ليرة.

وأضاف قائلا للصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء في ساعة متأخرة من ليل الخميس ان العجز يتوقع يبلغ نحو 36 في المئة من الانفاق.

وقال الخليل ان هذه ليس الأرقام النهائية لميزانية عام 2000 وان الحكومة ستجتمع مرة أخرى يوم السبت لاجراء مزيد من الدراسة والتدقيق.

وميزانية لبنان لعام 1999 التي قدمت الى البرلمان في نيسان (ابريل) وتم اقرارها في تموز (يوليو) تتوقع عجزا قدره 41 في المئة من الانفاق.

وقالت الحكومة ان ميزانية 1999 هي الخطوة الاولى في برنامج ينفذ على خمس سنوات لخفض نسبة عجز الميزانية من 15 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الى خمسة في المئة وخفض نسبة الدين العام من 119 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وهو من اعلى المستويات في العالم الى 96 في المئة.

وتقول الحكومة ان ميزانية 2000 تهدف الى الحفاظ على مصداقية برامجها المالي الخمسي.

امريكا: هبوط مفاجيء لعدد العاملين لابلول

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية الجمعة أن عدد العاملين في البلاد انخفض في ايلول (سبتمبر) الماضي للمرة الاولى منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة حيث تأثرت البلاد بالاصطاد فلويد الذي اجتاحت الساحل الشرقي وتسبب في توقف النشاط التجاري.

وقالت وزارة العمل ان عدد الوظائف الثابتة انخفض بواقع 8000 وظيفة خارج القطاع الزراعي الشهر الماضي.

وتمثل هذه البيانات مفاجأة غير متوقعة مقارنة بتوقعات الاقتصاديين بزيادة تبلغ 218 ألف وظيفة.

وقالت الوزارة ان عدد الوظائف نما بواقع 103 ألف وظيفة في اب (اغسطس).

ورغم ضعف بيانات العمالة ظل معدل البطالة الأمريكي مستقرا عند مستوى 4.2 في المئة.

وأظهرت البيانات دلائل على ان الاقتصاد الأمريكية ربما يتباطأ عن ايقاعه السريع في وقت سابق هذا العام، كما انها تتخفف من الضغوط التي يتعرض لها مجلس الاحتياطي الاتحادي لرفع اسعار الفائدة.

وفي بيان يشرح بيانات البطالة قالت كاثرين ابراهام مفوضة مكتب الحصصات العمالة بوزارة العمل الأمريكية «العمالة في بعض المناطق والصناعات تأثرت بالاصطار غير ان معدل نمو العمالة ظل منخفضا حتى في المناطق والصناعات التي كانت بعيدة عن تأثيرات الاصطار».

وانخفاض الوظائف بمقدار ثمانية الاف وظيفة في سبتمبر هو اول انخفاض منذ كانون الثاني (يناير) عام 1996 عندما اجتاحت عاصفة جليدية البلاد وشلت حركة العمل فيها.

وفي الشهر الماضي حتى مع انخفاض الوظائف ارتفع دخل العاملين. فقد اجر الساعة سبعة سنتات الى 13.37 دولار وهي أكبر زيادة في شهر واحد منذ ارتقاها ثمانية سنتات في ايلول (سبتمبر) 1983.

نواز شريف يعلن مشروعين لتأمين مئات الالاف الوظائف في باكستان

اسلام اباد - رويترز: أعلن نواز شريف رئيس وزراء باكستان الذي يواجه مطالب من المعارضة للاستقالة حطفت لتوفير فرص عمل لمئات الالاف من الباكستانيين.

وقال شريف في مؤتمر صحفي الخميس ان الخطتين اللتين تمنحان مساحات واسعة من اراضي الدولة للعاطلين من العمل وزيادة نسبة من يجيدون القراءة والكتابة في البلاد وافق عليهما مجلس الوزراء اللبيلة الماضية.

وأضاف شريف ان النسيان العاطلين عن العمل الذين يحصلون درجات وشهادات علمية في الزراعة سيحصلون على اراض من الدولة بالجان لزراعتها في خطوة تستهدف تخفيف البطالة وزيادة الإنتاج الزراعي.

ومضى قائلا ان الخططة سيبدا تنفيذها في بداية العام المقبل وانه ستجرى قرعة لتوزيع الاراضي على من تقدموا بطلبات لتملكها.

وقال ان ما يتراوح بين 700 ألف و800 ألف معلم جديد سيجري توظيفهم فيما يتعلق عليه «حركة التعلم الجديدة» التي تهدف الى رفع نسبة من يجيدون القراءة والكتابة في باكستان الى 69 في المئة من النسبة الرسمية الحالية البالغة 45 في المئة خلال 18 شهرا من بداية الحملة.

اعتقال 35 مهرب مخدرات في الكويت

■ الكويت - ف ب: افادت صحيفة «القيس» الكويتية الجمعة ان القوات الامنية اعتقلت خلال الساعة الماضية 35 مهرب مخدرات. وتفتت الصحيفة عن احد كبار المسؤولين في الشرطة قوله ان وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح يشرف بنفسه على حملة ادت الى توقيف هؤلاء المهربين وهم من الكويتيين وغير الكويتيين.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الموقوفين سيحالون السبت الى القضاء.

ومنذ العام 1995، تفرض الكويت عقوبة الاعدام على مروجي ومتعاطي المخدرات الذين يعيدون الكرة.

واوضح المصدر «ان رجال المباحث ضابطوا كميات كبيرة من الافيون والهرويين والحشيش وبعض الاسلحة من المهربين».

واظهر تقرير رسمي نشر الاثنين ان 27 كويتي لاقوا حتفهم في الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية اثر تناولهم جرعات زائدة من المخدرات.

ونكر تقرير قدم الى مجلس الوزراء ان «أفة المخدرات أخذت في الاتساع وقد غزت المنازل ومرافق الدولة والمدارس».

وفاد التقرير ان السلطات ضبوت في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية ما «مجموعه 11 كلغ من الهيرويين و400 كلغ من حشيشة الكيف وعشرة كلغ من الافيون اضافة الى 16 الفا من حبوب الهلوسة».

واشار التقرير الى ان الايرانيين سيطروا على تجارة المخدرات عبر المنافذ البحرية في الخليج في حين يتولى الباكستانيون اعمال التهريب الجوي عبر المطار، وخصوصا ادخال الهيرويين.

الراحة في الفراش ليست دائماً الطريق للشفاء السريع

■ لندن - رويترز: قال اطباء استراليون الجمعة ان الراحة في الفراش قد لا تكون دائماً علاجاً مفيداً ويمكن في بعض الحالات ان تؤخر الشفاء او ربما تؤذي المريض. وراجع البروفيسور كريس بيل مار ويانج في جامعة كوينزلاند الطبية في استراليا 39 دراسة منشورة لتقييم فوائد واضرار الراحة في الفراش لخمس عشرة حالة طبية مختلفة.

وقالوا في دراسة نشرت في صحيفة «الاستريت الطبية» في 24 تجربة بشأن الراحة في الفراش بعد اجراء طبي لم تتحسن النتائج بشكل ملموس وساءت حالات ثمانية بشكل ملحوظ في بعض الاجراءات، وكشفت تجارب اخرى النقاب عن ان حالات المرضى الحاصلين بالم حاد في اسفل الظهر والحضاض والازالة القلبية والتهاب الكبد الوبائي لم تتحسن بعد الراحة في الفراش.

وفي احسدى الدراسات اتضح ان النسساء اللاتي يلزمن الفراش في المرحلة الاولى من الحضاض تكون حالتهم احرى من النساء اللاتي يقين في حالة حرجة طوال تلك المرحلة.

واضافوا «يوجه عام لم يظهر دليل على ان الراحة في الفراش لها اي تأثير مفيد بشكل ملموس عند استخدام كسلاج او عند اللجوء اليها بعد الجراحة، وبالفعل بدت ضارة في بعض الامراض».

الكواريون الجنوبيون يبحثون عن كنز داخل سفينة روسية

■ سول - ف ب: وافقت السلطات البحرية في كوريا الجنوبية على مشروع يهدف الى البحث عن حطام سفينة حربية روسية غرقت أثناء الحرب الروسية اليابانية عام 1905 وعلى متنها كنزاً يقدر بملايين الدولارات، وقد وافقت السلطات البحرية في ميناء بوهانغ الجنوبي على مشروع قدمته شركة «دونغ آه كونستراكتشن» يقضي بتجسيط نحو 16 كيلومترا مربعا قبالة جزيرة اولونغ بحثاً عن السفينة الضالعة.

وتبحث الشركة عن السفينة «دونسكوي» التي غرقت عام 6200 طن اغرقها عاصف في بداية القرن وعلى متنها كنزاً من ملايين الدولارات. والتحديد مكان حطام السفينة التي ترقد على عمق ما بين 300 الى 400 متر، بنوي القاشون على العلفية استخدام غواصة صغيرة مزودة باجهزة اوتوماتيكية للبحث.

250 قتيلا في فيضانات المكسيك

■ مكسيكو - ف ب: افادت السلطات المحلية في ولايتي بويبلا (شرق المكسيك) وفيراروز (جنوب) ان عدد القتلى نتيجة الفيضانات وانزلاقات التربة الناجمة عن الامطار الغزيرة التي تهطل منذ اسبوعين على المكسيك بلغ 250.

ويرجع ان ترتفع حصدية القتلى لان 250 شخصاً ما زالوا مفقودين وان الفيضانات عزلت تماما عددا من القرى في الولايتين.



عبير موسى (19 عاماً) التي انتخبت كملكة جمال فلسطين ترتدي وشاحها بعد فوزها في مسابقة اقيمت بهذا الخصوص في مدينة بيت لحم وشاركت فيها العشرات. عبير التي جاءت من غزة مسقط رأسها قالت «انها ستكون سفيرة للشعب الفلسطيني» وتظهر وجه جماله الى العالم بأسره (رويترز)

● اتحاد الكتاب في مصر، برئاسة الشاعر فاروق شوشة قبل دعوة مهرجان الربيع في العراق الذي سيقام في الرابع والعشرين من الشهر القادم وسيشارك فيه بوضف محمد عفيفي مطر واحمد سويلم ومحمد ابو دومة ووفاء وجدي.

● تستعد جميع قصور الثقافة في مصر للاحتفال بذكرى وفاة الادييب الكبير يوسف ادريس في الشهر الحالي.

● يحتضن المركز الثقافي ثريا السقاط بالدار البيضاء مؤتمرا وطنيا للمعتقلين السياسيين بالمغرب لدراسة اخر المستجدات بعد تشكيل الملك محمد السادس للهيئة التحكيمية المستقلة بتعويض ضحايا الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي.

● الخطاط السوداني عثمان وقبع الله والفنان التشكيلي العراقي هاني مظهر شيشاركان بدلا من الفنانة العراقية سعاد العطار والخطاط المصري احمد مصطفى في المهرجان الفني المصاحب لاعتقاد المؤتمر العام للجالية العربية في بريطانيا المقرر عقده يوم 16 و 17 من الشهر الحالي في معرض لاعمالها في مبنى وستمنستر بشارع ريجنت بلندن.

باكستان ضحية لتهريب المخدرات الافغانية

■ اسلام اباد - رويترز: قالت باكستان الجمعة انها كسبت الحرب ضد منتجي المخدرات المحليين واكسبها شكت من انها مازالت تستخدم كعمر رئيسي لهربي المخدرات، وقال شجاع حسيين وزير الداخلية الباكستاني ان المخدرات تتدفق على بلاده من افغانستان المجاورة وهي اكبر منتج للافيون الخام في العالم.

واضاف في مؤتمر صحافي «البيتنا في العام الماضي انه تم القضاء تماما على زراعة الخشخاش المخدرات التابعة من افغانستان لبقية العالم».

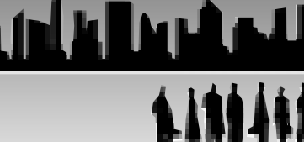
اردني في امريكا يقتل زوجته

■ اورفاند بارك (كانساس) - رويترز: قال مكتب الادعاء في ولاية كانساس الامريكية ان اردنيا مقيما في امريكا قتل زوجته وسجل الجريمة كاملة على شريط صوتي.

وقال المدعي بول موريسون ان الشرطة عثرت على شريط التسجيل في مكان الجريمة في 21 ايلول (سبتمبر)، وازداد انه في الشريط يقول الزوج القاتل رول ابو فخر لزوجته كارول سوف اقتله».

وتعد نوان يسمع صوت اطلاق النار وصوت الزوجة تصرخ قائلة مرتين «لقد اطلقت علي النار» وبعد قتل زوجته استدعي ابو فخر الشرطة وسلم نفسه لها، ووجهت اليه تهمة القتل العمد.

احوال الناس



عاصم الدسوقي

● عبد الرحمن اليوسفي رئيس وزراء المغرب، محمد الهايزغي وزير التعمير والاسكان، محمدا الاشعري وزير الثقافة، نزهة الشقروني الوزيرة المكلفة بالعائشة واعائشة بلعربي المكلفة بالتعاون حضروا العرض الاول لسرحية «العيلة عليك» التي قدمتها على مسرح محمد الخامس بالرباط فرقة مسرح اليوم.

رغم متاعب قلبه: فؤاد المهندس يؤدي دور فريد شوقي فتصدمه سيارة

■ القاهرة - «القدس العربي»: على فريد شوقي الذي توفي قبل بدء تصويره ولما تم عرضه على فؤاد المهندس قبل الفترة من باب الوفاء لصديقه الراحل.

وقصة السلسل ثور حول شخصية شحاته باع الروايبكيا الذي يحقق نجاحا في مهنته ويصبح مليونيرا بعد نشاطه الى مجالات عديدة ويقابل شخصيات كبيرة ويعترف على اسر تربية يتزوج واحدة من بناتها تصغره كثيرا في السن وهي معلقة وتحمل منه الا ان زوجها السعالج يظهر فجأة ويخبره مشاهد مع حسن مصطفى ومحمود الجندى ولبلى طاهر وكريمة مختار.

السلسل كان من المتفق عليه ان يلعب دور البطولة فيه الفنان

القضاء على مرض الزهري في الولايات المتحدة

■ واشنطن - ف ب: اعلن مركز مراقبة الامراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الامريكية ان مرض الزهري بات على طريق الانقراض بعد تسجيل انخفاض جديد في الاصابات بنسبة 19 ٪ خلال العام الماضي.

واضاف المركز ومقره اتلانطا (ولاية جورجيا) ان معدل 2,6 اصابة من بين 100 الف شخص هو ادنى مستوى

الكاميرات والانترنت تساعدان الخبراء في علاج السكته الدماغية

■ بوسطن - رويترز: قال باحثون ان تكنولوجيا جديدة تستخدم الاتصالات السريعة من خلال الكمبيوتر وكاميرات فيديو يمكن ان تساعد الخبراء في تشخيص السكته الدماغية بسرعة عرض يمكن للمرضى تلقي العلاج الذي يحتاجونه في غضون ساعات.

واضافوا ان اسلوب الاتصالات الطبية من خلال الكمبيوتر يمكن ان يعني الفرق بين عائق بسيط وسكته دائمة تصيب مرضى كثيرين بالشلل.

ولا بد من تعاطي الادوية التي تساعد على منع تسبب السكته الدماغية في اضرار في غضون نحو ثلاث ساعات ولكن مرضى كثيرين يعيشون في مناطق تبعد كثيرا جدا عن الطبيب المتخصص لا يسمح لهم بالحصول على الرعاية التي يحتاجونها بسرعة.

واختبر الطبيب لي شوام وزملاؤه في مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن اتصالاتهم الطبية من خلال اجهزة الكمبيوتر وقالوا انها تعمل كما لو

كيف يرى القط العالم؟

■ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ف ب: كشف ثلاثة باحثين من جامعتي بركلي وهارفرد الامريكيتين كل اسرار الرؤية لدى الهر وتمكنوا من ان يجسدوا على شاشة فيديو كيف ترى عيناه العالم وذلك بفضل شبكية العين والقطاب الكهربائية زرع في دماغه. فقد شرح غاريت ستانلي وفاي لي ويانغ دان في صحيفة «جورنال أوف نوروساينس» كيف قاموا بوضع اقطاب كهربائية على بعض خلايا المهاد البصري في الدماغ الذي يتدخل في العملية العصبية المسؤولة عن النظر.

كما سجلوا مختلف انواع التغيرات العصبية التي مرت في بعض النقاط من المهاد البصري بينما كان الهر يتفرج على مشاهد مختلفة، وعلى اساس ما حصلوا

حذار من الاحتراق بسبب الهاتف المحمول

■ شيكاغو - ف ب: اعلن المتحدث باسم شركة النقط «بي بي امكو» ان الشركة ستضع علامات تنبيه على محطات البيزنز التابعة لها في الولايات المتحدة تحذر من احتمال نشوب حريق في حال استخدام الهاتف المحمول لدى تعبئة خزان السيارة بالبنزين.

وقال المتحدث باسم الشركة النفطية الأمريكية -الأمريكية هاورد ميلر ان الهواتف المحمولة جازمة ببطاريات قوية جدا يمكن ان تحدث شرارات كهربائية.

ومع اقراره بان احتمال حدوث ذلك يبقى ضعيفا جدا، فان هذه الشرارات قادرة على احراق بخار البنزين الذي يتسرب لدى تعبئة الخزان بالوقود.

ولم يتمكن ميلر من اعطاء املقة على حوادث محتملة حصلت في الولايات المتحدة، الا انه اشار الى حادث غير مؤكد تماما وقع في مازيزيا عندما شبت النيران في شخص كان يقف لتعبئة خزانه بينما كان يتكلم على الهاتف المحمول.

● الامير مولاي رشيد شقيق العاهل المغربي رعى افتتاح اجتماعات اللجان الدولية للديمقراطيات التي تنظمه للجنة المغربية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع الاونيسكو.

● الدكتور حسين عبد الله العمري سفير اليمن في بريطانيا عاد الى مقر عمله في لندن بعد قضاء اجازته السنوية في صنعاء.

● الدكتور عماد درويش استاذ امراض النساء بكلية الطب بجامعة الاسكندرية بمصر سيسافر الى مدينة كوهاما باليابان لتمثيل مصر في المؤتمر الدولي العاشر لسن الياس، والذي سيعقد في الفترة من 17 - 21 من الشهر الحالي، وسيعرض فيه احداث ما تم التوصل اليه لعلاج مشاكل ما بعد انقطاع الطمث عند النساء ومرض وهن العظام وما يصحبها من تغيرات نفسية.

● الحبيب الفرقاتي عضو المكتب السياسي لاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي يمثل حزبه في المؤتمر التأسيسي للمؤتمر الوطني السوداني الذي افتتح الخميس بالخرطوم.

● محمود امين العالم ومحمود اسماعيل وعمر الشيراوي وفتحى ابو العينين يتحدثون مساء الاحد 10/17 في حلقة نقاشية بمقر الجمعية المصرية للدراسات التاريخية عن مقدمة ابن خلدون ورسائل اخوان الصفا، يدير النقاش د.

كلام النجوم	كفاح فخرا انك تصدق الآخرين ولكن مع ذلك انتبه.	ابحث في مجال العمل عن امكانات وسبل جديدة.	للصحة العامة..
العمل 10 اذار، 10 نيسان	نقد ما يطلب منك في العمل ولا تتردد.	تصرف بشجاعة في موقف تحرج فيه. الامور	ويعاني السود من هذا المرض بسبب تعرضهم للاصابة به 34 مرة اكثر من سائر السكان.
العمل 10 نيسان، 10 ايار	وضعك العاطفي لا تجعل منه سببا في تروى علاقتك مع الآخرين.	العاطفية تحتاج الى صبر ومثابرة.	«الزهري مرض يمكن تجنبه بشكل كلي وبالامكان معالجته بواسطة حقنة من البنيسيلين لكنه مع ذلك يتسبب في الحاق اصابات كثيرة بين السود».
العمل 10 ايار، 10 حزيران	مشكلة عابرة مع زميل لا تدعها تترك اسفينا في علاقتك به، يوم السعد الاحد.	احسن اختيار السبل والاصداة تجنبك الوقوع في اخطاء.	
العمل 10 حزيران، 10 تموز	افهم ما يدور حولك قبل اتخاذ في اي اتجاه. اياك والصحة لك الآخرين.	ثق بنفسك وبقدراتك وهما سيوصلانك الى ما تريد.	
العمل 10 تموز، 10 ايلول	رسالة تستلمها اول الاسبوع فيها اخبار كتبت تنتظرها. الذين مطلوب في موقفك.	حاول ان تدافع عن افكارك بقوة ومن دون تهور لان الآخرين لهم وجهات نظر ايضا.	